

رسيد الشركة من الناقلات التفتيشية عبر التعاقدات الجديدة مع الشركات العالمية المتخصصة.  
وقال مدير عام شركة ناقلات النفط العراقية، علي قيس، بحسب البيان أن الفرق الفني واللجنة المكلفة من الشركة، تسلموا في الصين الناقلات الجديدة سومر بحمولة 31 ألف طن، بعد الانتهاء من عمليات الفحص النهائي، مشيراً إلى إبحار الناقلات من الصين باتجاه الموانئ العراقية، ومن المزمع تديشينها في أيلول المقبل.

تسبلت وزارة النفط من الصين الناقلات الجديدة سومر بحمولة 31 ألف طن، ليتم تديشينها في أيلول المقبل.  
وجددت الوزارة التأكيد، في بيان، أمس الثلاثاء، على حرص شركة ناقلات النفط العراقية، على بناء أسطول جديد لشركة ناقلات النفط العراقية من خلال تعزيز

## تحتاج إلى دعم سياسي لكبح الابتزاز واستغلال النفوذ

# الحكومة تكافح الفساد عبر 3 محاور

على القضاء شهرياً، ولفت إلى أنه على المستوى الدولي فإن هذه القضايا تدمع موقع العراق التصاقية الأمية ووضع خطة مكافحة الفساد الوطنية، وبدأ بتجسيم الفساد في مؤسسات الدولة وقطاع الخاص، منوهاً بأن هذه الجهود تصب بمصلحة المواطن خصوصاً والمجتمع عموماً، وتبرز ثقته بأجهزة الدولة وتمزج الثقة بالأمن وتحسين الخدمات، وتغطي مؤشرات إيجابية.

وتتمحور البرامج التي أشار إليها العراق لس أن أثرها في مكافحة الفساد بما يبرز الثقة المتبادلة مع الأجهزة الرقابية.

● تحرير: محمد الأنصاري

وقال الربيعة لـ الصباح: إن الحكومة تكافح الفساد منطبة بهيئة النزاهة، التي هي الجهة المنتدبة لاضافة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وقد تم ربطها بالبرنامج الحكومي، وأضاف تعمل الهيئة وفقاً للترتيبات الوطنية لمكافحة الفساد (2021-2024) التي تم ربطها بمخرجات البرنامج الحكومي، مبيّناً أن العراق يعمل وفق ثلاثة محاور محددة لمكافحة الفساد في (الاضافة الأمية، والشفافية الوطنية، والبرنامج الحكومي) الذي يؤكد في معظم فقراته على مكافحة الفساد.

وتابع أن هذه الإجراءات تسرع حالات الفساد وقد زادت من تفاعل المجتمع مع هيئة النزاهة، من خلال محاسبة كبار الفاسدين في الدرجات الخاصة، حيث يعالج (40 - 50) متهمًا منهم

السليبي والاجتار به لابتزاز وحماية الفاسدين، ودعا موسى السلطة التشريعية إلى تشريع القوانين ذات الصلة، مثل قانون الاسترداد وقانون العقوبات الجديد وقانون العقود الحكومية وفق الاطلاع على المعلومات، مع مجموعة من التدابير الوقائية مثل تكليف الكفاءة والخبرة والنزاهة في الوظيفة العامة مع مراجعة الأداء والتنظيم والتقييم، كما شدد على أهمية الاهتمام بمخرجات تقارير ديوان الرقابة المالية والأخذ بها، داعياً الحكومة إلى الإسراع في إبرام اتفاقيات ثنائية لاسترداد الممولين مع دول الملاذ، بدوره، أشار رئيس شبكة التهوين لدعم النزاهة والشفافية محمد رحيم الربيعة، بأداء الحكومة في مواجهة الفساد، مؤكداً أنها تعمل ضمن 3 محاور في هذا الإطار.

ياسين موسى، أن مكافحة الفساد تقسم إلى قسمين التدابير الوقائية واسترداد الأموال المنهوبة.  
وقال موسى لـ الصباح: في البرنامج الحكومي توجد فترة مكافحة الفساد وتنقسم إلى قسمين الأول اتخاذ التدابير الوقائية والثاني مكافحة الفساد واسترداد الموجودات المنهوبة. وأضاف أننا أمام قرار قوي جداً في مكافحة الفساد، وتعاون كبير بين هيئة النزاهة والحكومة والقضاء، مع تكليف لجنة عليا لمكافحة الفساد في الحكومة لإنفاذ القانون وتنفيذ أوامر النزاهة والاضاء بشكل دقيق والتعاون معها من دون التجاوز على الوصف الوظيفي لها، مؤكداً أن لا أحد خارج المسادة والمحاسبة، وهذا يحتاج إلى دعم سياسي تشريعي لكبح جماع استغلال النفوذ السياسي

● بغداد، حيدر الجابر  
تنشط الحكومة العراقية قبل مرور عام كامل على تشكيلها لإثبات جدتها في مكافحة الفساد، أول وأهم خطير يهدد كيان الدولة، بينما تبدل هيئة النزاهة جهوداً عظيمة لمطاردة الفاسدين، تكلفت بأعداد أرقام إلقاء حوض بحق الفاسدين من المسؤولين.  
وفي هذا السياق، تستعد الحكومة لضربة قاسية ضد كبار الفاسدين، بحسب المستشار السياسي لرئيس الوزراء سيهان ملا حيدر، الذي قال إن الأيام المقبلة ستشهد الإغلاحة لفاستين كبار، وهو ما يبرز جدية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في تطبيق فقرات برنامجه الحكومي. وبين الناشط في مجال مكافحة الفساد سعيد

## موافقات أولية لإنشاء 28 مصنعاً للأدوية

والتهويلات الجمركية بإدخال المواد الأولية، والتعاقد مع وزارة الصحة من حيث الأسعار وشراء المنتج الوطني.  
وقعت الحسناوي إلى إبرام الوزارة ما يقارب 654 عقداً بمبلغ 377 مليار دينار مع القطاع الخاص، وهناك 13 عقداً قيد التنفيذ بمبلغ 83 مليار دينار، إلى جانب حصول الموافقات الأولية على إنشاء 28 مصنعاً جديداً، بينما تم منح إجازات تأسيس لأربعة مصانع جديدة، مع فتح ثلاثة مصانع حالياً.  
وأوضح أن الأدوية تمثل حالياً فرصة كبيرة أمام القطاع الخاص لغرض تعزيز صناعاته محلياً، مشيراً إلى إنشاء أهم مصنع لإنتاج المستلزمات الطبية والعيوط الجراحية لأول مرة في البلاد وسيبدأ الإنتاج قريباً، فضلاً عن إنشاء مصنعين أحدهما بإشراف إنتاج الحافن الطبية (السرنيجات)، وآخر متخصص بإنتاج الأجهزة الطبية وتم منحه إجازة تأسيس وإنتاج.

وذكر الحسناوي أن أغلب المواطنين يرغبون بشراء الأدوية الأجنبية والالتزام عن المحلية، على الرغم من أن جميع الأدوية تسجل وتجري لها الفحوصات اللازمة سواء المحلية أو الأجنبية، مبيّناً أن بعض الأدوية تم شراؤها بملايين الدولارات، وأحياناً متوفرة بإنتاج محلي ومودة عالية وبأسعار أقل من مثيلتها الأجنبية.

● تحرير: علي موفق

● بغداد، شذى الجنابي

تمتحت وزارة الصحة موافقات أولية لإنشاء 28 مصنعاً جديداً للأدوية والمستلزمات الطبية ضمن مشروع توطین الصناعة الدوائية.  
وقال وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي لـ الصباح: إن تصنيع الدواء من أوليات البرنامج الحكومي ضمن المحور الاقتصادي، وأهميته تكمن في توطین الصناعة الوطنية وإعادة شعار صنع في العراق.  
وأضاف أن مشروع التوطین يشمل صناعة الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية، إذ يتم تقديم تسهيلات لمصنعي الأدوية التي تتعلق بإجازات فتح المصانع ومنح الإجازة النهائية



تصوير: خضير العتايي

تواصل أعمال سيانة سريع محمد القاسم

## استثنى «الخارجيين» من سنوات الانتظار لأداء الامتحان

# مجلس الوزراء: معالجة مشكلة توزيع الطلبة الأوائل وحملة الشهادات العليا

ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعد أحد تشكيلات هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.  
ويهدف تعزيز دور العراق في مجال الشفافية واستفتاء المعايير الدولية، ومكافحة غسل الأموال، وافق مجلس الوزراء على إصدار تعديل مشروع نظام تجميد أموال الإرهابيين المقدم من البنك المركزي العراقي.

وشهدت الجلسة مناقشة الخطة الزراعية، والسبل المثل لعدم الفلاحين والإنتاج الوطني للمحاصيل الأولية، وأكد سعي الحكومة لدعم مخرجات القطاع الزراعي، بما يسهم في توفير الأمن الغذائي للبلاد.  
ووافق المجلس على تغيير جهة ارتباط دار الحنان لشهدتي الموق، وبقية الدور الأولية من المحافظات، وإعادة ربطها بدائرة رعاية

بيانات موظفيها ضمن برنامج تسجيل المواطنين وجباية التوظيفات التقاعدية، الخاص بصندوق تقاعد موظفي الدولة.  
ووجه السوداني، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، باتخاذ توصيات لجنة الأمر الديواني (23512 لسنة 2023) بشأن معالجة مشكلة توزيع الطلبة الأوائل وحملة الشهادات العليا بين الوزارات، بما يسهم مع القوانين النافذة.

● بغداد، الصباح  
وافق مجلس الوزراء بجلسته التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، على استثناء الطلبة الخارجيين من أجل (28) سنة من عمرهم، من سنوات الانتظار لأداء الامتحان الخارجي، بينما أتم الوزارات والتشكيلات الحكومية كافة باستكمال إدخال

## الحد من جرائم التهريب بتشديد العقوبات مختصون يطالبون بإعادة النظر في قانون الاتجار بالبشر

وأرقامها في الفترة الأخيرة، وتوعد صورها وأصبحت منظمة من خلال ختف الأطفال واستخدام النساء للبيداء، والعمالة السخيا، وكذلك التهريب، والتهريب البشرية وكذلك الزواج القسري.  
وأضاف الفرابي، في حديث لـ الصباح: إن خطر الاتجار بالبشر كبير جداً على المجتمع، وهناك أموال كبيرة تصل لعدة ملايين عن طريقه، مشيراً إلى أنه على الرغم من الجهود القيمة من لجنة مكافحة الاتجار بالبشر والجهات المعنية، ما زال الموضع لم يحسم، ويجب أن تكون هناك أليات تشريعية لتقانون الاتجار بالبشر وتشديد في موضع العقوبات، أو إيجاد أليات تشريعية بين الدولة والسلطات المحلية والبلديات والبلديات والبلديات، من أجل الحد منه، والاستفادة من الخبرة الفنية التي توفرها الأمم المتحدة في التعامل مع هذه الملفات المهمة والتي يحتاجها عادة من النساء والأطفال والأحداث.

● تحرير: محمد الأنصاري

● بغداد، مهدي عبد الوهاب  
طالب مختصون بإعادة النظر بقانون الاتجار بالبشر من خلال وضع سياسة تشريعية في موضع العقوبات أو إيجاد أليات تشريعية بين الدولة والسلطات المحلية وكذلك التنسيق بين الدول الإقليمية والدول المتاخمة للعراق للحد من التهريب والاتجار بالبشر وأرض المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، اللواء خالد الحنا، أن الاتجار بالبشر من الجرائم العابرة للحدود ويعاني منها كثير من دول العالم، لذلك هناك جهود دولية لمكافحةها.  
وأضاف الحنا، في حديث لـ الصباح: إن الأوزار شكلت لجنة عليا برئاسة وزير الداخلية مع عدة تشكيلات في الوزارة، لغرض منها، هو التنسيق ووضع استراتيجية لمكافحة الاتجار بالبشر، بالتعاون مع الجرائم المنظمة التي تشمل الكثير من الجرائم المتفرقة كاستغلال الأشخاص للتسول وأعمال الدعارة والتجارة بالأعضاء البشرية.

## سبب قرب الانتخابات المحلية ترجيحات بالتريث في استبدال المحافظين

خاصة مع مشاركة الجميع في الانتخابات، لافتاً إلى أن جزءاً من اللجان المشكلة وبعضها بعضوية أعضاء مجلس النواب، قد تعمل بعداً سياسياً وتصيفية حسابات بعيدة عن تقييم الأداء الفعلي.  
وأعتبر المحلل السياسي تأجيل إبعاد المحافظين عن مناصبهم خطوة صحيحة، إذ يمكن بعد انتهاء الانتخابات المحلية الاعتداء على نتائجها المتحققة في صناديق الاقتراع، مبيّناً أن تغيير المحافظين في هذا الوقت قد يترك إلى حد كبير عمل المحافظات، خصوصاً وهي تستعد لترجمة تخصصاتها المالية من الموازنة الاتحادية على أرض الواقع، أي أن المجه، بمحافظ جديد يتزامن مع قرب إجراء انتخابات مجالس المحافظات، يمثل إرباكاً إيجابياً.  
وأوضح الشمري لـ لجنة التقييم إذا ما تم اعتمادها بشكل شرعي وفائتي يمكنها إرسال التقارير إلى مجالس المحافظات الجديدة لتؤخذ بنظر الاعتبار في تقييم عمل المحافظين، في النهاية يحاول بعضهم الاستمرار في منصبه لذا اعتقد بأنه يمكن لهذه التقارير أن تكون أكثر فاعلية بعد انتخابات مجالس المحافظات.

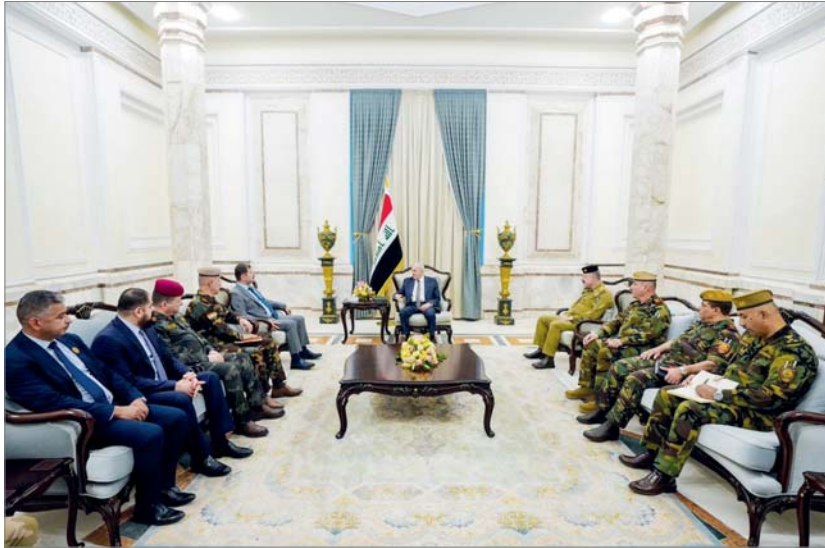
● بغداد، عمر عبد الطيب  
انتهت اللجنة الخاصة بتقييم عمل المحافظين من عملها، من غير الإعلان عن أي نتائج، بينما أشار محللون ومراقبون إلى سحرة قرار التقييم باستبدال المحافظين مع قرب إقامة الانتخابات المحلية.  
وقال رئيس الهيئة العليا للتسيق بين المحافظات وغير المنتظمة بإقليم، أحمد التفرلي في حديث لـ الصباح: إن اللجنة التي شكلت لتقييم المحافظين استكملت أعمالها في الوقت الراهن.  
وأضاف التفرلي أن إشارة الموضوع قبل انتخابات مجالس المحافظات قد يفهم على أنه تسويات سياسية من أجل ترجيح كفة على حساب أخرى، مبيّناً أن هذا قد يكون أحد أسباب تأخير إعلان نتائج التقييم، على حد قوله.

● بغداد، عمر عبد الطيب  
انتهت اللجنة الخاصة بتقييم عمل المحافظين من عملها، من غير الإعلان عن أي نتائج، بينما أشار محللون ومراقبون إلى سحرة قرار التقييم باستبدال المحافظين مع قرب إقامة الانتخابات المحلية.  
وقال رئيس الهيئة العليا للتسيق بين المحافظات وغير المنتظمة بإقليم، أحمد التفرلي في حديث لـ الصباح: إن اللجنة التي شكلت لتقييم المحافظين استكملت أعمالها في الوقت الراهن.  
وأضاف التفرلي أن إشارة الموضوع قبل انتخابات مجالس المحافظات قد يفهم على أنه تسويات سياسية من أجل ترجيح كفة على حساب أخرى، مبيّناً أن هذا قد يكون أحد أسباب تأخير إعلان نتائج التقييم، على حد قوله.

● تحرير: علي عبد الحلق

## دعا لترسيخ الأمن والحفاظ على سيادة البلاد

## رئيس الجمهورية: العراقيون حريصون على إرساء ثقافة التعايش السلمي



رئيس الجمهورية يبحث على التنسيق بين بغداد وأربيل لترسيخ الأمن والاستقرار

● بغداد - الصباح

شدّد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، على حرص العراقيين في إرساء ثقافة التعايش السلمي والتسامح والاحترام وعلى أهمية العمل المشترك لترسيخ الأمن والحفاظ على سيادة العراق.

وذكر بيان رئاسي، أنّ رئيس الجمهورية استقبل في قصر بغداد وفد الاتحاد البرلماني الدولي برئاسة رئيس لجنة حقوق الإنسان في الاتحاد سامويل كوغلاتي والوفد المرافق له وبحضور رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية أُرشد الصالحي، وعضو اللجنة وحده الجعيلي.

ولفت رشيد إلى أهمية علاقات التعاون والتنسيق بين العراق ومؤسسات حقوق الإنسان، مشيراً إلى الجهود المبذولة في البلاد لترسيخ وتدعيم أسس البناء الديمقراطي وضمان وحماية حقوق الإنسان وحرية التعبير والرأي وتعزيز سيادة القانون والقضاء.

وأوضح أنّ العراقيين يجمع مكوّناتهم حريصون على إرساء ثقافة التعايش السلمي والتسامح والاحترام وقبول الآخر. من جانبه، أعرب سامويل كوغلاتي عن سعادته بزيارة العراق وثقافة رئيس الجمهورية، مشيداً بدور رئيس الجمهورية في حماية حقوق الإنسان والحريات، مؤكداً دعم الاتحاد للمصلحة السياسية في العراق والتعاون والتنسيق بين الأطراف السياسية العراقية.

كما استقبل رشيد، الأمين العام لوزارة البشمركة اللواء التركي يختيار محمد صديق، وجرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع الأمنية في إقليم كردستان وبقيّة المدن العراقية، والتأكيد على مواصلة التدريب والإعداد لرفع القدرات القتالية لقوات البشمركة وبقيّة القوات الأخرى.

وشدّد رئيس الجمهورية، على أهمية التنسيق والعمل المشترك لترسيخ الأمن والاستقرار وبما يحفظ سيادة العراق ويحقق الأمان والازدهار والتطور في المجالات الأخرى للمواطنين.

## إنشاء مجمعين لمياه الإسالة في النجف الأشرف

● النجف الأشرف، حسين الكعبي

وأبرزها زيارة أربيعينة الإمام الحسين (ع)، لذلك حرصت المديرية على إنشاء مجمع مياه ثان في النجف لتلبية متطلباتها من مياه الإسالة، وعن المشروع الثاني الذي تنفذه المديرية، بين محمد أنه ينفذ بمنطقة الحام التامة لتأخية الحرة، بطاقة إنتاجية تبلغ 200م3/ساعة، متوقفاً بأن المجمع سيهيئ مائة هذه المنطقة من شح المياه، إذ أنها تعتمد على مجمع ماء منطقة أبو حلال، ما دعا المديرية إلى تزويد الملتقطين بالمياه بطريقة المرشحة وكشف عن اقتصاد مديريته نتيجة الشح المائي الذي تعيشه البلاد وما خلفه من خفا وارتفاع في مناسيب الأنهر عدة طرق لتوفير المياه الأكبر عدد من المناطق ولأبعد نقطة في المحافظة، ومنها نظام المرشحة وإنشاء مجمعات ماء إضافية وإيصال المياه عن طريق الحوضيات.

تحرير: مصطفى مجيد

## توزيع 200 مليار دينار بين متضرري نيونى خلال 8 أشهر

● الموصل، شروق ماهر

أوشكت لجنة التعويضات في نيونى، على إغلاق ملف تعويضات متضرري المحافظة نهائياً، كاشفة عن أنها صرفت خلال الأشهر الثمانية الماضية، ما يقارب من 200 مليار دينار بين الشريحة المذكورة.

وقال مدير اللجنة الفرعية للتعويضات في المحافظة، خالد الحديدي لـ الصباح، إنّ قيمة التعويضات التي صرفتها اللجنة منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف الشهر الحالي، بين المتضررين من أبناء نيونى

جاء سيطرة إرهابيي داعش على المحافظة وعمليات تحريرها من رجسهم، ما يقرب من 200 مليار دينار.

وأضاف أنّ التعويضات تخص الممتلكات والمحال والمباني والصور السكتية خلال الحرب ضد ظلامي داعش، وتخص المستحقين من مدينة الموصل والأقضية والنواحي، من التكتف وقتت معاملةهم قانونياً وأدارياً في وقت سابق ضمن اللجنة في المحافظة. وكشف الحديدي عن أنّ اللجنة الفرعية أوشكت على إتمام رفع جميع التعويضات الخاصة بتعويض المتضررين، بعد استكمال النقصات كافة، والتي كانت سبباً بعبئة عدد كبير من معاملات التعويضات، مشيراً إلى أنّه تم رفعها إلى اللجنة المركزية لتعويض متضرري العمليات العسكرية في بغداد. ونوّه بأن اللجنة الفرعية تعمل حالياً على إنجاز جميع معاملات متضرري سكان غرب نيونى ضمن أقضية سنجار وتفرغ النجاف، لحسمها وبهجتها خلال الشهرين الحالي والقابل، بهدف الانتهاء من ملف التعويضات نهائياً بحلول نهاية 2023، متوقفاً بأن المعاملات هي آخر ما تبقى من متضرري العمليات العسكرية، والتي لم ينجز غالبيتها لوجود نقصانات فيها.

## المالية: حساب الخزينة الموحد يسهم في إيقاف هدر المال العام

● بغداد، الصباح

قالت وزيرة المالية طيف سامي، أمس الثلاثاء، أنّ مشروع حساب الخزينة الموحد سيسهم في محاربة الفساد وإيقاف الهدر في المال العام.

وأوضحت بين للوزارة، أنّ وزارة المالية ترأس اجتماعاً لكرهساء وأعضاء لجنة حساب الخزينة الموحد TSA، حضره مدير المصارف الحكومية وممثل البنك المركزي ودبوان الرقابة المالية، لافتة إلى أنّه جرى خلال الاجتماع، استعراض التقدم المحاسني في إنشائها حساب الخزينة الموحد، وبما يهمن مؤشرات إيجابية تتعكس على النظام المالي والمصرفي.

وشددت وزير المالية، بحسب البيان، على أهمية مضاعفة جهود عمل اللجان الفرعية عبر إلزام وحدات الانفاق كافة ضمن الوزارات والمؤسسات بالتحصيلات المرصودة لها وعدم تجاوز سقف حساباتها، لنسب من حالات الانفاق خارج الضوابط إلى جانب مضاعفة جهود الرقابة والتدقيق بشأن الحسابات الثابتة والمتحركة، موضحة، أنّ العمل على إنجاز المشروع يأتي ضمن الجهود الحكومية في تنفيذ الإصلاحات المالية والمصرفية، وسيكون حساب الخزينة الموحد إسهاماً مضافاً في إجراءات محاربة الفساد والحد من قدرة القايدين فضلاً عن إيقاف الهدر في المال العام.

وأشارت إلى حزمة من التدابير والإجراءات التي تعمل عليها الوزارة للسيطرة على حركة الحسابات المالية لتشمل مخفّف القطاعات والجهات والوقوف على دقة البيانات المالية، إلى جانب التوجه لتحديد الحسابات التجميعية نحو الحساب الاستثماري والحساب التجميعي الجاري.

## على خلفية 4 مواسم جفاف متتالية تناقص المساحات الرطبة للمثني يتسبب بتدهور ثروتها السمكية

● السماوة، أحمد الفروطسي

منها، ليصل إلى أكثر من ثمانية آلاف دينار، بعد أن كان سعره لا يتجاوز الخمسة آلاف فقط قبل عام.

وتحدث بهذا الشأن أحد اصحاب مشاريع تربية الأسماك في المحافظة فرحان كامل، موضحاً بتناقص المساحات الرطبة وما نتج عنها من تدهور الثروة السمكية، والارتفاع الحاد في أسعارها.

وقال مدير المختصين، أنّ الشح المائي لم يعد مهدداً فقط، بل أصبح يشكل خطراً جدياً على تربية الأسماك، خاصة في المناطق الجبلية والسهول، حيث تعاني من نقص المياه الجوفية المتناقص، فقد تعرضت بحيراتنا إلى الجفاف، وهو ما تسبب بارتفاع أسعار الأسماك بشكل كبير وارتفاع نظيرتها الحمراء والدواجن في الأسواق المحلية، وبالتالي اعتماد أغلب المستهلكين على اللحوم المستوردة لرخيص ثمنها.

من جانبه، أوضحت رئيسة قسم الثروة السمكية في مديرية زراعة المثني بدرية شلاكة بتناقص في إنتاجية بحيرات الأسماك قليلة جداً بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف المركزية، تقابلهما أزمة

## حملات لجمع عينات دم لذوي ضحايا سنجار الإيزيديين

● بغداد، وفاة عامر

من الرفات وتسلمها إلى دائرة الطب العدلي لتحديد هويتهم، وكشف عن وجود مهجرين تركوا البلاد بعد قتل ذويهم ولم يعودوا لها حتى الآن، وهو ما دعا المؤسسة إلى التنسيق مع السفارات والقنصليات كافة للبدء بعملية تشمل الشريحة المذكورة في الدول الأجنبية، إذ جرى التنسيق بداية الأمر مع سفارة البلاد في ألمانيا لإرسال وفد من دائرة شؤون وحماية القايير الجماعية لتنفيذ الحملة هناك، إضافة إلى حالات مشابهة بجميع الدول التي تضم ضحايا الإيزيديين، من أبناء العراق، فضلاً عن المهجرين الوجوديين ببخيمات أربيل ودهوك.

تحرير: مصطفى مجيد

تسقى مؤسسة الشهداء مع السفارات والقنصليات للبدء بعملية جمع عينات الدم من ذوي ضحايا الإيزيديين في سنجار والمجاورين خارج البلاد، كاشفة عن افتتاح أكثر من 60 مقبرة تضم رفات المكون في التضامن من التحرير من دس داعش.

وقال رئيس المؤسسة عبد الاله الثالثي بتصرف لـ الصباح، أنّ المؤسسة وفي إطار جهودها لزيادة عمليات الكشف عن هويات ضحايا القايير الجماعية، فقد أطلقت حملات عدة لجمع المعلومات وعينات الدم من ذوي الضحايا الإيزيديين في سنجار والذين قضاوا نعيمهم على أيدي عصابات داعش الإرهابية، مؤكداً نجاح فرق المؤسسة بجمع عدد كبير

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الوثائق

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول قسم المحفوظات

توثيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

موبايل

07809210536

dist.imm@alsabaah.iq

يصل جريدة الصباح

alsabaah@imm.iq

موبايل

07809174852

موبايل

07809210536

dist.imm@alsabaah.iq

يصل جريدة الصباح

alsabaah@imm.iq

نسخ الجريدة PDF

## اتفاق مع إيران على تأمين النقل النهري

## تسهيلات لدخول الزائرين عبر منافذ إقليم كردستان

الزائرين من الساعة 8 صباحاً حتى 6 مساءً، ولكن تم تصديق المدة لتكون على مدار الساعة وتضمينهم على دفعات تلاحق التأثير في الحركة المرورية وحديث الزحام، وتوقع تجميع الزيادة أعداد الوافدين خلال الأيام القليلة المقبلة مع اقتراب الزيارة الأرمينية، لافتاً إلى زيارة وفد إيراني إلى أربيل برئاسة وزير الداخلية الإيراني محمد مير أحمدوي ومحافظ أذربيجان الغربية (أرمينية)، حيث تُنظّم تقديم حكومة كردستان التسهيلات للزوار وإنتاج عملية مروره من المير.

وهي سياق متصل، قال مدير إعلام الشركة العامة للنقل البحري طالب الديري لـ «الصحيا»: إن الوزارة اتفقت مع الجانب الإيراني على تأمين عمليات النقل النهري بين البلدين خلال أيام التفرقة الأرمينية. وأضاف أن وزارة النقل لعبت دوراً محورياً في تفعيل مثل هذه الخطوة خلال الآونة الأخيرة، حيث تعمل على توفير التسهيلات اللازمة للزوار، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يأتي كخطوة إيجابية نحو تعزيز التعاون الثنائي وتطوير القطاع السياحي في البلدين. وفي أربيل، قال المحافظ

وسام أصلان الجبوري لـ «الصحيا»: إن الحكومة المحلية في أربيل استقبلت جهودها لتقديم الخدمات، حيث تستقبل المحافظة ملايين الزائرين المتجهين صوب كربلاء المقدسة لإحياء الأرمينية. وتذكر أن أعمال تأهيل طريق الزائرين مستمرة من خلال إزالة المتجاوزين وفتح مسارات جديدة وتعميد الطرق المؤدية إلى كربلاء، وأشار إلى عقد اجتماعات مع رؤساء الوحدات الإدارية ومدراء التواحي لمناقشة جميع الجوانب الخدمية الخاصة بالزيارة، مع أعداد خطة الحفاظ على نظافة الشوارع

تحرير: علي موقق

● **أربيل: كورل غالب الداودي**  
● **بغداد: بتول الحسيني**  
● **الحلة: فاضل العلمي**

شرعت الجهات المعنية في إقليم كردستان بتقديم تسهيلات لمرور الزائرين الإيرانيين الوافدين لإحياء أرمينية الإمام الحسين (ع)، في وقت اقتتت فيه وزارة النقل مع الجانب الإيراني على إنشاء خطوط نقل نهريّة خلال أيام الزيارة، وقال المشرف على إدارة قضاء سوران، هلالكوذ شيخ نجيب لـ «الصحيا»: إن هذا العام يعد الثاني

## تراجمت مساحاته من 300 ألف إلى 7 آلاف دونم مخاوف من ارتفاع أسعار الرز محلياً

تصرّح لـ «الصحيا»: إن شح المياه التي يتعرض له العراق أثر سلباً في كمية جودة المحاصيل الزراعية يختلف أنواعها، مضيفاً أن المساحات الزراعية المخصصة لزراعة الشلب في المحافظات باتت مهددة بالخراب نتيجة عدم ممولها بالخطوة الزراعية. وكشفت عن أن الحكومة قررت العام الحالي زراعة 2500 دونم من الشلب في محافظة الديوانية خلال الموسم الحالي، من أصل 150 ألف دونم كانت تزرع على مدى عقود من الزمن، مشيراً إلى وجود مخاوف حقيقية من ارتفاع أسعار الرز في الأسواق المحلية والعنبر على وجه الخصوص، كونه مازكة عالية، وبالتالي فإن أسعاره ستشهد ارتفاعاً يعض البلدان المستوردة له. متحسناً بالقطاع الزراعي، كانوا قد حذروا من أن استمرار هذا الوضع ينذر باختفاء زراعة الشلب من

العراق نهائياً، علاوة على إرقام الكثير من العوائل على نزوح لهم، موهين بأنه كان يفترض بوزارة الزراعة أن تضع خطة طويلة الأمد لمواجهة خطر شح المياه وتقصصها بهدف معالجتها جذرياً. بدوره، ذكر مدير زراعة الديوانية صفاء الجنابي لـ «الصحيا»: إن المساحة المزروعة بالحصول في محافظة نوزعت بواقع 1300 دونم في قضاء الشايفية، و700 دونم بقضاء غمام، و215 دونماً ضمن قضاء الشامية، و150 دونماً بقضاء الهنافية، و125 دونماً بقضاء الصلاحية، مشيراً إلى استمرار الشعب الزراعية بمشاكله، إضافة إلى نقص المياه، حيث تعرضها لانخفاض

تحرير: مصطفى مجيد

● **الديوانية: عباس رضا الموسوي**

أبدي الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق، مخاوفه من شيب قلة الأراضي المزروعة بمحصول الشلب، بارتفاع أسعاره في الأسواق المحلية وتضرر مساحات واسعة من الأراضي المخصصة لزراعته، لاسيما تنوع العنبر المشهور عالمياً. وتمتت الحكومة العام الحالي زراعة محصول الشلب للعام الحالي بسبب الشح المائي التي تعانته البلاد للموسم الرابع على التوالي، وحصر زراعته ضمن محافظتي النجف الأشرف والديوانية، وبمساحات لا تتجاوز السنة الألف دونم، مقابل أكثر من 300 ألف دونم قبل العام 2020.

وقال عضو المكتب التنفيذي للاتحاد محمد كفاش في

## إحداها أرمينية والأخرى أوكرانية

## النفط: شركتان عالميتان تتنافسان على استثمار «عكا»

كشفت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في مجلس النواب عن التوجه لتعاقد مع شركتين عالميتين لاستثمار وتطوير حقل «عكا» الغازي في محافظة الأنبار.



● توجه لاستثمار الرقع والحقول الواعدة بالغاز

● **بغداد: رلى واثق**

وقال عضو اللجنة، علي المشكور لـ «الصحيا»: إن شركتين أرمينية وأوكرانية تتنافسان على استثمار حقل عكا الغازي في الأنبار بدلاً عن شركة كوكاز، منوهاً بأن جميع التراكيب الهيدروكربونية في المنطقة الغربية سيتم استثمارها من قبل إحدى الشركتين اللتين ستستوون بعدد الاستثمار وكان مصدر في وزارة النفط، أكد وجود خطوط متوجهة عن عدة شركات مرموقة لتكون بديلاً الحقل مرحاله المرسومة سابقاً، لا سيما أنه يمتلك احتياطات هائلة، بالإضافة إلى التراكيب الواعدة المثبتة منها، مبرراً من أنه لن يكون مصدراً أساسياً ورئيسياً لتوفير وقود الغاز الجاف لمحطات الكهرباء في الأنبار

ووسط العراق وجنوبه، وأشار إلى وجود 29 تركيباً وأعداداً ومثبتاً لتوفير الهيدروكربون في محافظة الأنبار، مؤكداً أن المنطقة معظمها غاز وخارج نطاق السباق التركيبي للعراق، مما يجعلها غنية به ويحتاج تطويرها، مضيفاً أن التراكيب الهيدروكربونية في المنطقة تتضمن تركيبات مشتركة وهي مناطق واسعة على الصعيد نفسه، بين الخبر النفطي الدكتور هرات الموسوي في حديث لـ «الصحيا»، أن عدداً من الشركات تواتت للحصول على عقد استثمار حقل عكا، ولكن لم تنجح أي منها بالتفاوض مع وزارة النفط للفرز بعدد الاستثمار، موضحاً أنه بعد سيطرة داعش على محافظة الأنبار عام 2014 انسحبت شركة كوكاز الكورية التي كان قد رسي العقد عليها ضمن جولة التراخيص الثالثة عام 2010، وأشار إلى أنه في شهر أيار

الماضي وأثناء مشاركة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني في المجلس التنفيذي العراقي - السعودي، صرح أنه تم الاتفاق مع الجانب السعودي على قيام شركة أرامكو بالاستثمار وتطوير حقل عكا الغازي بمحافظة الأنبار، وكان الهدف من استثماره وتطويره هو الوصول إلى طاقة إنتاجية تصل إلى (400 مئتي) بليون، مؤكداً أن هذا العرض كان من أفضل العروض المقدمة لاستثمار الحقل لعدة أسباب منها، تاريخ اسم شركة أرامكو عالمياً الذي يعطيها موثوقية عالية في الاستثمار والصناعة النفطية، ولكن التراكيب حقل عكا تحت السيطرة الحكومية مشتركة على طول الخط الحدودي مع السعودية، إذ توجد في الجانب الحدودي السعودي حقول غاز مكثفة وهي ربما تكون ذات نفس الامتداد والمواصفات مع الغاز الحر

في حقل عكا. ولقت الموسوي إلى أن جرات الشركات الأجنبية المختصة بالاستثمار في الحقول الغازية التي لها تاريخ معروف وعالمي في هذا الجانب كين العراق يعول على استثمار الرقع والحقول الغازية الواعدة، بعد توجهه لاستثمار الغاز الطبيعي، في إمامة منظومة الطاقة، في مشاريع كثيرة بسبب قلة تجهيز الغاز الجاف من الحقول العراقية، مضيفاً أن شركات روسية تقدمت لاستثمار الحقل، ولكن وزارة النفط لاتريد إعطاء امتيازات أكثر لها بالعراق، لوجود مشاريع كبيرة لها في الجنوب، فضلاً عن أنها ترغبت بحقل نوع من التوازن في إدراج شركات من جنسيات أخرى.

تحرير: عذراء جمعة

## البرلمان: تبسيط إجراءات المركزي يسهم في خفض سعر الدولار

● **بغداد: شيما رشيد**

موضوع الضريبة التي يمكن أن تستقطع في البنك المركزي بدلاً من مراجعة دوائر الضريبة والدخول بروتين معقد، مؤكداً أن كل هذه الأمور لا بد من متابعتها من خلال استشارة القطاع الخاص الذي هو في الأساس أصل المشكلة من أجل الحصول على نتائج إيجابية. إضافة عنده يبع الدولار التقديري للمواطن المسافر. وقال عضو اللجنة ميين الكاظمي، في حديث لـ «الصحيا»: إن الأعمال المهمة ليهبوط سعر صرف الدولار وثيقة صادرة من البنك، اطلعت هو تبسيط إجراءات البنك المركزي قرار مجلس إدارة البنك تقرر أن يكون يبع الدولار التقديري المخصص لأسعار السفر إلى المصارف وشركات الصرافة والتوسط ببيع إجراءات منح المبالغ للمساافرين الجرافيين بدلاً من الأسلوب المتبع حالياً، وأضاف الكاظمي أنه لابد من مناقشة مشكلة أخرى مع الفيدرالي الأمريكي تتعلق بالدول التي يستورد منها التاجر العراقي ولا يمنع حوالة إليها باعتبار أن هناك مصلحة وطنية للشعب العراقي بهذا الاستيراد، وبأن بعض الأمور الفنية، دعا الكاظمي إلى الأخذ بنظر الاعتبار تبسيط

## الاتصالات النيابية: تأمين المواقع والمنصات بحاجة إلى تخصيصات

● **بغداد: إسراء السامرائي**

عزت لجنة النقل والاتصالات النيابية الاختراقات التي تحصل للمواقع والمنصات الالكترونية إلى قلة التخصيصات المالية لتأمين البنى التحتية التابعة لوزارة الاتصالات، وقال عضو اللجنة كاروان علي ياروس لـ «الصحيا»: انه تم التنسيق مع وزارة الاتصالات لحل مشكلة اختراق المواقع والمنصات الالكترونية، وأضاف ان تفكير الموقع موجود في أغلب الدول المتقدمة كتكنولوجيا، مبيناً ان البلد بحاجة إلى أعمال لتأمين المواقع الالكترونية، فعلى الرغم من وجود الموارد البشرية الكافية والامكانيات التقنية، الا ان الامر يتطلب توفير تخصصات مالية لتأمين البنى التحتية بشكل متكامل، وتابع ياروس انه تم التواصل مع وزارة الاتصالات المذكورة هيام الياسري بشأن أعداد أية ودعم عمل وزارة الاتصالات لحل مشكلة اختراق المواقع الالكترونية، وشاعت معلومات منذ شهر تقريباً عن اختراق منصة (تلفرام) التي تعد من المنصات الفعالة في التواصل الاجتماعي وسرقة معلومات حسنة، مما أدى إلى حجب لمدة ومن ثم إعادة تفعيله، فضلاً عن اختراق شاشات الاملاعات في بغداد من قبل أحد المهكرين.

## زيدان يبحث مع رئيس «يونيتاد» التعاون بشأن جرائم «داعش»

● **بغداد: الصباح**

أخّر استقبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الثلاثاء، لأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسبارت، وأكد أهمية الاستقرار الأمني للبلاد. وذكر المكتب الاعلامي للشمري في بيان، أن وزير الداخلية استقبل في مكتبه بلاسبارت وناقش عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، وور بعدة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في العديد من المجالات. وتابع كما جرى خلال هذا اللقاء بحث جهود وزارة الداخلية في تعزيز منظومة الأمن الوطني، وكذلك مساندة البعثة في واجباتها ومهامها.

يبحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الثلاثاء، مع رئيس فريق التحقيق الدولي الخاص بيويتاد كريستيان ريتشر، استمرار التعاون في التحقيق الدولي الخاص (يونيتاد) كريستيان ريتشر. وأضاف أنه جرى خلال اللقاء بحث استمرار التعاون بين القضاء وفريق التحقيق الدولي في جمع الأدلة الخاصة بجرائم مصابات (داعش) الإرهابية، من جانب



رصدت مصر، حاليًا إصابة بالمتحور الجديد للفيروس كورونا المعروف باسم EG.5.2، الذي ظهر مؤخرًا في عدد من دول العالم. وكشفت وزارة الصحة المصرية، أمس الثلاثاء، عن أن نتائج التحاليل مراكز ترصد حالات الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا والأمراض التنفسية العادية والالتهاب الرئوي، أكدت إيجابية حالتها كورونا من سلالة المتحور أوميكرون EG.5.2.

سكاي نيوز

AL S A B A H N E W S P A P E R  
الطبعة 23، العدد 5799، Issue No. 5799، Wed. 23. Aug. 2023



## مقتل قائد فرقة بالجيش السوداني معارك طاحنة للسيطرة على «معسكر المدروعات» في الخرطوم

● الخرطوم، وكالات

تصارت الأتباء، في السودان بشأن السيطرة على سلاح المدروعات ومجمع الذخيرة بمنطقة الشجرة العسكرية، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، فجر أمس الثلاثاء، أن قوات الدعم السريع حاولت مجدداً الهجوم على سلاح المدروعات ومجمع الذخيرة بمنطقة الشجرة العسكرية. وقالت بيان الجيش السوداني، أنه تم دحر العدو الذي تلقى عقاباً حاسماً من قبل قواتنا وتكبد خسائر ضخمة في الأفراد والعتاد والمدعات والأسلحة بجري حصرها حتى الآن، وقد استمرت مطاردة طول المشيما الهاربة حتى الساعات الأخيرة من جانبها، أعلنت قوات الدعم السريع، مساء أمس الأول الاثنين، سيطرتها على أجزاء كبيرة من مقر معسكر سلاح المدروعات في الخرطوم، وسط معارك عنيفة مع الجيش السوداني.

وقالت قوات الدعم السريع إنها حصلت على كمية كبيرة من الذخائر والعتاد العسكري والمدروعات، في معارك تهدف إلى السيطرة على معسكر سلاح المدروعات، وتضم الاشتباكات العنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع بمحيط داخل مقر سلاح المدروعات، في منطقة الشجرة جنوبي العاصمة.

وأُسفرت المعارك المستمرة منذ صباح الأحد الماضي عن مقتل وإصابة العشرات من الجانبين، وسط أتباء عن عدد كبير من الضحايا المدنيين بسبب القصف الجوي والأرضي العشوائي العنيف، الذي طال مناطق سكنية قريبة من مقر سلاح المدروعات.

وبينما قال الجيش، إنه صد هجوماً لقوات الدعم السريع، نشرت الأخيرة مقاطع فيديو تشير فيها إلى إحرار تقدم كبير للسيطرة على المعسكر، الذي يعتبر أحد 3 مقار رئيسية ما تزال تحت سيطرة الجيش، وكانت قوات الدعم السريع سيطرت على 7 مقار استراتيجية في العاصمة، منذ اندلاع القتال في السودان منتصف نيسان الماضي.

وقمع معسكر سلاح المدروعات على بعد نحو 12 كيلومتراً إلى الجنوب من القيادة العامة للجيش، ويمتد على مساحة 20 كيلومتراً مربعاً، ويضم لوية مشاة ووجعات سيارات مدرعة و75 دباباً صاعقة للقتال، وفيه أيضاً مهبط للطائرات.

وتكمن أهمية سلاح المدروعات في أنه يعتبر النقطة الأخيرة الفاصلة بين مقرات وأعدادات قوات الدعم السريع العالية ومقر القيادة العامة للجيش، خصوصاً بعد سقوط معسكر البرموك وقيادة الاحتياطي المركزي جنوبي الخرطوم في يد قوات الدعم السريع.

في غضون ذلك، أعلن الجيش السوداني، مساء أمس الأول الاثنين، مقتل اللواء ياسر فضل الله قائد الفرقة 16 مشاة، في معارك حول بولاية جنوب دارفور غربي البلاد.

وقال مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية في بيان: «يضم رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وأعضاء هيئة القيادة ومجمع منسوبي القوات المسلحة، اللواء الركن ياسر فضل الله الخضرم قائد الفرقة 16 مشاة الذي اغتالته يد الغدر والخيانة، في نبالا وهو يؤدي واجبه المقدس في الدفاع عن الوطن».

في المجتمع، وفقاً للمصدر فإن خطوة سلامة هذه تعد فراراً ذكياً يمكن أن يحول دون تعرضه للتصفية الجسدية، وإن هذه المعلومات خطيرة ستشتر (أونلاين) في حال تعرض سلامة لأي مكروه.

السابق لمركز في ثلاثة منازل تعود إلى أحد بإمكانه الجزع بحقيقة وجود سلامة ومدى إمكانية تبيغه.

بدره، تتحاشى الوكيل القانوني لسلامة الحامي حافظ زخور، الدخول في تفاصيل هذه المعلومات واكتفى بالقول: هذه مسائل شخصية مرتبطة بطبيعة عمل الحاكم وإدارته السياسة المالية، ولا علاقة لها بالمعاري القضائية المنفوخة في لبنان والخارج.

## «سرايا القدس» تسقط مُسيرةً للاحتلال



● القدس المحتلة، وكالات

أصدرت كتبية جنين التابعة لسرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، فجر أمس الثلاثاء، بياناً عسكرياً بخصوص إسقاط مسيرة إسرائيلية وقالت كتبية جنين في بيانها: «بعم الله وقوته وتوفيقه تمكن مجاهدون مساء الاثنين 21 من 2023 من إسقاط طائرة صهيونية مسيرة (درون) بصليات كثيفة من الرصاص واستقاطها والسيطرة عليها ويوم الجمعة الماضي، وجهت كتبية جنين في كلمة لها خلال مهرجان تأبين شهداء معركة بّاس جنين، تحذيرات لإسرائيل.

وأكدت الكتبية أن معركة بّاس جنين قد ثبتت معادلات روع واضعة في وجه الجيش الإسرائيلي وأن أي ضاح أصاب أطقها جراء إصابته برصاصه في فلسطيني جرح إصابته برصاصه في الرأس أطلقها عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنين شمالي الضفة

إنها تحذر إسرائيل من ارتكاب أي حماقة، مؤكدة أن السلاح سيبقى جاهزاً للنصي لأي عدوان على جنين، وأضاحت: نحن وعملا كل أحرار المقاومة على استعداد للموت في سبيل التحرير من جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، صباح أمس الثلاثاء، مقتل شاب فلسطيني جرح إصابته برصاصه في الرأس أطلقها عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنين شمالي الضفة

● الجزائر، وكالات

أفادت الإذاعة الجزائرية الرسمية بأن سلطات البلاد رفضت طلب فرنسا فتح أجواء الجزائر أمام التدخل العسكري في النيجر. وقالت الإذاعة الجزائرية: «فرنسا تستعد لتنفيذ تهديدها الموجهة إلى المجلس العسكري في النيجر والمتعلقة بتدخل

## الجزائر ترفض طلباً فرنسياً بشأن النيجر

عوض مسار الحل السياسي والتفاوضي الذي يسمح باستعادة النظام الدستوري والديمقراطي بشكل سلمي. تجدر الإشارة إلى أن موسكو أوضحت مسبقاً أن الحل العسكري لتسوية الأزمة في النيجر قد يؤدي إلى مواجهة طويلة الأمد، وزعزع استقرار الوضع في منطقة الجبل العسكري في الصحراء. واستولى المجلس العسكري في النيجر على السلطة في 26 من الشهر

## ليبيا ترحل 456 مهاجراً غير نظامي إلى بلدانهم

● طرابلس، وكالات

رخل جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في العاصمة الليبية طرابلس، 456 مهاجراً غير نظامي، يحملون الجنسية المصرية والتجيرية إلى بلدانهم وقال وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي أشرفنا على ترحيل بعض المهاجرين غير النظاميين إلى بلدانهم، وذلك من خلال التعاون بين جميع الأجهزة الأمنية، مضيفاً أنه لابد من التعامل مع المهاجرين بكل إنسانية، وهذا يتطلب مزيداً من الحكمة، لافتاً إلى أن جهاز الهجرة قام بترحيل 294 مهاجراً غير شرعي يحملون الجنسية المصرية وواجههم لبلادهم لادخولهم الأراضي الليبية بطريقة غير قانونية، وقد تم التنسيق مع السلطات المختصة في مصر وأك، أنه تم ترحيل 162 مهاجراً غير نظامي يحملون الجنسية الليبية، من ضمنهم 102 تم الترض عليهم على الحدود الليبية التونسية خلال الأيام الماضية أثناء محاولتهم الدخول إلى ليبيا، مشيراً إلى أن ليبيا تعاني الكثير جراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية، لافتاً إلى أن جهاز الهجرة سيعمل خلال الأيام القادمة على ترحيل 300 مهاجر غير نظامي يحملون جنسيات أفريقية وذلك بعد إتمام الإجراءات الرسمية.

## إسرائيل تقصف محيط دمشق

● دمشق، وكالات

شدت إسرائيل فجر أمس الأول الاثنين، عدواناً جديداً على مواقع عسكرية في محيط العاصمة السورية، بينما تصارت الأتباء، حول الخسائر البشرية التي نتجت عن هذه الغارات وتلقط وكالة الأتباء السورية سناً عن مصدر عسكري أن الهجوم الإسرائيلي وقع نحو الساعة 23:05 من مساء الاثنين وأدى لإصابة عسكري بجروح، إلى جانب بعض الخسائر المادية، وأضاحت الوكالة أنفد العمو الإسرائيلي عدواناً صواريخ موجهة من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وأدى العدوان إلى إصابة عسكري بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية وكانت سناً قد أشارت سابقاً إلى تصدى الدفاعات الجوية السورية لأهداف معادية في محيط دمشق من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

هشت مهمة الإنقاذ الأولى لـ 8 أشخاص من بينهم 6 أطفال علقوا داخل عربة لتفريك، أسس الثلاثة، في منطقة جبلية نائية شمال غربي باكستان، بعد أن أعاقه الرياح العاتية مهمة الإنقاذ بطائرة هليكوبتر. وكان الأطفال يستخدمون التفريك للوصول إلى المدرسة، عندما علق على ارتفاع نحو 365 متراً.



## الحرب واستنزاف السياسة

علي حسن الفواز

شارفت الحرب الروسية الأوكرانية على أن تتحول إلى حرب استنزافٍ وإلى حرب رهاناتٍ على هزيمة الآخر، وعلى جزءٍ العسكري إلى استنزاف السياسة والأدوية، هذا ما يجعلها أكثر بشاعة وقسوة، وأكثر إصراراً على المطالبة في سياق التسليح، وفي صناعة الحلفاء والتحالقات، وعلى نحو يجعلها باعثة على الأضرار في فكرة تقسيم العالم، أو وضع مفهوم القطبية العالمية أمام واقعية هذا التقسيم.

أطروحة الحرب الطويلة تقضي اصطلاحاً بمعدّيات دائمة لها، على المستوى الميداني، وعلى المستوى الجوسفي، لكن حرباً بمواصفات حرب دونديس ذهبت إلى خيارات أخرى، وإلى مديات تجاوزت ماهو ميداني، وماهو لوجستي إلى ماهو سياسي وثقافي واقتصادي وجغرافي وغذائي، وحتى تاريخي، ويتجاه جعل منظر الحرب أكثر هوساً في البحث عن الخفي من الوثائق، والمسكوت عنه في السياسة، وبما يسمح بتوظيفها كمجال ستراتيجي لإعادة النظر بمفاهيم القوة والسيطرة والرقابة، وأكوار الفلسفات التنموية، وأطروحاتها المثالية من البيولوجية، وعن اقتتاس الفرص، ولتفت الانتباه إلى الأخطأ التي قد يقع فيها الحاربون.

إطالة أمد الحرب، فتحت الباب على صراعات أخرى، لاسيما في المجالات التي تتقلّب السجال والخلاف، بدأً من صناعة الآراء، وصناعة الموقف، وصولاً إلى صناعة الخنادق، بما فيها الخنادق الاقتصادية، ضاهي جري من استعدادات لإنجاح أعمال مؤتمر تجمع دول بريكس الذي تستضيفه جنوب أفريقيا، يؤكد هذا المسار الاقتصادي المعارض لدول العشرين والدول السبع إذ يطعم هذا التجمع إلى التنوع في قاعدته، وإلى الانفتاح على اقتصادات دول لها طموحات سياسية، أو دول تعاني من مشكلات بنوية عميقة، فضلاً عن مواجهة ماجري في خنادق أخرى لم تكن بالحسيان، لاسيما مايتعلق بالجوانب الثقافية والتنموية، إذ أطلقت منظمة اليونسكو مؤخراً برنامجاً يحض معالجة الآثار النفسية للحرب على الطلاب والمدرسين في أوكرانيا، وبما يؤثر تضرر البنيات التعليمية والتنموية والعاطفية جراء استمرار هذه الحرب الطويلة.

هذه المعطيات تكشف عن مفرقة تدخل في السياسة، وليس في عهد الأمم المتحدة الثقافي، فالحرب تعلى تضرر الجميع، لكن الضغط الغربي وخطابه الإعلامي أقلّ أضرار هذه الحرب في جانب معين، متعاطلاً عن تأثر الطرف الآخر، ومدى تأثير المعطيات عليه، وأحياناً حصف المدن الروسية، وهذا مايجعل مفهوم الاستنزاف يأخذ مساراً آخر، يتعلق بإثارة الرأي العام، ووضع العالم أمام أخطار افتراضية أو واقعية، لكنها ستهد بمزيد من المشكلات، لاسيما مايتعلق بالمعاقبة والعداء، والتصنّف والأمن الجماعي، والزيادة المفرطة في عسكريّة الأرض، وتعمّض المناخ إلى أخطار ستراتيجية كبيرة.



## اليابان تبدأ تصريف المياه المشعّة لـ «فوكوشيما»

• طوكيو، وكالات

أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أن تصريف المياه المشعّة من محطة فوكوشيما النووية سيبدأ يوم الخميس 24 آب 2023، وذكرت وكالة نيبهاپ أن القرار يأتي بعد أن أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموافقة النهائية على التفريغ الشهر الماضي، قائلة إن خطة الإطلاق اليابانية تفي بالمعايير الدولية.

وكانت محطة فوكوشيما قد قامت بتخزين أكثر من 1.3 مليون طن من المياه من خلال نظام تنقية مخصص يعرف باسم نظام المعالجة السائلة المتقدم، منذ ذوبان ثلاثة مفاعلات بعد زلزال فوجي ضرب قبالة الساحل في مارس 2011. في أعقاب حادثة الانهيار، حظرت كوريا الجنوبية جميع واردات المأكولات البحرية من ثماني محافظات يابانية بالقرب من فوكوشيما منذ عام 2013 بسبب مخاوف بشأن مستويات الإشعاع فيها، وفيما أعرب وزير الخارجية

الأمريكي أنتوني بلينكن عن ارتياح بلاده إزاء خطف اليابان واعتبرها «أمنة» و«تتبع المعايير الدولية، بما في ذلك معايير الأمن النووية للوكالة الدولية للطاقة الذرية». أعلنت الخارجية الصينية أن الصين وروسيا وجهتا إلى اليابان استفساراً بشأن بعض الجوانب التقنية المتعلقة والتي تضع خطة تصريف المياه موضع الشك. وقد أعلنت دائرة الجمارك الصينية حظر استيراد الأغذية من 10 محافظات يابانية.

## مجلس الأمن يندد بـ«الاعتداء» على القوات الدولية في قبرص

دان مجلس الأمن الدولي، «اعتداء قبرصية أتراك» على عناصر حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في قبرص.

التركي رجب طيب أردوغان عن رفضه لما اعتبره تدخلاً من قوات حفظ السلام الدولية في أعقاب مفاوضات بين قوة قبرصية تركية وتناصر من قوة حفظ السلام كانوا يحاولون منع شق طريق في المنطقة المعازلة. هذا واعتمدت قوات قبرصية تركية على عناصر من قوة حفظ السلام الدولية كانوا يحاولون منع شق طريق في المنطقة المعازلة من شق طريق في الجزيرة، استعدت رة حرائق الغابات في اليونان حيث اندلع 63 حريقاً جديداً في أنحاء اليونان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال ممثل خدمة الإطفاء نيتس أرتوبوس، إنه

التركي رجب طيب أردوغان عن رفضه لما اعتبره تدخلاً من قوات حفظ السلام الدولية في أعقاب مفاوضات بين قوة قبرصية تركية وتناصر من قوة حفظ السلام كانوا يحاولون منع شق طريق في المنطقة المعازلة. هذا واعتمدت قوات قبرصية تركية على عناصر من قوة حفظ السلام الدولية كانوا يحاولون منع شق طريق في الجزيرة، استعدت رة حرائق الغابات في اليونان حيث اندلع 63 حريقاً جديداً في أنحاء اليونان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال ممثل خدمة الإطفاء نيتس أرتوبوس، إنه

## إيران تزيح الستار عن أحدث طائرة مسيرة

• طهران، محمد صالح صدقيان

وطائرة مهاجر 10 تستطيع التحليق لمدة 24 ساعة على ارتفاع 24 ألف كيلومتر وبيغ مداها 2 ألف كيلومتر حيث يسع خزان وقودها 450 لتراً من الوقود وهي قادرة على حمل 300 كيلوغرام من الذخائر والمتفجرات. ويأتي الإعلان عن هذه الطائرة في الوقت الذي تشهد فيه منطقة مضيق هرمز والمياه الخليجية تصعيداً من قبل الولايات المتحدة حيث استقدم الجيش الأمريكي طائرات إف 16 وإف 35 إضافة إلى 1500 من عناصر

## الاتحاد الأفريقي يعلق عضوية النيجر

من أي جهة فاعلة، أو أي بلد خارج القارة أو أي شركات عسكرية خاصة في شؤون السلم والأمن بأفريقيا. وأعاد التأكيد على التضامن الكامل مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. أيكواس في التزامها المستمر بإعادة النظام الدستوري في النيجر من خلال الوسائل الدبلوماسية، دعياً بمفوضية الاتحاد الأفريقي، إلى إجراء تقييم لثلاث الترتيبات على قرار أيكواس نشر قوة الاستعداد في

بعد العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا أيكواس. وبدأت السلطات الانتقالية في النيجر، وهي دولة حبيسة ولا تطل على البحر، البحث عن طرق ووسائل للتعاقد على هذا الحظر والخفاف على اقتصادها الضعيف. وشارت الجهات الاقتصادية الفاعلة في البلاد عند الاجتماعات مع السلطات في بداية الأسبوع في نيامي لاختيار أفضل

قرار مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي تعليق مشاركة النيجر من جميع أنشطة الاتحاد، داعياً إلى عدم منح الشرعية للترتيبات التي استولوا على السلطة. ودعا المجلس الدول الأعضاء والمجتمع الدولي، إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه منح الشرعية للنظام غير القانوني في النيجر، مؤكداً رفضه أي تدخل خارجي



## أكثر من 200 ألف حالة لا أحد لأطفال التوحد



لم تكن تعرف الشابة زينب أن قلة الحركة والتأخر بالكلام مع نوبات الصرع المتكررة هي بداية رحلة المعاناة المستمرة مع مرض ابنتها (لانا) قبل ثماني سنوات، لتكتشف إصابتها بطيف التوحد، وتواجه جميع أنواع الصعوبات، بدءاً من مرحلة التشخيص مروراً بمراحل العلاج والتأهيل شبه المستحيلة نتيجة لغياب الخدمات الصحية والتأهيلية المنتظر تلقيها من الجهات الحكومية، وليس انتهاء بصعوبة دمجها في المجتمع.



• احتضانها منذ الصغر بسبب ضعفها



• اعانتهم نفسياً للاندماج في المجتمع

### • يدور العامري

#### تخص خدمات

لا توجد إحصائية دقيقة لأعداد الأطفال المصابين بمرض التوحد في العراق، بسبب عدم وجود البيانات وعدم تسجيل جميع الحالات في مراكز التوحد الحكومية والأهلية على حد سواء، إلا أنه بحسب تقرير طبي نشره موقع (ذي ناشونال) في وقت سابق تحدث فيه مدير مركز التوحد التابع لوزارة الصحة العراقية الدكتور حسين الكعبي أن أعداد الأطفال المصابين في تزايد ويتوقع وجود أكثر من 200 ألف طفل يعاني من اضطراب طيف التوحد في البلاد وسط تراجع الخدمات لهذه الفئة من المرضى، إذ يعاني المركز الحكومي الوحيد في بغداد من نقص الملاكات الطبية والمستلزمات الضرورية لتشخيص وتأهيل الأطفال المصابين بطيف التوحد، ما حداً بزوي المرضى إلى التوجه إلى مراكز العلاج والتأهيل الأهلية، على الرغم من ارتفاع التكاليف المالية مقارنة بالنتائج المتواضعة التي يمكن أن يقدمها عدد قليل من تلك المراكز.

#### أسباب جينية

المختص بعلاج النطق وطيف التوحد الدكتور أحمد الكيلاني يرجع السبب الرئيس للإصابة بمرض التوحد إلى الأسباب الجينية (الوراثية)، إذ يؤدي هذا الخلل الجيني إلى اختلاف تشابك الخلايا العصبية في الدماغ وبالتالي رسم خارطة جديدة وطريقة تفكير مختلفة لدى الشخص المصاب بالتوحد عن أقرانه غير المصابين، إذ توصلت بعض الدراسات إلى وجود ما يزيد على 100 جين يسبب الإصابة بالتوحد، لكن حتى الآن لا توجد رؤية واضحة عن تلك المسببات نتيجة لكثرة أزلها واختلاف تأثيرها ثانياً، ويوضح الدكتور أحمد أن هناك دراسات كثيرة ما زالت تبحث في الأسباب الدقيقة لمرض التوحد، علماً بأن الأبحاث العلمية في وقت سابق حددت مسببات و عوامل كثيرة تزيد من وتيرة الإصابة باضطراب طيف

في هذه الإعاقات أو يقلل، إذ كثيراً ما تلاحظ طفل التوحد ينزع من صوت معين بطريقة مبالغ بها أو تمسكه بأشياء أو ليس معين بصورة مبالغ بها أيضاً، نتيجة للتفاعلات غير الطبيعية في الدماغ التي تنتج عنها سلوكيات غريبة عند الطفل المتوحد ما يؤدي إلى صعوبة تواصله مع الآخرين وبالتالي تعزيم العزلة الاجتماعية لديه، أما الضعف الثالث فهو التحديد والتكرار وهو ناتج عن التأخر في النطق الذي يسبب مشكلات حسية ومن أسباب هذه الحالة ارتفاع كهربائية الدماغ مثل تكرار بعض الحركات وبعض الكلمات أو التعلق بملامح معين ورغبتة بتكراره بصورة مستمرة.

#### سعات وعلامات

يرى أطباء الأمراض العصبية أنه لا يمكن حصر مرض التوحد بعدد محدد من الأعراض والأسباب، لذلك سمي طيف التوحد نتيجة تداخل الأعراض وتوحيدها، إذ يذهب بعض المختصين إلى أن التوحد يصفى على عدد المصابين بسبب اختلاف كل حالة على حدة وظهور أعراض معين خاصة دون أخرى، وبحسب الدكتور أحمد الكيلاني فإن هناك عدداً من العلامات والسمات التي تظهر في بداية مراحل التوحد والتي من خلالها يمكن تشخيص الإصابة بالمرض، وهي تتشابه بضعف ثلاثة محاور، أولها ضعف التطور في التواصل عند الطفل ابتداءً من ضعف التواصل البصري وقدرة في فهم مشاعر الآخرين ورغبتة في اللعب معهم، ثم صعوبة في الأسماءات وغيرها وسوياً إلى عدم تطور النطق وتابع الكيلاني بخصوص المحور الثاني وهو الضعف بالمستقبلات الحسية، حيث إن الدماغ لا يستطيع أن يميز المستقبلات الحسية بصورة متعاقبة، وإنما يبالي

المرض بأربع مرات مقارنة بالإناث، وأن أسباب هذا المرض لا تزال غير معروفة، إذ تشير التقارير إلى وجود عوامل مختلفة تجعل الطفل أكثر عرضة للإصابة بالتوحد منها عوامل (بيئية وجينية وراثية) مصابي طيف التوحد، من جانبها دعا التربوي مهدي عيد الصباح الجهات الحكومية إلى العمل على تدريب وتأهيل الملاكات التربوية في صفوف التربية الخاصة والعاملين في المراكز الحكومية الخاصة برعاية أطفال التوحد، وأهمية مواكبة البرامج والطرق الحديثة في التأهيل، وضرورة التعاون والتنسيق مع المراكز الأهلية العاملة في هذا المجال، بعد الحصول على أفضل أنواع التدريب من المراكز الإقليمية والعالمية المتخصصة في هذا المجال.

#### تشخيص وتكامل

ويشير بعض الأطباء إلى وجود نظرة مجتمعية مختلفة للأمراض النفسية والعصبية، بل يمكن أن نسميه خطأ كبيراً يقع فيه ذوو المرضى وبعض الأشخاص، عندما يتم إهمال معالجة المرض ودوائياً والتصاق على المعالجة العادية أو السلوكية فقط، لذلك يجد المختصون أن عملية التشخيص والتأهيل تتطلب وجود فريق عمل متكامل من أطباء أعصاب وتفسيرين وكذلك مختصون في التدريب والتأهيل السلوكي لمرضى التوحد، سري محمد مدربة التكامل الحسي في أكاديمية كلام للتوحد واضطرابات التعلم، تحدثت عن أهمية البرامج والوسائل العلمية الحديثة في تأهيل أطفال التوحد، باعتبارها تعطي نتائج جيدة خلال فترة زمنية معينة، ومن أمثلة هذه البرامج وجود عدد من الأجهزة

والوسائل المساعدة التي تحاكي مخيلة الأطفال وتحفز جميع الحواس من طريق الصور الضوئية والمجسمات التي تجذب انتباه الطفل بهدف تفعيل حواس البصر والسمع والشم واللمس التي غالباً ما تكون شبيهة معاملة عند مصابي طيف التوحد، من جانبها دعا التربوي مهدي عيد الصباح الجهات الحكومية إلى العمل على تدريب وتأهيل الملاكات التربوية في صفوف التربية الخاصة والعاملين في المراكز الحكومية الخاصة برعاية أطفال التوحد، وأهمية مواكبة البرامج والطرق الحديثة في التأهيل، وضرورة التعاون والتنسيق مع المراكز الأهلية العاملة في هذا المجال، بعد الحصول على أفضل أنواع التدريب من المراكز الإقليمية والعالمية المتخصصة في هذا المجال.

#### توعية

رئيس الجمعية العراقية للتوحد وعضو المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان فارس مهدي حسين أشار إلى الدور الكبير في التوعية المجتمعية حول مرض التوحد، إذ يقول هناك حاجة كبيرة إلى التثقيف والتوعية النفسية التي يعاينونها



• تثقيف مايعاينونه من المرض



• الدكتور أحمد الكيلاني، تعد العزلة الجينية الوراثية من الأسباب الرئيسة للإصابة بمرض التوحد، فضلاً عن عوامل أخرى مساهمة تتمثل بالتلوث البيئي واستخدام الأجهزة الإلكترونية



• فارس مهدي حسين، هناك قصور كبير حول التوعية المجتمعية بمرض التوحد، وغالباً ما يعاني ذوو الطفل المصاب من مشغولات نفسية واجتماعية ومادية



• الالتفات إليهم من قبل المنظمات الصحية والخيرية

## ننتظر من يقول: لا

● نواز حنين

أمام النظام الحيق كان يصود أي مسئول إلى المنصب يحدث بولائه البيئي ودرجته الحزبية الميزة ولا خيار لأحد في رفض المنصب فهناك إرادة واحدة تقرر صحتها على الجميع فليس هناك كاتل انشمع في الحياة لذا لا يمكن أن يكون طعم الحياة مميّزا أو راتعا إن كان الفرد المميز يريد رجل واحد هو القبول الوحيد التي تلقى الموافقة ما يقول سأقول بعبارة مختصرة إن كلمة نعم كانت هي السائدة. وهل يملك قيادي في حزب البيت أن يقول لا إن صرد له أمر يتبينه مثلا مديرا عاما- كاتل انشمع هي الموافقة المعروفة المتكررة بين الجميع

ترى ما فائدة هذه المقدمة البسيطة؟ فالتاريخ أنها تكشف لنا التغيير الذي حصل بعد عام 2003. وبالتالي هناك فرق كبير بين أسلوب حياة الحزب الواحد- واسلوب عمل الأحزاب الكبيرة وما هو يميز حياتها في هذه الأيام. أنا وريث الأستوليين عاشت في مناسبات مختلفة حيث نعم هي السائدة. ولا اخر لكفة لا هي خاموس البيت الزائل واليوم نحن في أذنا كاتل نعم فقط لكن هي مناسبات مختلفة.

التمتع في هذه الأيام لها رنة تختلف عن نعم النظام السابق اليوم لا يوجد شخص يمتعض عليه منصب من المناصب، سواء أكان هذا المنصب بسيطا أم رفيعا لا يقول بصوت ممتلئ: أنا لهذا السبب أو ذك. ثم يقدم هذا الشخص الرفض للاختيار حجتة ثم يتسحب تاركا المجال لغيره.

في هذه الأيام تنتشر بيننا التمتع التي لا تعرف طريقا للرفض إن كلمة لا غريبة. وحيدة ولا احد يستخدمها. الأسم الأغلب يقول نعم للتمسك والامتياز والأبهة التي يكون قصب السبق للتمتع دائما. أجياب لكن هي منتمتقيا أن تفرق الأعداء وتصبح لهم الجميع، لأنها منفتح التراء. والشهرة وسماح الكلمة. هي منفتح درس أعمق وأجمل من حالة رفض عن عالم الإنسان. يبدع عن عالم الامتياز التي عماله الذي يعجب. أنا أستاذ لأم كم مرة سمعنا صدى كلمة "لا" في حياتنا.



● د. عامر حسن فياض

إن مرجع قوة روما ومصدر عظمتها يكمن أولا في دستورها المختلف القائم على الجمع بين أنظمة متعددة ومختلفة تندمج مع بعضها في إطار واحد بدقة وتوازن كاملين. بما يضمن توزيع السلطة في القوى والمؤسسات الاجتماعية والسياسية والرقابة المتبادلة بينها. وقد عاش الرومان على أساس هذا الدستور في ظل نظام سياسي متزج فيه وتوازن وتتمازج سلطات (الفصل) المشتراة كتجسيد للنظام الملكي (الفردي) و (مجلس الشيوخ كتجسيد للنظام الاسترطاطي (الجماعي) و(المجالس الشعبية كتجسيد للنظام الديمقراطي (الشعبي).

وباجتماع قوى هذه الأنظمة وتمازجها ورفايتها على بعضها، امتلكت روما مقومات القوة والعظمة التي أتاحت لها فرض سلطانها على الآخرين وخضاعهم لإرادتها.

ولاحظ بوليب من مقارنته بين دستور روما ونظام حكمها وسائبر فرطاجة والدول اليونانية وأنظمة الحكم فيها، تميز الدستور الروماني ونظامه السياسي وتفرده، الذي منح روما المصدر الثاني لقوتها والمتمثل في طبيعة الدستور الروماني الواعي سياسياً. العارف بعقوفه وواجباته، الحرص على دستوره ونظام دولته.

ورأى بوليب أن العوامل البدنية هي الأصل في حب المواطن الروماني لروما واستعداده للتضحية من أجلها، وأرجع هذه العوامل أيضا إلى طبيعة النظام السياسي الروماني، الذي كان الدين ركناً أساسياً من أركانه، وعصرنا من عناصر دعائيه السياسية.

ووفقاً لقانون الطبيعة والدورة التاريخية المتعاقبة للنظم السياسية والدساتير، رأى بوليب أن روما وبعد صعودها إلى القمة، يمكن أن تصاب بضررنا تبديها إلى ما كانت عليه من قبل، ولن يحميها من ذلك إلا محافظتها على دستورها ونظامها المخططين، لأن قوتها بالأصل تكمن في نظامها الدستوري والسياسي لا في رضا الأئمة عنها. وعلى هذا الأساس غد بوليب (النظام المخطط هو النظام الأسفل في الحكم، وأن أفضل الدساتير هو الدستور المخطط الذي يعبر عن جوهر هذا النظام)، ورأى أن مقدر روما الاعتماد على فكرة الدستور المخطط للحد من النزوع الطبيعي لأخظمة الحكم والدساتير كلها نحو الفساد، لأن هذا الدستور يضمن لنظام الحكم ومؤسساته وسلطاته المتعددة، قوة متعادلة ومتوازنة، فلا يتاح لإحداها ان تجرّب على القوى الأخرى، ومؤسستها وتفرّد

# نحو دستور خال من الضعف

**انطلقت نظرية الدورة التاريخية المتعاقبة للدساتير والنظم عند بوليب من دراسته لأنظمة دولة المدينة ودساتيرها وتحولاتها، ومحاولته تجنبين روما الآثار السلبية لتلك الدورة ونتائج المرور بها، والتي يجد الحل المناسب لمشكلاتها في أخذ روما بنظام الحكم المخطط المستند إلى فكرة الدستور المخطط، حيث استخلص من قراءته نوافع التاريخ الدستوري الروماني**

فرض نظامها على الدولة، لتصبح ملكية أو أرستقراطية أو ديمقراطية، كما سكنون لها مؤسسة وسلطة على القدرة على مراقبة المؤسسات والسلطات الأخرى وكبح جماحها ومنعها من الانحدار بانقوة وتحقيق الغلبة والتفوق.

فإذا ما تفوقت إحدى القوى السياسية وسلطتها ومؤسساتها، فإن الدستور المخطط سيمنعها من جعل استبدادها بأمر الحكم استبداداً كاملاً ومطلقاً ودائماً، لأن طبيعة الدستور المخطط تسمح للقوى والسلطات الأخرى في الدولة بمواجهتها والتصدي لها، يعمل النظام الدستوري والسياسي المخطط على استمرار حركة التقدم، ولكن ليس إلى الحد الذي يغير من طبيعة الدولة ونظام الحكم فيها ولا بالشكل الذي يجعل سيطرة إحدى قوى النظام ومؤسساته وانفرادها بالسلطة أمراً ممتكناً.

ويمكن تسجيل أربع ملاحظات أساسية يصد نظرية بوليب عن نظام الحكم المخطط. إن حتمية حدوث الدورة التاريخية المتعاقبة للدساتير وأنظمة الحكم وما تنتهي إليه من فساد الدساتير والأنظمة لها آثارها، فانون ثابت ومؤكّد وعم بالنسبة لكل أنواع الدساتير والأنظمة ذات الطبيعة الأحادية.

إن حتمية حدوث الدورة التاريخية المتعاقبة للدساتير وأنظمة الحكم وما تنتهي إليه من فساد الدساتير والأنظمة ولها آثارها، لا تنطبق على الدستور ولأنظمة الحكم المخططين يحكم هذا الدستور ونظام حكمه. إن قوة الدستور ونظام الحكم المخططين تستند إلى توازن القوى الإجماعية، وليس إلى توازن القوى السياسية كما ذهب أرستو من قبل. إن التقسيم السياسي كذهب أرستو من قبل، ظاهرة خاصة بدولة المدينة اليونانية، واستمد من تجربتها السياسية التاريخية. ولكن أهمية نظريات بوليب وأفكاره السياسية لا تعود فقط إلى تحليله التاريخي المثارن للدساتير والنظم السياسية، ولا مجرد وصفه لدون تشكلت المخطط وقواعد نظامه السياسي المخطط فقط، بل وترجع أيضا إلى تأثيره في الفكر السياسي من بعده شكل عام. حيث يمكن لمس تأثيرات نظريته عن النظام والدستور المخططين في الفكر السياسي في الصور الثلاثة الرومانية الوثنية والمسيحية الوسيطة وشكلها أفكار شيخرون. ويرى (جورج سيبان) أن تأثير أفكار بوليب امتد حتى وصل إلى الفكر السياسي الحديث، عندما تأثر بها مونتسكيو الذي تأثر بأفكاره واضعو الدستور الأمريكي من الأياه المؤسسين الأمريكيين.

## زيلينسكي يدفع فاتورة خسارة ماكرون للينجر



● محمود نجم الدين الحمّام

اليوم رهينة نبيل رضا المجتمع وتجنب سخطه والتوترات الناتجة عن ذلك السخط) وأن بوليب منتهج جدا لهذا الأمر، فقد سعى لتهدئة الشعب الروسي في لقاء ملتقى في يوم المرأة العالمي، بأنه لن يستدعي قوات الاحتياط بعد دخوله مستنقح أوكرانيا، والذي أطلق عليه اسم العملية العسكرية تصغيرا من حجم الحرب التي تدور رحاها إلى الآن.

رأهن الغرب على وسائل الروع الاقتصادية عن طريق خلق حالة من الاحتقان الداخلي لتأديب الدب الروسي، بينما رآهن سيد الكرملن على استنزافه عسكريا واقتصاديا عن طريق عقوبات ترفضها الإدارة الأمريكية على روسيا، وحسب نيكولا ميكافيلي (على الرغم من أن الموضوع من شن الحرب، كان دائما كسب التراء واقطار الأعداء وعلى هذا ان الدولة التي تمنى بالفرق والصف من جراء الحرب على الرغم من انتصارها، تكون أسوأ حال في التصر منها في الهزيمة) مما قد يشكل بيئة ملائمة لتعلق حالة من السخط الشعبي على إدارة بوليب للتحديات، التي يستمتع عليه مواجهتها والتي قد تهدد الاستقرار الداخلي وتستنزب شريعته في مثل فالاستقرار هو مصدر الشريعة كما يرى الفيلسوف الألماني المعاصر يوزغ هابر ماسر) إذ إن أصل الشريعة هو وجود إقرار على أن النظام السياسي حقيقي وعادل والاعتراف، يشمل وجود تقييم يعزو العدل والملائمة للوضع الراهن. ويعتبر الاستقرار أحد أهم نتائج الشريعة وهذه النتيجة تؤخذ على أنها استقرار الوضع القائم والحفاظة عليه مع إمكانية التكيف مع حجم التورات أو التعديرات التي تواجهها، فالشريعة

اليورانيوم الذي يعد شريان الطاقة الرئيس لدولة محورية في حلف الناتو كفرنسا التي تمتلك 56 مفاعلا نوويا لتلبية 18 محطة طاقة، موزعة بين أراضيها، والتي تستهلك ما يقرب من 800 طن سنويا من أوكسيد اليورانيوم المستخرج من دولة النيجر، والذي يكفي فرنسا لتوفير 70 ٪ من احتياجاتها للطاقة، وجمعا أكبر مصدر للطاقة النووية بعائدات تقدر بحوالي 3 مليارات يورو سنويا، مما جعل هذا الانقلاب الذي حصل في النيجر كارثة على الفرنسيين.

أعداد هذا الانسحاب المتوازن في التقوى الجيوسياسية، ما أثار في نبرة الخطاب الموجه إلى فيض روسيا من قبل الفرنسيين، الذي بدأ شديد الوضوح من خلال اقتراح الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الاستفناء كحل للنزاع الروسي الأوكراني، وأكد ضرورة بقاء أوكرانيا كإحدى كارتش حيادية غير قابلة للانضمام لئاتو أو للانحياز الأوروبي، الذي يفسر كمبادرة لجس التنبض الروسي من قبل مسؤول غير رسمي، فإن لاقى القبول تبعه تسوية الأمر، وإن قول بالرفض جعل بلير باريس من موقف مرجح أمام الرأي الدولي، التي تزعمته في دعم الاتحاد ضد الغزو الروسي ولكن على ما يبدو أن هذه التسوية التي طرحها ساركوزي لا تلبى رغبات الروس، لأن المثل الذي يتم طرحه من تحت التسمية التي طرحتها ساركوزي الرئيس النيجيري المنقلب، واستعادة النفوذ الفرنسي في المنطقة الإفريقية وهو في ظل الظروف الراهنة يعتبر مقايضة خاسرة أمام النكبات التي تعرض لها الجيش الأوكراني في الأونة الأخيرة.



## فرصة طريق التنمية

● بشير خزعل

الأهمية الاستراتيجية والاستقبلية لمشروع طريق التنمية المقترح إنشاءه عبر الأراضي العراقية من ميناء الفاو، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط وتوشا إلى أوروبا تشكل هدفاً جدياً وجوريا لتتغير أسباب التنمية الاقتصادية للدولة العراقية، وكذلك باقي في الشرق الأوسط المخروطة في هذا المشروع. فرصة جيدة للاستثمارات وضمان المصالح المشتركة والشراكات الاقتصادية والسياسية والتعاون في مجال الطاقة لمواجهة تحديات البيئة والحفاظ والأمن الغذائي، وتحقيق تنمية أخرى من فرص ضائعة يجب استثمارها في الحكومة العراقية، فيلإضافة إلى القضاء الاستراتيجي الاقتصادي للتكامل والتعاون، وتحسين ظروف أن يتحول العراق إلى طريق تجاري حيوي لتجارة ونقل البضائع من بلدان الشرق الأوسط والخليج العربي ودول الاتحاد، وتطوير التجارة الإقليمية والدولية بجانب الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، وإنشاء مدن صناعية ومدن سكنية تعيد بالطريق، شركات أجنبية ومحلية تنقل بالاستثمار والإسهم في تحقيق الأيدي العاملة، مستفيد منها أغلب المحافظات العراقية من جنوبها إلى الشمال، وهو أمر مهم في استقرار الأوضاع الأمنية والاجتماعية، لا سيما مع وجود مرود اقتصادي واجتماعي معقد مثل هذا المشروع بحاجة إلى التخطيط ودراسة دقيقة تأخذ بنظر الاعتبار الرؤية والتأدية المطلوبة للاجبال الاقتصادية، فالزاي والتفوق اللامدية والأمنية والعمرانية والجيوسياسية يجب أن تقتصر على الاجبايات فقط، آلاف الشاكتات القادمة من 25 من المحافظات ستمر هناك ما يابا بين المدن العراقية، من خلال هذا الطريق الرابط بين ميناء الفاو الكبير ودول أوروبا، من أقصى الجنوب العراقي إلى أقصى الشمال فيه، ولنا أن نتصور عدد وسعة المنشآت الخدمية، التي ستراقق وجود مثل هذا الطريق ومدى الاعتماد لشركات الاف الاوياد العاملة، عندما تقدم الدولة العراقية على تنفيذ مشاريع عملاقة، فهي حتما ستستلزم حجم المصطلات الاقتصادية التي تنقل كاهل المجتمع، وبالتالي تستطيع أن تجدا متنفسا جديدا، وبدلا عن مصدر دخل وحيد يتعرض بين فترة وأخرى إلى هزات السوق العالمية للأسف، أن يكون العراق والأحرى في منافسة موانئ أخرى، كجبل على في الإمارات، ولندن عباس في إيران، وميناء مبارك في الكويت، سيحل منه ذا تأثير سياسي واضح، باعتبار أن طريقا استراتيجيا جديا، سيتم رسالة واضحة وصريحة أن العراق حاضر بقلته الكبير كقوة اقتصادية وسياسية في دول العالم، خصوصاً دول الخليج والجزوار الإقليمي، مزايبا كجبل يقدمها طريق التنمية، التي يجب أن تكون العميقة إن تعد له طلق الأثر على بطني مشاريه، ويلا موفلات أو موموات داخلية أو خارجية، ما أشرود الدولة في التعامل مع المحيط حول استخدام هذا الطريق، فلا بد أن يصح المصلحة العراقية في الأولوية التصوي، ويتسردو ملزمة ويكون فيها العراق كدولة صاحب كرامة اقتصادية وسياسية منتم سمة استخدام هذا الطريق، بقا منظور الاقتصاد والسياسي، وبعد عن الإملات والشروط والأصفاة الدولية.

# ماذا لو جفت أنهار بلاد الرافدين؟

لا يخفى أن غالبية المدن التاريخية ذات الباع الحضاري الطويل كانت قد أقيمت عند سواحل البحار أو على مجاري الأنهار، وهو الأمر الذي جعل مصيرها التاريخي والحضاري المرتبط ومقترباً بمصير تلك البحار والأنهار، سواء في ما يتعلق بضمان أمنها الإقليمي والسكاني، أو في ما يتصل بتأمين مصادر احتياجها الاقتصادي والتجاري. ولعل مدن العراق منذ عصور ما قبل التاريخ ولحد الآن تعد شاهداً على مصداقية هذا الاستنتاج الانثروبوي-ايكولوجي



شامر عباس

حيث تعبر في العديد من الحالات مصادر الكثير من المدن، التي شهدها الإنسان العراقي القديم على ضفاف نهر دجلة والفرات، اثر التحولات الطوبوغرافية التي تعرضت لها مجاري النهرين على مدى مئات والآلاف السنين، ناهيك عن تواتر ظاهرة الفيضانات الموسمية، التي كانت من جملة عوامل اندراس تلك المدن وانتثار سكانها، وعلى الرغم من فداحة الأضرار التي أصفها كل من النهيرين المذكورين (دجلة والفرات) بمدن العراق وسكانها، سواء في حالة تحول مجراها وتغير مسارهها، أو في حالة ارتفاع مناسيب مياهها والتسبب بحصول فيضاناتها المدمرة، على مدى قرون. للحد الذي لا آثار ذلك النفسية والسلوكية والفنية تغلقت عميقاً بين طبقات الذاكرة التاريخية وضمن مخزون التخيل الجمعي العراقي بيد أن حارة عشق العراقيين لهذين النهيرين لم تفتقر، رغم تعاقب الحقب وتناوب الأجيال، إلى بل أن تنقي العراء والأدياب

يحسد عليه. إذ بقدر ما يبدو أن العراقيين حرصون على سلامة شرايتي بلاد الرافدين وضمان تدفق نبع الحياة فيها (النه)، بقدر ما يبرهنون عملياً وفعلياً على زهدهم بأهيمتها وتبخيسهم لقيمتهما، عبر الكثير من الممارسات الضارة والفعاليت المدمرة، التي لا تقتصر فقط على (النهر) الاعتيادي لياهماها الشحيحة أصلاً فحسب، بل وكذلك تعدد الإسارات اليومية لهنوحهما عبر تعديلهما إلى مكب عام للنفايات، سواء برمي الأتقاض والأوساخ فيها، أو بإقامة المشاريع السكنية والترفيهية المشروطة على دقيقتها، دون تخطيط مدني مرسوم أو اعتماد ضوابط حضرية ملازمة، بحيث يباينان الاختلاف في المسار الجغرافي والضييق في المجال الطوبوغرافي، فضلاً عن استشراء مظاهر التلوث في ضلعا مياه النهيرين للاستهلاك البشري مع القاء على التربة المحلي والبيئي والايكولوجي. وبدلاً من أن تهتم الحكومات (الوطنية) المتعاقبة بإنشاء السدود على مجاري نهرين العظيمين وتحسين شبكات الري، لحظاً.

## في ذكرى تتويج الأمير فيصل ملكاً على العراق

تصادف اليوم الذكرى الثانية بعد المئة للتويج الأمير فيصل نجل الشريف حسين شريف مكة ملكاً على العراق في 23 آب عام 1921 بالامتنان مهيب، لكن متواضع أقيم في ساحة القشلة ببغداد بحضور عدد من القيادات العراقية السياسية والدينية والعشائرية، وكذلك حضور عدد من القادة العسكريين البريطانيين.



عبد الحليم هامي

وبعداً من ذلك التاريخ دشّن الملك ولايته بحكم العراق، التي استمرت 12 عاماً إشرافاته في سويسرا في 8 ايلول 1933 بعد اجراء عملية في أحد مستشفياتها. ربما يتساءل البعض لماذا يستعاد الحديث أو الكتابة عن حدث أصبح من الماضي الذي لا يستوجب الكتابة عنه واستعادة ذكرامة لكن الواقع غير ذلك، فحائز القادة العراقيين والبريطانيين لقائد أو حاكم للعراق بعد تحرره من السيطرة العثمانية، ويقام أو انتهاء ثورة 1920 الوطنية حتمت عليهم مثل ذلك الاختيار، الذي تقرر في مؤتمر القاهرة الذي عقد في آذار عام 1921 برئاسة وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل وحضور عدد من القادة العسكريين والسياسيين البريطانيين والعراقيين الذين قرروا اختيار الامير فيصل نجل الشريف حسين، ليكون ملكاً على العراق. وحاكماً للدولة العراقية الحديثة المزمع تأسيسها. إذ أقر هذا المؤتمر قضايا أخرى تمهوا وتعم ترشيح فيصل والترويج له بين العراقيين بكسب تأييد قياداتهم السياسية والدينية والمضاربية. وقد تحقق ذلك بقرار مجلس الوزراء برئاسة عبد الرحمن النقيب الموافقة على ذلك الترشح وانجزت مضابيط شعبية في معظم الولايات العراقية، التي وافق غالبيتها على ذلك الترشح دون شروط وأخرون بشرط. وهكذا تم التتويج في الثالث والعشرين من شهر آب عام 1921. لم تكن عملية الترشح ودعمها والترويج لها وتحقيقها بالعملية السهلة جراً، الاختلافات الكبيرة بين الكيانات الشعبية، وتنافس عدد من القادة العشائريين لاقويام مثل السيد طالب النقيب، فقد تم اتخاذ تلك العقيبات والبقاء على الترشح المقترح. بإشراك الشعب فيصل لقب بالأمير بطوروف وأوضاع شديدة الصعوبة والمخاطر، وبينما كانت خلفته تقضي بتوحيد ولايات العراق الثلاث بغداد والموصل والبصرة، البروت ومحاولات الدعوة لاستقلال الموصل والناطق الكردية. ولا يمكن من تسوية هذه المشاكل واجه صنفوا وانتقادات بعض القيادات السياسية والدينية الرامية للاستقلال وعدم التبول بالاملاءات البريطانية أو التحالف معها، لكنه تمكن من احتواء تلك

المواقف وعقد المعاهدات مع البريطانيين على أمل السعي لتحقيق السيادة والاستقلال التامين للعراق. ومع تعدد هذه الإشكالات وقعت هجمات (الأخوان) من نجد السعودية، وارتكبت خطط الملك بالاستمرار في انجاز وبناء مؤسسات الدولة وإدارتها التي (بدأت من الصفر). واد ضمن عقد المعاهدات مع بريطانيا المسؤولة عن الانتداب على العراق في منع التدخلات الإيرانية والتركية والهولابية على الحدود العراقية، تمكن الملك فأعيد للعراق عام 1925. وفي حماة هذه المشكلات والمصاعب، التي تمكن الملك من تسويتها وحلها بالحنكة والاستفادة من التحالف مع بريطانيا، وكذلك من معارضة بعض الجهات العراقية لسياسية الملك بحكم العراق ونسأسي حكومته وإدارته. ومع مجموعة الشرفيين الذي عملوا تحت قيادته منذ البدء، تمكن العراق بقيادة الملك من الحصول على الاستقلال في الثاني من تشرين الأول عام 1932 وانضم في ضوء ذلك إلى (عضية الأمم) كمسؤول دولة مستقلة وذات سيادة. إذ حقق الملك فيصل الأول نجاح وضع الركن الأساسي لبناء دولة العراق الحديثة وتحقيق الاستقلال، الذي اعتبره البعض مقفوساً فإنه حقق من خبراته المتعددة وحكته بالاستناد إلى مبدأ (خذ وطالب) خلال تعامله مع سلطة الانتداب البريطاني، وايضاً إلى أهمية حاضر ومستقبل العراق بإقامة أفضل العلاقات مع بريطانيا وعدم معاداةها، كما كان يريد البعض ذلك، هذا فضلاً عن حرصه على السعي لتحقيق وحدة الشعب المتعدد الكيانات والانتماءات الدينية والسياسية والشعارية، وكان يؤلّه كما يقول عدد تلك الولاة أن كحد الأسباب الرئيسية لعدم التمكن من تحقيق وحدة الشعب بسهولة. إذ تخلف بعض القيادات التي جاءت من بعده كالملك غازي الامير عبد الإله (الوصي) على العرش عن مواصلة مسيرة وسياسة الملك فيصل، فإن مثل هذه السياسة المدرسة كانت ولا تزال لا تعتبر مدرسة سياسية ناجحة وممتدة ومعكدة. احتاجها العراقيون في المراحل التي تلت حكمه، والتي لا تزال تصلح في الاستناد إليها حتى في المرحلة الراهنة.

## نظرة على النظام القانوني للانتخابات

5- إنها عادلة وتعبر عن حريات المواطنين والتسامح الفكري بعيداً عن التعصب تجاه الأراء المخالفة. أنواع الاقتراع والافتراع قد يكون مباشراً أو غير مباشر، وقد يكون فردياً أو بالقائمة. وبموجب الانتخاب المباشر يقوم الناخب باختيار مرطه دون وسيط وبذلك يطلق عليه الانتخاب بدرجة واحدة. أما بموجب الانتخاب غير المباشر، فيقوم الناخب باختيار ممثل عنه يتولى انتخاب أحد المرشحين وبذلك يعرف بالانتخاب على درجتين. وتتم معظم الدساتير الحديثة نظام الانتخاب المباشر لأنه الأقرب إلى الديمقراطية الحقة، ويعطى للمواطن عسورا بأنه يسهم بشكل مباشر في إدارة شؤون بلده. والانتخاب المباشر قد يكون انتخاباً فردياً أو انتخاباً بالقائمة. وبموجب الانتخاب الفردي تقسم الدولة إلى عدد من الدوائر يتناسب مع التواب المراد انتخابهم، وترشح لكل دائرة عدد من التواب يحق للمواطن اختيار أحدهم فقط. أما بموجب الانتخاب بالقائمة فيقوم الناخب باختيار عدد من التواب وذلك بكتابة أسمائهم في قائمة حسب العدد الذي يحصده القانون، أو أن القائمة تكون مكونة بعيداً على ما يحق للناخب إجراء تغيير فيها. ويمتاز الانتخاب الفردي باليساطة ويعطى الفرصة للناخب باختيار النائب الذي يفضل، ويسهل للحزب الصغيرة والمستقلين العطف بمقاعد في البرلمان. أما الانتخاب بالقائمة فيرى دعائه أنه يسهل وضع برامج متفق عليها سلفاً ويمنع الضغط على المرشحين فيما لو كانوا بفردهم. طرق فرز الأصوات: أما طريقة فرز الأصوات فتتم على أساس الأغلبية



فارس حامد عبد الكريم

تذهب الاتجاهات الحديثة إلى اعتبار الانتخاب سلطة قانونية مفرقة للناخب، بقراها القانون ويحدد شروطها مما يسمح للامة بالمشاركة في الحياة السياسية. وفقاً لما تقتضيه قواعد العدالة واليساواة القانونية، مما دعا الدول إلى إصدار تعديلات على مسانيرها لتتنسج نظام الانتخاب العام (الاقتراع العام)، التي يحقق المشاركة الشعبية الواسعة وفق المبادئ الديمقراطية. وبموجبها لا توجد قيود أو شروط للإشتراك إلا تلك التي تقتضيها طبيعة الاشتراك في الحياة السياسية، مثل الأهلية وبلوغ الناخب سن معينة (السن الانتخابي) وإعادة منه كلويع الخامسة والعشرين مثلاً، ووبرايهم أن سن الرشد السياسي تعني التضج والعرفة بالأحوال العامة. كما لا يجوز مشاركة الأجانب لأن الانتخاب من الحقوق السياسية الخاصة بمواطني الدولة. خصائص الانتخابات: 1- إنها عامة بمعنى أن لكل مواطن مؤهلاً قانونياً أن (ينتخب وأن يُنتخب). 2- إنها متساوية فلكل مواطن سواء كان أمياً أو مؤثقا، فقيراً أو ثورياً، وسواً واحداً. 3- إنها دورية: أي تعود وتكرر خلال فترة زمنية يعدها القانون. 4- إنها سرية: فلا يطلع أحد على تصويت الناخب خلف الستار لكي تتوفر حماية له من الضغوط.



حسين الذكر

## مجمعات سكنية (بالدولار)

فيما كان الوطن العراقي عامة والبيداي بصورة خاصة، ينتظر أن تحل أزمة السكن كأحد أهم الأهداف الاستراتيجية للحكومة الوطنية المظلمة، لتحل الأزمة المستعرة والاستمداة في ظل ما يسمى بالأسواق الجديدة للمجمعات السكنية، وكجزء من خطط الحكومة العراقية لوقوف لتحليل إشكالية وجودية ضاربة للانتداب وبعاني منها المواطن الفقداي بالاصمم لدرجة أصبح السكن بالناسية له أثر حتى من الغذاء والدراس. إذ إن حق السكن عند بعض الحضارات، يشكّل مفهوماً مرادفاً للوطنية، لا لا يوطن لا يمكن له لم يعد سراً أن تخرج إحصارات بعيداً عن ضيق دائرة التهمس بين المواطنين، وتنتشر عبر مواقع التواصل ما يفهه سعر متر مربع واحد في بعض أقاليمها من العاصمة بغداد حيث وصل إلى ما يقارب من (10 ألف) وللشدة عرفاً واسطعاليها بوعياها لا يعرف عليها المواطن المسكين شيئاً يذكر مع أنهم يشكلون الغالبية العظمى من عدد نفوس العراقيين، إذ أنهم لم يمتلكوها ولم يتعاملوا بها طوال حياتهم، سواء في العهد الشوئي أو الديمقراطي. إذ ظلت الأمور الاقتصادية على حالها، رغم كل التغييرات الجوهرية والجزرية التي ضربت أعماق المجتمع العراقي منذ نيسان 2003 حتى اليوم بقالو المعهدات والتبالاتحتاج إلى دليل أن المجمعات الاستثمارية السكنية المنتشرة في بغداد أكثر من المولات ومحطات البنزين والملاعب... إن أسواقها في تصاميد وأصبحت تجارياً بعدة ليس للمستثمرين فحسب، بل أن كل من حالته العظ واشترى شقة ما في مجمع بعدسة أو التئين ارتفع سعرها ثلاثة أضعاف وربما أربعة أو خمسة... في دليل على أجدنة معينة تدق أسنين المستحيل بين طموح السكن وحل أزمة المواطن الغداي، إذ سبها في ظل عدم تحرك الحكومة بأي إجراء أو ماسم بالبناء، إذ ذلك ما زال يشعل متشكئة أو محصص مكثباتية أو حزبية. مما جعلها العراق والعراقيين على شرف مخرف من انفضار سكاني وافق للاعانة في ظل أمهيات أزمة معقدة. وسياسات كاتية عاطلة تقتصر على السيد رئيس الوزراء المحترم والهيئات ذات العلاقة أن يبادر إلى ما أعلن عنه من قبل وزير الأكر للانتخابات برحمانه. عن تزويج حنسي للمستحقين والاعتماد على التمشين معزز فراس حياة أو نجانة أو ما يسمى بالبناء، إذ ذلك ما زال متاحاً ونهياً وممكناً. إن كان الأمر يد الحكومة. وإن لم يكن كذلك، فالعزق للذات وللواطن والوطن واحداً.





# كربلاء وتسمياتها في التاريخ واللغة

وردت عدة تسميات للبقعة المباركة التي شهدت فصول مأساة آل الرسول (ص)، مثلما ورد لفظ (كربلاء) بإخيار الرسول الكريم (ص) بمقتل ولده الحسين في هذه البقعة، أما التسميات الأخرى لهذه الأرض فمنها: الطف، شاطئ الضرات، نيتوى، النواويس، أرض العراق، أرض بابل، وغيرها.

## • وسام الضروطي

### كربلاء

اسم قديم في التاريخ يرجع إلى عهد البابليين، وقد استلحق المؤرخون والباحثون التوصل إلى معرفة لفظ "كربلاء" من نعت الكلمة وتعليلها اللغوي، فقبل إنها مستوحاة من كلمة (كرب) العربية، وهي تعني مجموعة قرى بابلية، فالأصل الكاتبة في شمال غربي كربلاء، الحالية استخرج منها بعض الجرار الخزفية، وكان البابليون يقدون موتاهم فيها. لذلك يرى الباحثون أن كربلاء، هي أم لقرى عديدة تقع بين بادية الشام وشاطئ الفرات، ويحدثنا التاريخ أنها كانت من أمهات مدن ما بين النهرين الواقعة على ضفاف نهر (بالوكراس) - الفرات القديم - وعلى أرضها كان معبد المعبدة والصلاة، وقد كُتبت حولها القافية، كما عثر على جثث الموتى داخل أوان خزفية تعود تاريخها إلى ما قبل العهد المسيحي لكن أصحاب اللغة ومنهم ياقوت الحموي يرون رد كربلاء إلى أصول عربية وذلك من نعت كلمة وتعليلها اللغوي. فكربلاء، بابل، الكوفة وهي رخاوة في القدمين، يقال: جاء بمشي مكر بلاء، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع "رخوة" فسميت بذلك، ويقال: كربلت العنترة إذ هديتها وتقيتها، وينشد في سنة العنترة: يحنن صحراراً رسوايا للثقل \* قد غربلت وكربلت من الفصل فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الكوفة والدغل فسميت بذلك. والكربول اسم نبت الحماض، وقال أبو وجزة يصف كربول الفوج: يصف كربول ويميم دلي \* عليها والندى سيعلم بيمر فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبات كبريت نهر وذهب ابن منظور مذهب ياقوت الحموي في التعليل اللغوي للفظ كربلاء إلا أنه زاد فيها بقوله: والكربيل نبت له نور أحمر مشرق، حكاه أبو خنيفة وأشد.

وقال أيضاً وكربلاء اسم موضع وبها قبر الحسين بن علي (عليهما السلام)، قال كثير: هبط سبط إيمان ريو \* وسبط غيبته كربلاء وقال صاحب مجمع البحرين في كربلاء، إن

كربلاء موضع معروف بها قبر الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام). روي أنه (عليه السلام) اشترى النواحي التي فيها قبره من أهل نيتوى والعاضرية بستين ألف درهم، وصدق بها عليهم، وشهد عليهم أن يرشدوا إلى قبره ويضيفوا من زاره فلا تأثم. وفي نعت الحسين من الكرب والبلاء، مراد لفظي آخر جاء متطابقاً إلى حد كبير مع لفظ "كربلاء" موصوفة بالكرب، هو الشدة المصعوبة بالألم، والبلاء هو النهاية ولبية الموت، وهما كان من أراء المؤرخين تفسر كربلاء الأرض المباركة التي كرمها الله تعالى حيث ضمت بين جنباتها الجسد الطاهر لرحلته رسول الله (ص)، وأمتزجت برثها مع دماء العترة الطاهرة من آل الرسول الكريم (ص)، فتسمية كربلاء كما أخبر بها رسول الله (ص) عن طريق الوحي هي ربما أعمد مما ذكره الطولون لهذه اللفظة فقد أعطى (ص) تفسيراً وافياً للفظ كربلاء، إذ ذكر فترات الكوفي في تفسيره: أن رسول الله (ص) قال لفاطمة (عليها السلام): "يا بنتاه، ذكرت ما يصعبه بعدي وبعديك من الأذى والظلم والغدر والبهني، وهو يومئذ في عصية كأنهم نجم السماء يتهاون إلى الفل، وكأني أنظر إلى مسكرهم، وإلى موضع رحلتهم وترتهم. قالت يا أبة، وأين هذا الموضع الذي تصف؟ قال موضع يقال له: كربلاء، وهي دار كرب".

وقد لفظ ذكر رسول الله (ص) أرض كربلاء وقد تعفا بأرض كرب وبلاء قبل أن يدخل العراق إلى حضيرة الإسلام، وقبل أن تعاف أقدم المسلمون أرض العراق التي قال عنها رسول الله (ص): "يا بني، أي الإمام الحسين - إنك ستساق إلى العراق وهي أرض قد التقي بها وأكثر الناس يسمونه الحائر الجير كما يقولون كاشفة عيشه. والحائر: قبر الحسين بن علي (رضي الله عنه)، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري رداً على ثلب في الفصح قبل الحائر لهذا الذي يسميه العامة جبر وجمعه حيران وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر لأنه لا جبر له لأنه اسم لوضع قبر الحسين بن علي (ع)، فأما الحيران فجمع حائر، وهو مستنقع ماء يتغير فيه فيجهد ويذهب.

بالفتح، والنساء المشددة، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب التي ريف العراق، قال الأسمعي: وأما سمي فلأنه دان من الريف،

ومن قولهم: خذ ما طفك لك واستعطف (أي ما دنا وأمكن \*). وقال أبو سعيد: سمي الطف لأنه مشرف على العراق، من طف على الشيء، بمعنى أطل، والطف طف الفرات أي الشاطئ سمي بذلك لدنوه. قال شيرازي في المطيل: كأن أباريق الدمام عليهم \* أوز، بأعلى الطف، عوج الحائجر

بعد الألف ضاد، ممنسوبة إلى غاضره من نيتى أسد، وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء. ويظهر أن الغاضرية ليست قديمة التاريخ فهي أنشئت بعد انتقال قبيلة بني أسد إلى العراق في صدر الإسلام.

وهي أرض منبسطة وتقع اليوم في الشمال الشرقي من مقام أو شريعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) على العلفي بآثار وتعرف بأراضي الحسينية. وعن أبي جعفر (عليه السلام) إنه قال: الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران، وناجى نوحاً فيها، وهي أكرم أرض الله، ولولا ذلك ما استودع أوليائه وأنبياؤه، فزوروا فيورنا بالغااضرة.

نيتوى بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح النون والواو، بوزن طيطوى، بسواد الكوفة تاحية يقال لها نيتوى، منها كربلاء التي قتل بها الحسين (ع) ما كان.

بالتفتح، والنساء المشددة، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب التي ريف العراق، قال الأسمعي: وأما سمي فلأنه دان من الريف،



• كربلاء هي الأرض التي التقى عليها النبيون وأوصيائهم

بقعته الشريفة، وقد حار الماء حولها على عهد المتوكل العباسي عام 236 هـ وكانت الحائجر وحدة ضيقة محدودة بسلسلة لال ممدودة وريوات متصلة في الجهات الشمالية الغربية والجنوبية منه تشكل للتأطرين نصف دائرة مدخلها الجهة الشرقية، حيث يتوجه منها الزائر إلى مئوى العباس بن علي (ع).

### شبهه

وهي بحر فخرتها بنوأسد بالقرب من كربلاء، وأنشئت بجانبها قرية، وكان الحسين (ع) عندما جيسه الحرير بن يزيد الرباعي عن الطريق، وأم كربلاء، أراد أن ينزله هناك فكان لا ماله فيه، فحال أصحابه ونشأ فنزل في هذه القرية يعنون نيتوى، أو هذه القرية يعنون الغاضرية، أو هذه القرية يعنون شفيه.

### المقر

قال ياقوت الحموي: "المقر بفتح أوله وسكون ثانيه، منها عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة. وهي قرية في الشمال الغربي من الغاضرية وبطلانها آثرات مهمة. وقد روي أن الحسين (ع) لما انتهى إلى كربلاء، وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد حال ما سمع هذه القرية وأشار إلى المقر، فقيل له اسمها المقر، فقال: تعود بالله من المقر، فما سمع هذا الأرض التي نحن فيها؟ قالوا: كربلاء، من كرب وأرض كرب وبلاء، وأراد الخروج ففتح حتى كان ما كان.

## مزار علي بن الحمزة حفيد أبي الفضل العباس (ع)

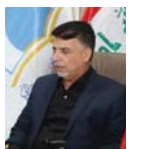
### • بغداد: إبراهيم جمعة الضروطي تصوير: إسلام الأمانة العامة للمزارات الشيعية

لكنها احتضنت جسد سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين وبنه وصحبه الأخيار... واحتضنت هذه البقعة المباركة أحد الأجساد الطاهرة السيد الجليل الفقيه العلامة علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس (ع). ويقع مزاره في مركز مدينة كربلاء، إذ يبعد حوالي 500 م عن العتبة العباسية المقدسة، ويقع في منطقة باب خان قرب باب طويريج، وهو أحد المزارات التابعة للأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة "الصباح" سلطت الضوء على هذه البقعة الطاهرة من أرض كربلاء المقدسة ضمن سعياها للتعريف بالأماكن السياحية الدينية، والتقت السيد علاء نوري عمود الخرسان الأمين الخاص لمزار علي بن الحمزة (رض).

تسمية ولادته ووفاته المزار هو لأحد أحفاد الإمام العباس (ع). وهو السيد علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس: جد الرابع العباس (ع)، الفترة التي عاش فيها في الفترة العباسية وعاصر هارون الرشيد والأمين العباسيين من نحو سنة 200 هـ حتى 250 هـ وبعض المعلومات قد تكون مشكوك.

ذكر الخرسان أن "صاحب المرقف الشريف عالم جليل من علماء تلك الفترة وقضى حياته في التقه ونشر الوعي بين الناس والجهاد في سبيل إعلاء كلمة الحق وهو أحد ذراري آل البيت (ع)، ويوجد أحد أخوته ويسمى أبو هاشم محمد بن الحمزة في طويريج وهذا المنطقة كلها تسمى على اسمه، وهذا السور يسمى سور ابن الحمزة أو منطقة ابن الحمزة لئلا يقرب قديم موجود في هذا المكان منذ 1150 سنة.

تقد من الله على أرض العراق وقدم تراثها وظهرت منذ القدم بأن حل بها العظماء من الأنبياء والمرسلين والأوصياء والصالحين من ذرية محمد (ص) حيث كربلاء المقدسة التي أصبحت من أعظم بقاع العالم بأسره،



• علاء نوري عمود الخرسان



• إبراهيم جمعة الخطاط

المزار إلى دائرة الأوقاف والشؤون الدينية في زمن النظام المباد، وبمعاها في سنة 2008 ضمّ إلى الأمانة العامة للمزارات الشيعية، ثم بدأت عملية هدم المزار وإعادة بنائه في سنة 2010، وأجر عمارة كانت للعمار في التسميات، وكان يتألف من قبة صغيرة وحرم صغير وعندما ارتبطت بالأمانة العامة للمزارات بدأت عملة الهدم والتوسعة، وأتم استكمال الأراضي الجاورة للمزار لكي يصبح صرحاً دينياً يليق بمقام هذا العالم الجليل، لأن أهميته المزار وموقعه وتطلبان التوسعة.

وذكر الباحث في الأسباب حضور واطمة توفيق علم الأنساب في العراق والوطن العربي إبراهيم جمعة الخطاط: "بحث في بطون الكتب والمصادر التي أثبتت نسبة الشريف من خلال ترحال طويل جمعت فيه الكثير من الأحاديث التي برزت اسم السيد الجليل والعالم الفقيه علي بن الحمزة الأكبر الشيبه من أكابر علماء عصره وتؤكد عليه أغلب المصادر والعلماء الأجلة".

منهم قال العلامة الحلبي بأنه من الثقافة جليل الندر من أصحابنا، كثر الحديث عنه، وذكره التورثي نقلاً عن رجال التجاش والمفيد والطوسي والغلاة الحلبي، وتذكر مجلة المصادر التي ذكرت السيد الجليل والعالم الفقيه علي بن الحمزة الشيبه الأكبر بن الحسن بن علي بن العباس الشهبه (ع) ومن المصادر التي ذكرت السيد الجليل كتب التراجم والأنساب العلوية، بقية النبلاء في تاريخ كربلاء، ص 3/3 الكلدان، ومرافد المعارف، محمد حرز الدين. العقابيون من آل أبي طالب، ج 3، لهدى الرجائي سر السلسلة العلوية، أبي نصير البخاري، ص 88 - 62 الجدي، ص 235 السيد العمري - الشجر الواف، ج 1، ص 11، ص 167 سعيدة الموسوي عقود النمام، ج 1، ص 167 عبد الرزاق كميته... هذا ما ذكره النسب الخطاط في ترحاله الطويل لإثبات نسب السيد الجليل الفقيه العالم علي بن الحمزة الأكبر.

الثقافية، يبقى هنا موقع المزار له أهميته لأنه في مركز المدينة، وعليه حتى هذه القاعات تستخدمها لضيفة الزائرين الذين يأتون من بقية المحافظات لسيا في الزيارات الميوتية". وأضاف "يوجد مبيت في المزار فقط في الزيارات الميوتية حيث يتسع المزار لنحو ألف زائر وجميع وسائل المبيت موجودة في المزار من فرش وطاقيات وغيرها".

مراحل الإعمار ويعرض السيد الخرسان بالقول: "في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات كانت عائدة



• علي بن الحمزة حفيد أبي الفضل

## عالية الوهاب: الغربية جعلتني أتمسك بموروثي

● عمان، يعرب السالم



● عالية الوهاب

العربية جعلتها أكثر تمسكاً بعراقتيها، متز وتحترم أسانديتها فهي ما زالت تحتفظ بحقيبة أنوان أهداها لها الفنان إسماعيل الشبخيني، كما أن حضورها المشرق في أغلب المعارض الدولية جعل منها اسماً عرايقاً لأصلاً يشار إليه بفرشاة ذهبية في مجال الفن التشكيلي، لقد تقوَّعت أعمالها بين الانطباعي والتجريبي ولم تفت عند مدرسة محددة، بل حلفت فوق اللوتينية، وتكثرت من بساط اسمها في جميع المحافل معرفة بقدرة وأهمية الفنان العراقي، هي عالية الوهاب التي انتقها الصباح فكانت هذه اللوحة المؤنثة.

\* البدايات موشومة بصعوبات تبقى عائلة في ذاكرة الفنان، ما ذا التشكيل وكيف بدأ الاهتمام؟

راقت ذلك حصولي على الجائزة الأولى في مرحلتى النهائية للثانوية ضمن مسابقة أجريت في المدرسة.

- اعتقد أن طموح أي فنان هو انتشار أعماله عالمياً، وأنا أطمح أن يصل الفن العراقي إلى مصافي عالمية، وهو قادر على ذلك. وإن لا تبقى العالمية مقصورة على أفراد معدومين كما أن الحكومة العراقية قادرة على اتخاذ إجراءات تعطي الدعم والاعتراف بالفن كرسالة سلام، من خلال إقامة المعارض الدولية ودعم الفنانين، فالفن أحد معايير الحضارة.

\* أهم مشاركاتك الفنية أين كانت؟

- عالمياً المعارض عديدة مشتركة وفرادية، بدأ من مونترال وانتهاء بالبرتغال وعدة مشاركات في لبنان، كذلك في دبي، والمغرب ضمن women art world، ودمشق، والبوسنة zervas art.

والكثير من المشاركات توغعت بين لبنان والرياض وفرنسا ودبي وأبوظبي ومشرق وبيداد وعمان، وأخيراً في أمريكا مع الجمعية السورية الأمريكية، والجمعية العراقية الأمريكية والجمعية الأمريكية العربية.

فمشاعر الإنسان ليست على نصيرة واحدة، فهناك ساعات فرح وأخرى غضب أو قلق... إلخ، من المشاعر الإنسانية التي تتغير حسب الظروف والأوقات، وأؤمن أن اللوحة البيضاء التي أهداها لها هي مجال خلق الفنان. فالإبداع له طرائق فنية مختلفة تعتمد عن القوالب الواحدة أو الجامعة، ولا يجب حصر الفن في قالب واحد وأسلوب واحد.

\* ما ذا أضافت لك الغربية على مستوى المضمون في الأعمال الفنية؟

- الغربية أعطتني التنوع في طرح المواضيع وتنوع الأسلوب والأفكار والتجدد فنياً، كما أنها فرصة للاطلاع على الأعمال الفنية العالمية وتجارب الفنانين الأوروبيين.

كما أنها جعلتني أكثر تمسكاً بعراقتي والتراثي وتأثري بالموروث الشعبي العراقي في الكثير من أعمالي.

ولا بد أن أذكر أنني درست الفن في لندن، وكذلك الأكاديمية الليتوانية للفنون.

\* هل هناك سقف محدد لطموح أي فنان؟

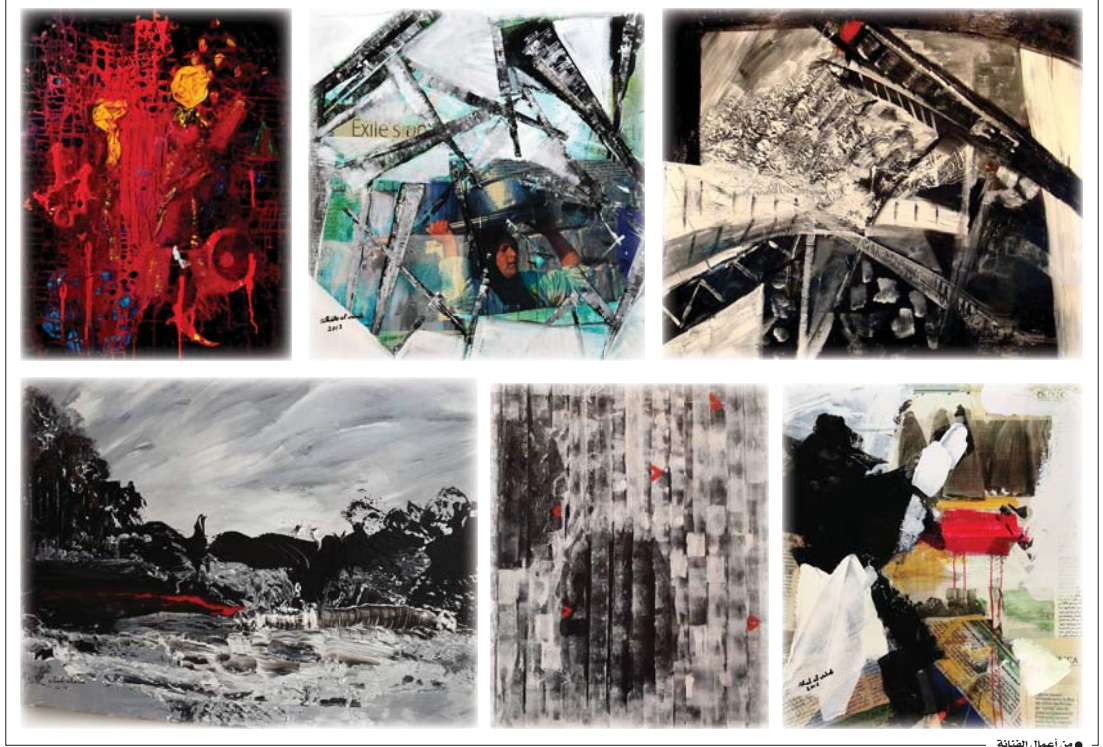
في مرحلتى الجامعية تعزفت على الفنان الكبير إسماعيل الشبخيني والذي رُوّدي بحقيبة ألوان زيتية وبعض الفرش ما زلت احتفظ بها حتى هذه اللحظة.

أحييت الرسم منذ نعومة أظفالي.

\* هناك مدارس وهناك تأثر لا بد أن تكون في جميعه التأثر الفني؟

- أكثر من أثر بي في رسوماته هو الفرنسي أوجست رينوار، وقد نقلت بعض اللوحات له، وكذلك انطباعية غوغان، وقد حثني على متابعة أعماله الراحل الشبخيني.

أما الفنانون العراقيون كان تجربة فائق حسن تأثير كبير على أعمالي، لكن يبقى اعتقادي أن جميع المدارس خاضعة للتجريب، فأنا شخصياً لا أحب تكرار نفسي في نمط واحد.



● من أعمال الفنانة

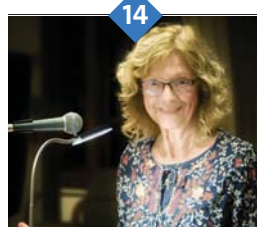
## منحوتات بيكاسو الوريقية

كثيراً ما تخصص المتاحف العالمية معارض خاصة لتسليط الضوء على جانب غير معروف من إنجازات المبدع الأكثر شهرة في تاريخ الفنون التشكيلية في القرن العشرين، الإسباني بابلو بيكاسو، الذي عرف برغبته الدائمة في الاكتشاف، وبراعته الملمة في الرسم، النحت، اللصق ( collage )، الفخار، النسيج، التصوير الفوتوغرافي وحتى الشعر. وقد نَسَّاهم ونحن نتخصص جانباً معيناً من اشتغالاته، من وضع الفنون التشكيلية في عصرنا الراهن من دون وجود الورق، نسأل قد يبدو غريباً، لكنه لا يخلو من معنى، فتحن تلمس أهمية حضور هذه المادة بين غيرها من الوسائط بوضوح تام. تجدد الإشارة هنا إلا أن الورق الذي نتخلص منه كل يوم بألاف الأطنان في مواقع الطمر والمجاري، كان سلعة نامذة قبل بضعة قرون لكنه أصبح عبر التاريخ متاجراً جداً في المجالات الفنية، يستخدمه الفنانين بشكل متزايد في مهام ثانوية غير واضحة، مثل مشاريع ورش العمل، والرسومات التحضيرية التي لا قيمة لها، والتي غالباً ما تتلف حرفاً.



17

## العلاج بالشعر



14

على الرغم من أن استعمال الشعر علاجاً يبدو حديثاً نسبياً بين الفنون التعبيرية، فإنه قديم قدم الترافيل الأولى، التي كانت تشد حول النار التي كان البشر البدائيون يوقدها. الترافيل، الأغاني، القصيدة، هي ما يقوم بمداد أوهام القلب والروح. وهذا ما تقتصره كلمة سايكولوجي وهي الأسطورة بخير أوسينيوس بروميثوس أن الكلمات هي طبيب العقول المريضة. ورغم وجود ما يشير إلى وجود طبيب وروماني يدعى سورنوس، في القرن الأول الميلادي، ويقامه بوصف الشعر والدرا ما لمعالجة مرضاهم، إلا أن الرابط بين الشعر والطب لم يتم توثيقه بشكل جيد. ومن المهم التنبه إلى أن أول مستشفي في المستعمرة الأمريكية للتماية بالأمراض العقلية كانت مستشفي بنسلفانيا، التي أنشأها بنجامين فرانكلين عام 1751، ووظف العديد من الأساليب في معالجة المرضى، ومن ضمنها القراءة والكتابة.

## تحت الجسر الإيطالي

صار الموعد الليلي لأصداهم أفضوا على برنامج محدد، ثابتاً في توقيتاته، وأغلب الوقت يكون مع تباشير الولادة الأولى لنهار جديد، اتبعوا بهواء نقي على ضفاف شط العرب، مستغلين الشارع العريض ببلاطه الرصاصية وسياج الذي تكوّن عليه أجناس المارة، وهم يتأملون حركة الناس التي تتزايد كلما زحف الوقت نحو نهار آخر. تسرحهم الأضواء الخافتة وهي ترسم أشكالاً مختلفة على وجوه الشط، ومنحنى الجسر الإيطالي وسط تعامد الكتل الجرسانية الطويلة الغاطسة في العمق، لا أعرف كما ذكرت اسم جسر قفر إلى زاسي ( القيد )، فيذكر أنها النهر، هذا الجسر .

15



**الاهتمام بالكتاب صفة حميدة، يحكي جعفر الخليلي في كتابه «هكذا عرفتهم» عن أحد أصدقائه من تجار النجف الأميين، كان يمتلك مكتبة واسعة تضم آلاف الكتب، يشتري كل جديد ويجلده تجليداً فاخراً، ويودعه في مكتبته. لا أستطيع الكوث بيتت بلا مكتبة، لم أتدبر يوماً أو أندم من هذا الشره إلى شراء الكتب، ولا أنزعج من تكرار محاولاتي بإعادة تأسيس مكتبة كلما خسرت واحدة منها. في حوزة قم أنشأت مكتبة في ثمانينيات القرن الماضي. متعة تسوق الكتب من أعذب متع حياتي، في قم سوق من عدة طوابق يضم مجموعة مكتبات لبيع الإصدارات العربية. معظم أصحاب المكتبات من الأصدقاء العراقيين، أتردد عليهم باستمرار، وأشتري ما أراه جيداً.**

## متعة تسوق الكتب

يعيشون بين أوراق الكتب، يعرفون الإنسان جيداً من خلال تفاعلهم اليومي مع الواقع، ربما أكثر مما تعرفه نحن نعمة جماعة الكتاب والقراءة، لأنهم أكثر قدرة على التكيّف مع الواقع، وبناء علاقات ودية بغيرهم، منا معشر الكتاب والمثقفين. قراءة الكتب ليست الوحيدة اليوم المتعة في التصديف وتلقي المعرفة وفهم الإنسان والعالم. المشاهدة الأفلام وحضور السينما والمسرح العالمي، والأسفار والرحلات تختلف بلدان العالم، والعيش مع الناس في المقاهي والأسواق الشعبية، وممارسة مختلف المهن الفنية، أدرت متاعاً من واحدة من فترات شخصية من يعيش معظم حياته في فضاء الكتب هي نسيان الواقع، والجهل بأكثر ما يطوقه على سطحه، وما هو محتجب في مبادئه الواسعة وطيفاته الواسعة لا يتعلم إلا من الكتب لا الأقران، والورق والتدريج.

أدرت متاعاً من واحدة من فترات شخصية من يعيش معظم حياته في فضاء الكتب هي نسيان الواقع، والجهل بأكثر ما يطوقه على سطحه، وما هو محتجب في مبادئه الواسعة وطيفاته الواسعة لا يتعلم إلا من الكتب لا الأقران، والورق والتدريج. أدرت متاعاً من واحدة من فترات شخصية من يعيش معظم حياته في فضاء الكتب هي نسيان الواقع، والجهل بأكثر ما يطوقه على سطحه، وما هو محتجب في مبادئه الواسعة وطيفاته الواسعة لا يتعلم إلا من الكتب لا الأقران، والورق والتدريج.

تملأ اليوم كل غرف البيت، تجمع مكتباتي نحو 30000 من الكتب ودوريات الدراسات والمجلات الثقافية، لم أعد أحاج الكتب لطلابها إلا قليلاً بعد شيوخ الكلية الإلكترونية. أحاج الكتاب اليوم بوصفه صديق العمر الأبدى، الذي مكث معي، بعد مغادرة كثير من أجهنم إلى الدار الآخرة، أو هجرتهم إلى بلاد ثانية، بعد إكراه المواطن العراقي على العيش خارج أرضه، أو بعد أن عزلتهم الشبيخة عن الحضور التقاطعي في الحياة، وجردت الكتب في كل بيت أسكنه يخضع الشعور بالانزواء والوجود وفق الموت أحتسب الكتب كائنات حية تتغلب على العاطفة، ويهيج حضورها العقل كأنها تناديني بلغة غائب حين أنشغل طويلاً بالكتابة والمطالعة على الكمبيوتر. أتحنس مؤلفي هذه الكتب أنهم يتحدّثون إلىي وأتحدث إليهم، يضحكون فأضحك معهم، يبكين فأبكي، يتألّمون فاتالم، يكتسبون فأكتب، حتى لو لم أقرأ أي كتاب لا أستطيع العيش في بيت بلا كتب.

لم تعد الحاجة للكتاب للكم كما كانت أمس، بعد الانتشار الواسع للكتاب الإلكتروني وحضوره في كل مكان، وتعدّد مصادر المعرفة وتوحيها وتيسيرها للجمع بين عمليات وسائل التواصل المرئية والسموية. أظن لإعلام الكتاب ومدمني القراءة، وأنا منهم، من هبة الكتاب وتأثيره الاستثنائي الفعّال، وربما تصادى بعضهم حتى تأثّر بنا سواء، وإباحت كامنة في الأعناق تضيء بالنشور، بصدق تقاطعهم ومعهم، وبالإنسان والجماعة على غيرهم، وأن من لا يقرأ كأنه لا يعرف الحياة قلما يعرفها.

الكتاب الذي ينتج الكتاب، يقرأ، ويعيش مصطباً إياه بوصفه هبة قلما يعرفها، ويربطه صلة عاطفية حميمة معه، يعضد على الإضاءة بصدق الكتاب المعرفي والثقافي، والأرض في إنتاج معني حياته وتسلية. تعدي الترجمة تجسيد الكتاب الاحتفاء به، أحياناً، وبالهاجعة وتأثيره الواسع، والتعويل على في أحداث التغيير والتحوّلات الكبرى في زماننا، والنظر إليه بوصفه أساساً لبناء الفرد والجموع والبلد. تجاربت الحياة علماني ما أراه بعض الأشخاص، ممن لا

تخصص طابع يتماشى في البيت للمكتبة استوعبت المكتبة المجموعات الكاملة لدوريات عربية وفارسية معروفة، تصلني باستمرار عبر البريد دوريات دراسات ومجلات ثقافية عربية تصدر في بيروت والقاهرة وبلاد الخليج ولندن. راسلت مجلة المستقبل العربي أطلب مني اشتركا مجاناً، لم يهمل مركز دراسات الوحدة العربية رسالتي؛ فهدت لي جوازاً يشرى تسجيل اشتركا أيضاً، وبما أصدقها المركز بالاشتراك مجاناً لقراءة المجلة، وصنني العدد الشهري للجلد بعد عدة وجيزة، مرغفاً بفاخرة اشتركا سنوي أهداه متروك الفلاح الذي لم أكن قبل ذلك سمعت اسمه، الفلاح سعودي أحد أصدقائه المركز العراقيين يتجدد هذا الاشتركا الطعوي لسنوات متوالية، فصلتني المستقبل العربي بلا انقطاع، تميّنت أن ألقى هذا الإنسان الكريم يوماً لأشكره.

أضحي رسيد الكتب والدوريات يتضاعف سريعاً في المكتبة، في الألفية الجديدة نشأت لديّ مكتبة ثابته مودعة في بيروت، يترام فيها فأكتب ودرجات اشترتها من دور النشر اللبنانية، في كل مرة يزيد ما أنقله بعد عودتي في الطائرة عن الوزن الذي أستطيع حمله بعد عودتي للوطن وإفائتي بعبءه. كوّنت بالتدريج مكتبة أخرى



• **متروك الفلاح**

### • **د. عبد الجبار الرفاعي**

أسعار الكتب رخيصة، ثمانين رسيداً المكتبة عاجلاً، بمدة قصيرة تجاوزت مئتيها 1000 كتاب، وأواصل الشراء فضايق البيت بالكتب، بعد أن تجاوز عددها 6000 كتاب ومجلة أسس مسيرته المكتبة التي أهدى إمام إمداد مجلة فضائياً إسلامية معاصرة سنة 1997، ومسلسلة الكتاب الرديفة لها. اشترت الكتب بمجموعها مكتبة عامة فيد الإيحاء، تحفظ لأن يكون رسيدها مليون كتاب، أكاتب العائلة وأكاتب أنا، وكان فدرا الأبدى رشا، مكتباتنا، عندما يتكرر حدان المكتبة، لأن سبب من الأسباب، يفرق الإنسان كبايوس، خسره إن كونه النادرة المكتبة مكوّن جميل لدارنا، واستودع لمن سبقنا، أروحي ما محمد أكتأت جدا وعاشت ساعات مبررة، أجهشت بالبالكا، لحظة زولها للمايق الأسفل، لحظة صدمت بوحشة هذا الطابق، وكأنه يرفي رحيل المكتبة وجرانها البيت الذي احتضنها وأواها تصف جانها وهي تبكي بكاء شديداً، فتقول شعرت كأن روعي انزعت مني وهزوت عيني عندما صادفها المكتبة. كنت أقرأ على نفسي بكل شيء غير أساسي، لفرط شغفي حدّ الهوس بالكتب، كنت أقتل فأقدم شراء الكتاب على نشرها الفاتحة لأولادي، لا أنسى كلمة، كلما تذكرتها شعرت بتأنيب ضمير من تصديري، فأله واني محمد فاطر، «مواليد 1982» حين كان مثلاً وهو يراني لحظة عودتي للعتزل لا أمل لا أعده ليد، وأنتشر شراء الفواكه عدة أيام، فقال بدهو، ولخفف، بابا ليس «ماذا» ما تشترى، تانا فواكه!

بعد بيع المكتبة، لم أترك منذ الأسبوع الأول الإنسان الزمن على زيادة تسوق الكتب، كذلك كتفت زيارتي مرض الشرب، كنت أذهب مرة أو مرتين، صرت أحضر أكثر أيام المرض أهدت من الصباح إلى المساء بشراء كميات من الإصدارات المتوفرة لدور النشر العربية، أسماز الكتب متناسية، أيام وزارة محمد خاتمي لوزارة الإيحاء، لم رئاسته الجمهورية كانت الوزارة تقدم دعماً سخياً لطبعات الناشرين المحليين بالورق، وتدعم مختلف بيئات كتب المكتبات من خارج إيران في المعرض، تراكم الكتب دعاني



## العلاج بالشعر

الأعضاء، ما يجعل الإيقاع، موسيقى القصيدة، يتغلغل إلى عقولهم، ويقوم بإحلال التركيز بدلاً من الفوضى في التفكير. عادة ما يتبع أداء صفة التوكيز بدلاً من الفوضى في التفكير. حقل الحروف كما لو أنه بحيرة أو مرج أخضر، في محاولة لاستيعاب الأضواء، الصمت يمنع المشاركين فرصة لتفسي الأضواء، مثلما تمنحهم فرصة لمناقشة الأبيات، والصوت الشعرية التي تلتلت أبتاهم، وربما استمعهم كلمة واحدة، وربما كل تلك القصيدة إعجابهم مطلقاً، وقد يثيرهم غموض القصيدة، حتى يحون أن يسألوا: ماذا تعني، وتحاول الاستجابة لتساؤلهم، من خلال توضيح الاحتمالات الممكنة وليس بالشرح المباشر لها، وهذه الاحتمالات تصبغ طريقتاً وإسماً لثوية الأشياء، بطريقة جديدة، حتى عم السأقي الذي يمكن أن تضعهم فيه، ومهما كان لهم أول من يكن من رأي فاتهم يسعون يرضون بما سمعوا ولا يصدرون أو يكلمون مطلقاً. ويجب أن تحتوي القصيدة على هبة، ولكن يجب أن تحتوي على إيقاع، وقد اكتشفت أن الناس عندما يتحدثون من قلوبهم، غالباً ما يكون هناك إيقاع رقيق في ثياب كلامهم، "الإيقاع يأتي في أشكال متعددة في القصيدة، وغالباً ما يعمل معه مشاعر كمجموعة متداخلة مع القصيدة، وإعجابهم مطلقاً، وقد يثيرهم والخارجية، في مكان الشخصية، وغالباً ما يسهم الإيقاع في حركة المشاركين في التمتع إلى آخر، ويريد من خشيته من الوطوق في الشاعر التي تسبب لهم التمتع أو الألم أو السلوك والاتجاه، فالقصيدة لا تأخذهم إلى الفئاض مع موسيقاهم الداخلية، وإنما تعزّز أفضالهم ببعضهم بعضاً كذلك.

الافتقار إلى بعض سمات العلاج بالشعر، أغلب الذين اتسوا إلى المجموعات العلاجية لم يكتبوا الشعر أبداً، وإن فعلوا فإنهم يشعرون أنهم غير ناجحين، وتنتابهم رغبة في مغادرة المجموعة من أهم التوضيح أنه ليس عليهم أن يكتبوا، أنهم في حاجة فقط، للانضمام إلى المناقشات عندما يكونون جاهزين، ومن أهم أيضاً، الإشارة إلى أن المجموعة ليست صفّاً مرسياً، وإنما هناك درجات أو إعادة التزوير، إذا أرادوا هم أن يفعلوا ذلك بنصوصهم التي في فضاء غير خاضع للثقة، وأساسياً لاكتشاف الذات والتعبير عنها، وبعد ذلك كانت الأبدية.

في كل جلسة يتم عرض قصيدة، ويتم اختيار عناصر القصيدة على علم العلاج بالموسيقى الذي يستمد تأثيره من العناصر الموسيقية، وذلك يعني أن التفاعلات القصيدة في ذهنا التي ترحي منها أن تستولي على مزاج المجموعة، فإذا كانت الكآبة هي المزاج المهيمن فإن قصيدة عن الكآبة ستكون مفيدة، ما دامت فيها إيات تعكس الأمل والتغافل، "وتبدو هذه القادة مريحة، لأنها تسمح للمشاركين أن يذكروا أنهم لا يعانون بفرغمهم، وأما هناك من يتفهم معاناتهم، لأنه خبر المتألمة وكتب عنها، وقام بشاركتهم إحسانهم بالثبات". ويستطيع المشرف أن يبيّن سبباً لا اختيار القصيدة لذلك اليوم، أو ينتظر حتى يقوم أحدهم بقراءتها، ثم يفسح المجال للمجموعة كي تركز أن تتفحص شيئاً يمكنهم التفاعل معه. غالباً ما تتم قراءة القصيدة مرتين من قبل واحد أو اثنين من

### • **ترجمة: عبود الجابري**

يبدو مصطلح العلاج الجماعي أكثر شيوعاً من مصطلح العلاج بالشعر الذي أصبح مأوقاً في الستينيات والسبعينيات من القرن الفائت، والذي يدل معناه الحرفي على استعمال الأدب في التفرغ أو المساعدة. كتب فريد مرة "لست أنا، بل هو الشاعر الذي اكتشف اللاوعي"، وقال أيضاً "العقل المغضول لصناعة الشعر". ثم كتب عدد من الباحثين عن مقدار العلم الذي يُعنى من دراسة الشعراء، وبعد إيلي جريف، وهو صيدلاني وعالم، أول من بدأ العلاج بالشعر في مستشفى مقاطعة كرهيمور في نيويورك، بمساعدة مجموعة من الاختصاصيين النفسيين، وقام أحد الذين أزرأ تجربته، وهو الدكتور جاك لوبي بطباعة أول كتاب، في هذا المجال، أسماها "العلاج بالشعر" في الرواد في 1969. وقد تضمن الكتاب مقالات كتبها العديد من الرواد في هذا المجال وشيخاً فشيخاً أخذ الناس يقومون بمساعدة ذوي الاختصاص لتكثيهم من إدخال الشعر علاجاً في المجموعات، ومن بين هؤلاء أكثر أثر ليرن البروفيسور التي قام بتأسيس معهد المعالجة بالشعر في سبعينيات القرن الماضي في السالفرين، وألف كتاب "الشعر في التجارب العلاجية".

في عام 1980 عقد لقاء لتجميع الناشرين، في هذا المجال في أنحاء البلاد لوضع دليل للتدريب، ومنع الشهادات في مجال العلاج بالشعر، وتأسيس ما يسمى، الآن، "الجمعية الوطنية للعلاج بالشعر".

### • **عناصر الشفاء بالشعر:**

• الشعر هو استجابة ذاتها الأعمق للشهوة، والألم، الروح، والفرح والحميم مع غموض الحياة. إنه أغنية أو تهجد أو بكاء، وغالباً ما يكون جميع هذه العناصر. - (شارلز أنوف، 1994)

• "يكتسب الشعر صفة الإنسانية لأنه يقوم بربط الإنسان بجمهور خيرا، إنه أيتها كلمات الآخر التي لا يمكن لأي شكل من أشكال التواصل أن يقوم بها. الشعر كذلك يخفف الغلظة التي نعيشها جميعاً". - (ميرا كوهن فيليكسكوت)

• اعتقد أن القصيدة بناء عاطفي كقوي يهدف إلى ملازمة عقل القارئ، وذلك يعني أنها تهدف إلى أن يتم اختبارها من قبل القارئ، واعتقد أن القصيدة نافذة تصل بين أكثر من شخص يعيشون في غرفة مظلمة، واعتقد أيضاً أن القصيدة ضئيل، وهذا الضئيل يتخذ شكلاً معيناً. - (ستيفن دوبير، 1997)



• **بييري ج. لوجيو**

على الرغم من أن استعمال الشعر علاجاً يبدو حديثاً نسبياً بين الفنون التعبيرية، فإنه قديم قدم التراث الإنساني، التي كانت تنشأ حول النار التي كان البشر البدائيون يوقدها. التراث، الأغاني، القصيدة، هي ما يقوم بمداد القالب والروح، وهذا ما تقترحه كلمة سايلوكوجي. وفي الياطرة يخبر أوستينوس بريموس أن "الكلمات هي طبيب العقول المرئية". ورغم وجود ما يشير إلى وجود طبيب وروماني يدعى سورانس، في القرن الأول الميلادي، وقيامه بوصف الشعر والدراما كعلاج مرضاه، إلا أن الرباط بين الشعر والطب لم يتم توثيقه بشكل جيد. ومن المهم التنويه إلى أن أول مستشفي في المستعمرة الأمريكية للعناية بالأمراض العقلية كانت مستشفي بنسلفانيا، التي أنشأها بنجامين فرانكلين عام 1751. وظف العديد من الأساليب في معالجة المرضى، ومن ضمنها القراءة والكتابة.



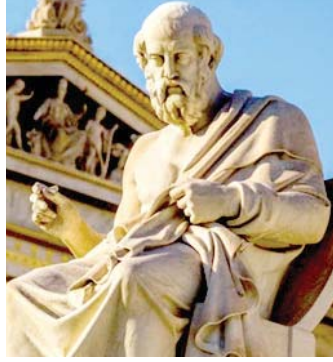
• **فرويد**

بييري ج. لوجيو  
شاعر وأستاذ  
تلاط مجموعات شعرية.  
استضاف الأرض  
عزلة الريح.  
لا شيء، سوى لحن السماء  
حازت على جائزة سانتا باربارا للشعر عام 2007 - 2009  
تتعلق منصب الجمعية الدولية للعلاج بالشعر.



- لعله من الواضح أن التناقض الجوهرى بين الإنسان وسائر المخلوقات هو توفر الإمكانية عند الأول على التفكير بينما سائر الكائنات نامية وحاسة وتعمل بغريزتها بالمثل، وبحسب تعبير أهل المنطق أن العقل هو الفضل المقوم للإنسان عن باقي الأنواع التي يشترك معها في الجنس. ومن الواضح جداً أنه لا يقتصر فعل التفكير على تلك العملية التي تشبه التأمل واستبطان الأشياء بصورة سطحية لأن ذلك ينتج أفكاراً هامشية لا تغطي الواقع ولا تبصر الطريق أمام السالك وتخلق أطراً نظرية ساذجة.

## الفلسفة.. تفكير في التفكير



● الفلسفة لا ترى ضرورة على الإنسان أن يكون بحجم افلاطون

عليه فكرة ما مهما كان مصدرها، فلا يكون غيباً يفرط ويسلم بها تسليماً مطلقاً من قبل أن ينحصها ويحلها ثم يحكم عليها بالرفض أو القبول أو تعليق الحكم فضلاً عن أن الاستمرار على التفكير ومزاولة نقاش الأفكار والأحداث تأملياً وتقدمياً في ما يوتغ ذاته الفهم عند الإنسان ويصعد من نوعه، إذ الأخير ينمو ويوضع وتتسع من صفحاته بديمومة مزاولة التفكير وملاحظة الأفكار مع بعضها وتناقشها سواء بشكل فوري أو جماعي، وأن الأخير أكثر إضادة لأنه يثرى من الآراء والعقول الأخرى التي تعدد وما هو جديد أو قديم يتم إخضاعه تحت مشارط النظر والتفكير. على ذلك يقع التفكير في سياق الأولويات في مساق الممارسة الانسانية، إذ به يعرف ويعد من خلاله يهد مقدمات التصرف ويعد الأفضلية النظرية لكل فعل وتوقع مستقبلي ولولا التفكير لأصبحت وامست سلوكيات



● ماركس

وهذا ما نصلطح عليه الفلسفة روح عصرها ونتاج الثقافة والاجتماع الذي تتود وتطعن فيه. إن الفلسفة لا ترى ضرورة على الإنسان أن يكون بحجم افلاطون أو ماركس أو ابن رشد ومن هو على شاكلتهم، بقدر ما تريد من الإنسان تتسجم مع الرأى المعاصر لتتبدى في وضعية الإنسان بوجوده الحاضر متأثر بمشكلاته ومبوماته وأحداثه،

## تحت الجسر الإيطالي

### ● حبيب السامر

في برنامجهم اليومي، الذي يشعب خلاله الحديث عن الذكريات والأفكار المتعاقبة في رسم خطوات الحياة وكيف كاخ في طفولته وهو يتذكر التفاصيل الدقيقة التي يسردها بطريقة الحبيبة، ونحن نلهث كثيراً بفعل خطواتنا المتسارعة نتسرع جهتها المتعزفة، كلما توغلنا بين الناس المتوزعين بشكل عشوائي على طول الرصيف، أطفال يمارسون كرة القدم مع أسرهم وسرعان ما تجد الكرة بين أقدام المارة بعد تسرحهم الأضوية الخافتة وهي ترسم أشكالاً مختلفة على موجات الشط، ومنحنى الجسر الإيطالي وسط تعامد الكتل الخرسانية الطولية الغاطسة في العمق، لا أعرف كلما ذكرت اسم جسر قفز إلى رأسي (التيد)، فيذكرك هنا في أقرب فرصة، الرجل الكبير على كرسبه المتحرك يشارك أسرته بهجة الحضور وهو يحضن فيديته، فيما المتجولين في هذه الساعات (محسن) يضع مكبرة الصوت بالقرب من مجتمه صدياد الخليج وهو يضع قدمه على كرة قدم كبيرة، تتعالى أنغام عبد الكريم عبد القادر في الغناء، حافظ فيما يطلب منه صديقاً (حسن) أغنية حاسينك التي أداها بإتقان جميل. مع تمام الوقت، بدا المكان خالياً إلا من بعض الباعة ببراهيم الصغيرة وأحماهم الخفيفة، ليتركوا التفاهير يشرق على هذا الشارع، كن (صباح) آخر ترقع في المرشوش بحواسه الصغيرة ليقفل بيكاً يقول- حسانات اليوم بيكاً بالانصاف بالجمجمة البيضاء للبيد بيرنجامعها الرياضي الذي اعتادوا عليه منذ وقت طويل.

صار الموعد الليلي لأصدقاء، اتفقوا على برنامج محدد، ثابتاً في توقيتاته، وأغلب الوقت يكون مع تباشير الولادة الأولى لنهار جديد، ليتمتعوا بهواء نشق على ضفاف شط العرب، مستغلين الشارع العريض ببلاطاته الرصاصية وسياجها الذي تتكئ عليه أجساد المارة، وهم يتأملون حركة الناس التي تتزايد كلما زحف الوقت نحو نهار آخر.

سبحرهم الأضوية الخافتة وهي ترسم أشكالاً مختلفة على موجات الشط، ومنحنى الجسر الإيطالي وسط تعامد الكتل الخرسانية الطولية الغاطسة في العمق، لا أعرف كلما ذكرت اسم جسر قفز إلى رأسي (التيد)، فيذكرك هنا في أقرب فرصة، الرجل الكبير على كرسبه المتحرك يشارك أسرته بهجة الحضور وهو يحضن فيديته، فيما المتجولين في هذه الساعات (محسن) يضع مكبرة الصوت بالقرب من مجتمه صدياد الخليج وهو يضع قدمه على كرة قدم كبيرة، تتعالى أنغام عبد الكريم عبد القادر في الغناء، حافظ فيما يطلب منه صديقاً (حسن) أغنية حاسينك التي أداها بإتقان جميل. مع تمام الوقت، بدا المكان خالياً إلا من بعض الباعة ببراهيم الصغيرة وأحماهم الخفيفة، ليتركوا التفاهير يشرق على هذا الشارع، كن (صباح) آخر ترقع في المرشوش بحواسه الصغيرة ليقفل بيكاً يقول- حسانات اليوم بيكاً بالانصاف بالجمجمة البيضاء للبيد بيرنجامعها الرياضي الذي اعتادوا عليه منذ وقت طويل.

مع هذا الوقت المتأخر، وبد أن يسر بركن تحت الجسر، قرب مطعم شط العرب بدأ الأصدقاء الرحلة الجديدة

## مدارس الخط العربي



● بلوي الديرياني



● جاسم النجفي

عليها الخط العربي المتمثلة بوجود «مدارس خطية، بها قواعد صارمة وإستبدال هذه الفكرة نظرية أن كل ثرات الخط العربي هو وجود فريدة وأساليب فريدة يمكن التحصن من غير المناسبت منها ويمكن إضافة المناسبت إليها وتطويره وإبقاء القواعد الأساسية لهيكل الحروف، وبذلك يمكن المحافظة على هذا الفن كما يمكن تطويره من دون الخروج من مفهوم الخط العربي.

وقياساتها والكثير من الأصول الفنية العرف وطورت وابتكرت هذه المدرسة طرق قياس الحرف من الدائرة واتخذت من القنطرة وحدة قياس للحروف وغير المسيرة التاريخية لأبجدية رواد الخط العربي في الدولة العثمانية الكثير من الجماليات داخل هيكل الحروف للصف الخطي وخصوصاً في خط الثلث الذي اتخذ أشكالاً كلية خلال مسيرته الفنية، حتى وصل إلى الشكل الذي هو عليه الآن، وهي إضافات جمالية واستغرق الخطاطون العثمانيون كثيراً في تجويد خط الثلث حتى وصلوا مراحل متقدمة من الشكل الجمالي المثالي.

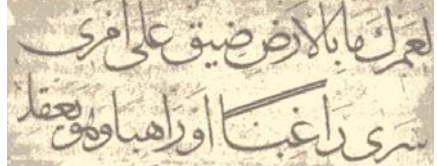
أما المدرسة المصرية في الخط العربي فهي امتدأد للخطاطين العثمانيين، إذ تمثّل ذلك بانتداب الخطاط الشيخ عبد العزيز الرفاعي خطاطاً في مصر وعلى يديه تخرّج مجموعة كبيرة من الخطاطين المصريين على رأسهم سيد إبراهيم ومحمد علي الكواوي ومحمد عبد القادر وغيرهم، كذلك حدث الشيء نفسه في سوريا حيث اتدب الخطاط العثماني يوسف رسا لكتابة خطوط المسجد الأموي وتتمتد على يديه مثلاً الخطاط الشهير بدوي الريزي، أما في بلاد فقد صنعت سطوة الخط العربي لكثافتها وتمتد على تلك أملاك الخطاط في بغداد من منطلق الخطاط محمد علي الفضلي وملا عارف الشيشلي وقد حافظوا على أصول الأسلوب الهندي الذي هو الخط العربي وهذا الأسلوب شهد تجريباً وتوأماً وتطوراً على مدى قرون من الزمن.

بالنتيجة فإن الخط العربي هو فن تراكمي جمعي وفرد في الوقت نفسه تراكمي جمعي من حيث الخبرة والتجربة الجمية التي تكثرت وأصبحت حالة عامة، وفرد في من حيث طرق الإبداع الفني والتجويد الخطي؛ لذا يصعب أن نطلق مصطلح «مدرسة» على أساليب فريدة للخطاطين أجهنوداً وأضافوا وفق نظرتهم

سألت ذات مرة أستاذنا الخطاط جاسم النجفي أطال الله في عمره هل هناك مدارس الخط العربي يعناها المتداول عملياً؟ قال، يوجد حرف واحد لا توجد مدارس، وما تراه هو أساليب للخطاطين فقط، يسلكها الذين يعجبهم وهم الحرية في التجديد والابتكار حسب الذائقة الفنية والثقافية للخطاط. هنا أنا اتفق مع كلمات أستاذنا النجفي. لأن الحديث عن مدارس الخط العربي حديث طويل وعميق، وبالتيجة وحتى لا يكون الحديث أكاديمياً ستحدث هنا وفق مناهج بسيطة ومفهومة وسلسة حتى تكون متاحة للجميع ويفهمها من يطالع عليها من دون الدخول في مصطلحات لا جدوى منها سوى زخرف القول.

### ● مرتضى الجصاتي

ومن هنا يكون السؤال هل هناك مدارس للخط العربي؟ مدارس بالمعنى الفني الدقيق وليس تدريسي الخط، ولرعاية عن هذا السؤال علينا الرجوع إلى أول أساليب الخط، نحو مسيرة الخط العربي وتطوره، حيث يصنّف بعض الباحثين «مدارس الخط العربي» إلى ثلاثة مدارس، المدرسة البغدادية، المدرسة العثمانية والمدرسة المصرية، بالترتيب الزمني لتطور الخط العربي وبالرجوع إلى نماذج هذه المدارس،



● أساليب للخطاطين فقط



● فرقة دائرة الشئون الموسيقية

نوع من الغناء المميز نشأتها الأولى كانت ايان فترة الحكم العربي لبلاد الأندلس، وهذا سبب تسميته بالموشحات الأندلسية، ارتبط منذ نشأته الأولى بالموسيقى، تناولت موضوعاته الوصف والحنين والخمریات، ثم انتقل بعدها إلى المديح والهجاء والرقاء والشعر الديني. وتراجعت من الموشحات في السنوات الأخيرة بصورة كبيرة مع تبدل الناقصة الفنية للأجيال النشابة، فلم يعد هناك ذلك الغناء الذي اعتدنا سماعه على شاشات التلفزيون والمذياع خلال الأشهر التي تمتاز بروحانيته.



## ارتبطت بالحضارة الموسيقية العربية الموشحات.. فن غيب بسبب تبدل الذائقة

من خلال وسائل الإعلام المحصورة بالربو أو إلتفاز. لا يمكن لهذا الجيل المتشد حسن الترابي أكد أن فن الموشح الأندلسي من أهم الأنوان الفنية الأصيلة الضاربة الجذور في ذاكرتنا الفنية، ويرجع الترابي السبب إلى قلة كتاب الموشح الديني، وكذلك عدم وجود المؤدي الجيد، الذي يستطيع أن يؤدي هذا الفن بصوت قوي من خلاله خصائص مميزة يجذب من خلاله

نشأ فن الموشحات في الأندلس في القرن التاسع الميلادي تقريباً، عندما ازدهرت الموسيقى وشاع الغناء في تلك البقعة وفي ذلك الوقت من جانب، ومن جانب آخر احتكاك العرب بالإسبان، ولذلك كانت نشأة فن الموشحات استجابة لاجتماعه فنية من جهة، ونتيجة لطاهرة اجتماعية من جهة ثانية.

يعتبر الموشح الغنائي من الأعمال الغنائية الصعبة، بسبب اللغة المستعملة فيه، فهي خليط من اللغة العربية الفصحى والعامة المشددة، وهذه الإنفاعات غالباً ما تكون من النوع التقليل، وهي لا تستخدم حالياً في الغناء، وكذلك المطرب فهو يحتاج إلى المرنم والتدريب المكثف، لكي يتمكن من غنائه.

تراجع الموشح في العراق وفي كل بقعة أحد منذ سنوات طويلة، وكل ما يعمل حالياً بخصوص الموشح في البلاد العربية، ومنها العراق هو تقطع حفظ ذلك التراث الغنائي الكلاسيكي، هذا ما قاتله الباحثة الموسيقية ومغنية الموشحات فاطمة الطاهر عن الموضوع، عازية أسباب تراجعها إلى تغير ذائقة الجمهور، فما كان يسمعه أجدادنا وأبائنا سابقاً،



● فاطمة الطاهر

زالت عندنا أصوات غنائية قادرة على أداء جميع الأنوان الغنائية، ومنها الموشح بشكل دقيق وسليم، وما زال هناك محبون ومستمعون لهذه الأنوان الغنائية الرقيقة والرائحة وتعشق تراثها بشغف كبير.



● ستر ناجي

من خلال عدم توفر الدعم المادي والمعنوي للفرق الموسيقية التي تهتم بالترتال. خاصة حديثه لا يمكن أن نتكلم على إيقاع الحياة السريع، وجعل سبب اختفاء وانقراض الموشح أو انقراضه، فما

وجود معاهد متخصصة بهذا المجال، توفر الدعم لدارسي ومحببي هذا اللون الغنائي العراقي.

مستديراً في العراق بلد الحضارات والفنون فكان هناك اهتمام ورعاية وفرق موسيقية غنائية، تهتم بترتال البلد من أغنان وموشحات مثل فرقة الانشاء العراقية تحت إشراف خيرة اساتذة الفن العراقي الاستاذ جميل روجي الخماش والأستاذ جميل جرجيس -رحمهما الله- وكان هناك دعم ملموس وواضح من قبل الدولة، حيث كانت هناك بيوتات لهذا اللون أو فن المقام العراقي، مثل بيت المقام فرع الموصل وبعداد وديالى وكركوك، وكذلك فرقة الملا عثمان الموصل، لكن السبب الرئيس لانقراض الموشحات حالياً، هو عدم وجود اهتمام صادق وحقيقي بهذا اللون الغنائي وغيره من أنوان الغناء التراثي وإعماله، تهديد الانقراض بشكل تام،

● بغداد: نورا خالد - كاظم لازم  
● تصوير: نهاد العزاوي

وحول هذا الموضوع اشار الموسيقي ستر ناجي إلى أن كل من يقول إن الموشح أو حتى المقام مرتبط بحضارة زمنية معينة وينظر مع تقادم الزمن، فهو رأي خاطئ جداً، هذا اللون الغنائي غير قابل للتسيان والاندثار، مادام هناك من يهتم به ويحافظ على قاليه من ثقلبات الزمن، ونمط الحياة المتجدد وأيقاعها المتسارع. موشحاً أن دول المغرب العربي ما زالت ملتزمة بالحفاظ على تراثها الغنائي المتمثل بالموشح ولديها العديد من الفرق الغنائية والموسيقية، التي تؤدي الموشح حتى يومنا هذا، كونه امتداداً لحضارتهم وتراثهم مع اهتمام حقيقي من قبل الدولة أو وزراء الثقافة والفنون لديهم، فضلاً عن

### الجمهور مغنياً

## تجارب غادة حرب وأمين بودشار وعلاء مجيد



● تصوير نهاد العزاوي

● فرقة طيور دجلة بقيادة المايسترو علاء مجيد

التي لا تعدو أن تكون (لأنواعاً من الفول) المجلس النسائي الفني، فإن تجربة الدكتور علاء مجيد تستحق الإشادة، بدأ علاء مجيد بتدريب فرقات فنية متنازلة من الهويات المتفرقة خلال فرقة (طيور دجلة)، إضافة إلى تدريب موسيقيين من هواة تكون الفرقة قادرة على التصاح المؤثر، وهي تقدم الأغاني العراقية بشكل كورالي والفرداني، وكرر المايسترو مجيد تجربته في بغداد بأصباح واضح في الوقت ذاته اتخذت المايسترو أوبرالية واستأذت موسيقى متمكنة، من ظاهرة تحشيد المئات من المؤدين، من طلبية المعاهد الموسيقية السورية، ومن الهواة المحبين، وسليقة فنية مهمة لتقديم الأغاني الشعبية في الشام ولبنان والعراق على نحو كورالي وأصبع. حيث يقوم هذا الكورال الكبير بتقسيم مجموعة من الأغاني الشعبية، وتتوالى لمجموع المثلث، لأن يدخل مع المايسترو الحاذق في تجارب أداء جديدة.

بما الهدف من تطويع الغناء الانفرادي ليكون تشاركياً على هي الرغوبة في الأهازيم أم هي استجابة لما يتوق إليه (السيمية) .. أولئك الذين يجيبون المشاركة في الأداء (وجاؤون) التعمير عن قدراتهم؟ الإنسان عرف الغناء وتذوق الصوت الحسن المرافق للموسيقى الجميلة، وقد اعتاد مراراً العفل الغنائي أن يستمعوا شرقاً وغرباً مستمعين بالأداء، لكننا اليوم أراء تجارب جديدة في العمل الأدائي الغنائي أبرز هذه التجارب، التي جعلت من الأغنية الجميلة ملكاً مشاعاً يتقسم بين الكورال الضخم، الذي درته خبرات ممتازة مثل كورس غادة حرب وعلاء مجيد، وتجربة التوينسي أمين بودشار، الذي قدم تجربة جديدة في الأداء الكورالي الجماعي. وإذا كانت تجارب أغاني الصالات التي تقدمها فرقة رحة من غفانة النسائية،

بعض الفاشلين صورة له، وهو يريد بالمستشفى أو أثناء إجراء بعض الفحوصات، ويتم استئجارها بنشر شائعة موه، كي يحتفظوا أكبر عدد من اللابكات أو المشاهدات. وقد زار نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي الفنان ياس خضر في مستشفى ابن البيطار للاطمئنان على حالته الصحية، وبعد تبادل أطراف الحديث معه، أعلن جودي عن تحسين مسيرته بوضعه الصحي، كما قدم نقيب الفنانين شكره إلى كادر مستشفى ابن البيطار لاهتمامهم الاستثنائي بالفنانين القدير، شائعات موت الفنانين باتت ظاهرة متداولة في مواقع التواصل الاجتماعي بين الحين والآخر، وبعد البعض من أصحاب النفوس الضعيفة بأثرة شائعة حول شأن معين وأكثر الفنانين الذين طالتهم شائعة الموت هو الفنان الكبير ياس خضر، وفي إحدى المرات دار حديث بيني وبين الفنان ياس خضر فقال لي ترضى استناد ثمانى مرات أموت بالفيسبوك بسبب الشائعات، ثم علق بعد ذلك على هذه الظاهرة أي مستوى أخلاقي وصلنا؟ جديدة الصباح تنتمى تمام العاقبة والسلامة فلاننا الكبير صوت الأرض ياس خضر، والعودة السريعة لمحبيه وأسرته وجمهوره. وقد كُفِّت وهو على سرير العاقبة عن ثلاث أعان جديدة سوف يسجلها يوماً تتحسن صحته.

### طمأن جمهوره على استقرار حالته الصحية

## ياس خضر: مت ثمانى مرات بالفيسبوك

طمأن نجل الفنان الكبير ياس خضر ضامن جمهور أبيه ومحبيه، عن استقرار حالته الصحية، وأن والده في تحسن مستمر، ومكوثه بمستشفى ابن البيطار لعدة أيام، لغرض استكمال بعض الفحوصات والجراءات الطبية. بعد تعرضه إلى وعكة صحية استدعت رقوقه بالمشفى.

السلمة والعمر المديد. وأضاف نعمة للإنسان حرمة لا يجب انتهاكها، من خلال تطبيق الشائعات والأخبار الفبركة، وعندما يكون هذا الفنان يمثل رمزاً تاريخياً للذاكرة الجمالية العراقية، وصوتاً ارتج بالوجود العراقي، له عشاق ومحبون داخل البلد وخارجه، إضافة إلى إقاربه وأصدقائه. هذه إساءة بالغة للشاعر الإنسانية للفنان ومؤدية لذويه ومحبيه، ومن غير الممكن ترك هؤلاء الملقين يستمرون بأكاذيبهم بلا حساب أو رهيب. وأشار الفنان الكبير حسين نعمة إلى أنه تعرض لأكثر من مرز إلى هذه الشائعات، من خلال استئصال

هذا وقد استقلت بعض الصفحات الغرضية بعدد من مواقع التواصل الاجتماعي الحديث، بنشر أخبار كاذبة وشائعات عن وفاة الفنان ياس خضر، ما جعل العديد من أصدقائه من الفنانين يحورون اتصالهم بالفنان للاطمئنان على حالته الصحية، ومنهم الفنان حسين نعمة، الذي نفس صحته الشخصية الشخصية الأبنية، التي يتلقاها البعض وقال تكلمت مع أخي رقيق وحلتي الطويلة الفنان ياس خضر، وشعرت من خلال نوالته صوتة قوة الإيمان في حديثه، وهو بصحة جيدة، وأتمنى له

● بغداد: سامر المشعل  
هذا وقد استقلت بعض الصفحات الغرضية بعدد من مواقع التواصل الاجتماعي الحديث، بنشر أخبار كاذبة وشائعات عن وفاة الفنان ياس خضر، ما جعل العديد من أصدقائه من الفنانين يحورون اتصالهم بالفنان للاطمئنان على حالته الصحية، ومنهم الفنان حسين نعمة، الذي نفس صحته الشخصية الشخصية الأبنية، التي يتلقاها البعض وقال تكلمت مع أخي رقيق وحلتي الطويلة الفنان ياس خضر، وشعرت من خلال نوالته صوتة قوة الإيمان في حديثه، وهو بصحة جيدة، وأتمنى له



● الفنان ياس خضر أثناء رقوقه بمستشفى ابن البيطار



● مسؤول الصفحة: ماب عامر

# منحوتات بيكاسو الورقية

كثيراً ما تخصص المتاحف العالمية معارض خاصة لتسليط الضوء على جانب غير معروف من إنجازات المبدع الأكثر شهرة في تاريخ الفنون التشكيلية في القرن العشرين. الاسباني بابلو بيكاسو، الذي عرف برغبته الدائمة في الاكتشاف، وبراغمته الملتزمة في الرسم، النحت، اللصق «collage»، الصغار، النسيج، التصوير الفوتوغرافي وحتى الشعر. وقد تتساءل ونحن نتفحص جانباً معيناً من اشتغالاته، عن وضع الفنون التشكيلية في عصرنا الراهن من دون وجود اللورق. تتساءل وقد يبدو غريباً، لكنه لا يخجل من معنى، فنحن نلمس أهمية حضور هذه المادة بين غيرها من الوسائط بوضوح تام.



● بابلو بيكاسو

أضاف إليها أروافا تحمل شيئاً من الخصوصية والقدم والغرابية، كذلك، المزيد من المصنعات، الصحف، المناديل، قطع من مفارش الموائد، مغلفات وبطاقات الإعلانات... الخ، التي لا يمتدح هذا الجامع ذو البهول التخلي عنها. هلوة قديمة بذاتها، نظراً لكونها خفيفة وذات مرونة تجعلها قابلة للتلاصق دون الحاجة لمهارة فائقة، وتبدو مادة مثالية لمن لديه رغبة لا تعرف الكلل لاستكشاف كل ما محتوية من إمكانيات. ثمة ميزة في الورق أن العمل عليه يعطي نتائج مباشرة، في حين يستغرق إنجاز العمل النحتي التقليدي وقتاً طويلاً، وغالباً ما يتطلب معدات ثقيلة هونيشي بسهولة، بلشف، بيجمد، ديور، يقوس، يلصق ويقطع، وبالتالي يأخذ شكلاً ثلاثي الأبعاد، بقابلية إبداعية أكثر مما هو متاح في فن الأوريغامي، الذي تعرف نتيجته النهائية مسبقاً. على العكس من ذلك، لم يكن بيكاسو يعرف نتيجة عمله، فهو يضع نفسه في صدمة ما يجري، دون أدنى رغبة في فرض عقوبته. فقد أتبع المئات، إن لم يكن الآلاف، من هذه المنادج غير المهمة، التي تطور اليربوع منها لتحويلات حقيقية، نفذت لاحقاً باستخدام مواد أكثر جودة ودومية، وكان من الصعب تحيل ابتكارها من خلال عملية إبداعية أخرى.

تلتقط قدر مختلف من الضوء، متلماً تباين في درجات اللمعان والانطفاء، وامتناص الأصباغ (أو البقع والعلامات العرضية) بطريقة أو بأخرى، وتأتي هنا أسئلة مثل: هل هذه الورقة بلون واحد؟ هل وضع عليها نقش أم نص؟ وهذا الأخير هل هو مقصود أم مجرد آ؟ كذلك، يؤكد مضى الزمن، عدم التماثل بين تركيبة كيميائية وأخرى، والتأثيرات التي ستطرأ على كل واحدة منها ستكون لا محالة مختلفة. كان يطيب بيكاسو أن يردد «أنا جاد كقطف (يلم) شرط أن تصرف، أن اللب يطور العديد من المهارات، مثل الاختيار، التخيل، التنظيم، التمييز، الابتكار والجمع بين المنطق والخيال... الخ. لقد سخر في التساؤل: لم لا يتعلم ذلك مكونات أولية أخرى في سطح الورقة؟ وهل يجب أن يكون بلون أيضاً؟ هل يكون مستويًا؟ إن تعاملت معه بمهارة ودون مراعاة، يقول بيكاسو مع نفسه، شديد الزوايا فيه بالانطلاق، لنعدوا تغسل ذلك، يقول الفنان الذي يبدأ في دمج هذا العظام في صميم عمله الفني، يتولد تلك القطع الصغيرة الرائعة المصورة بدمشق وتصور براساي، Brassai، والتي تظهر كيف للأشكال العادية المتواضعة واللطيفة أن تصبح أعمالاً فنية. لقد اكتسبت هذه المنحوتات بعدها الفعلي من خلال ما تعرضت له من قتب وحرق وتمزيق ونهك، في مفارقة مفرية لامتصام، تلخص جميع الاشتغالات التي قام بها مبدعها. بمرور الزمن، جمع بيكاسو بانتكيد مخزوناً هائلاً من أوراق الرسم، لكنه



التمتع جملة يرى بوضوح ما أصبح لاحقاً عقيدة فنية لديه. في المعارض الكبيرة التي قدمت فيها أعمال بيكاسو الورقية، يتم تداول مفهوم شكل الورقة، التي هي تاريخياً، عبارة عن مستطيل فياسي من أربع زوايا قائمة، وسطح أبيض مستو، ماذا يحدث عندما يغير الفنان واحداً أو أكثر من هذه الثوابت؟ أو يجمع ورقتين لا رابط بينهما؟ أسئلة بسيطة كهذه، نتج عنها آلاف الأعمال التي خرجت من بين يدي مبتكرهم، وسخر حياته للتعامل مع أسطح الأشياء، وأبعدها

● فتستتت بودو  
● ترجمة: مظفر لامي

تجدر الإشارة هنا إلى أن الورق الذي نتخلص منه كل يوم بالألاف الأطنان في مواقع الطمر والمجاري، كان سعة نادرة قبل بضعة قرون ولكنه أصبح عبر التاريخ متاحاً جداً في المجالات الفنية، يستخدمه الفنانون بشكل متزايد في المقام الأول، والرسومات التصويرية التي لا قيمة لها، والتي غالباً ما تنفح حرقاً، إنه دفعه بأثر رجعي أن نقفد أن المصممين أعطوا الرسم على الورق الأهمية التي توليها له اليوم. مع بيكاسو، كان الأمر مختلفاً، فقد نظر إلى كل ورقة، أياً كان مصدرها، على أنها حافز محتلم يبعث فيه الهجة وتعطشه الدائم، كان موزعاً يدافع لكسر الرتابة، وتجاوز الأعراف، وإرضاء شغفه وتطلعه لما هو غير متوقع طوال حياته، مارس بيكاسو الرسم بالمغنّي التقليدي التصويري، رغم أن هذا الأخير لا شيء فيه تقليدي، وأبداعه لم تكن تأتي نتيجة لتطور متواصل ومنطقي، يمكن التنبؤ به بل تشكلت من انتقالات سريعة، انتكاسات، انتقالات، ابتكارات، تجارب متنوعة، يتخلل البعض منها شيء من الجرأة أو الافتراضات مجازية كما يقول (البعض) فتدوي بالتالي لمسارات جديدة، لكن البعض الآخر قد يتخلف عن ذلك ويتوقف، ويبدو أن ذلك لم يكن هو الهدف المقصود، فهذا

## كتب التنمية الاجتماعية فن تحويل الهواء إلى كلام

● بغداد: نؤارة محمد

بتعليمها وترتيبها، ولا أعتقد أن هذه الكتب ذات قيمة علمية، بل هي خدمة الغرض منها الربح واستغلال مشكلات الشباب النفسية. رغبة عبد الحسين في المرحلة الإعدادية تقول إنها تضررت كثيراً من قراءه هذه الكتب، لأنها كانت مؤمنة بها، وبحولها المسرحية وتقول إن كل النصائح التي تقدمها هذه الكتب غير عملية، ولا تتناسب على مجتمعنا، وهي كتب خداعة لا تأسس لها من الصحة. لقد حاولت الاقتراف بما نظرحه لكن النتائج كانت كارثية وشعرت نفسي أكثر ضيقاً. الناشرون في كل أنحاء العالم يقدمون هذه الكتب تحت عناوين برفقة تساعد على تصطير الأزمات الحياتية، وهي في أغلبها تصورات عامة في الطب النفسي والاجتماعي السلوكي العام، لكنها مكتوبة بطريقة حاسوبية وبشء في التناول. نسرين حيدر وهي ناشطة مدنية تحذر من الشباب من اللورق بهذه النوعية من الكتب، وتقول لا تقدم كتب التنمية الاجتماعية أي ثقافة أو حلول، بل على العكس تكون عاملاً تدميراً، فهي عبارة عن كلمات كبيرة بلا معنى، وعلى الشباب القراءة في مجالات أخرى لتصل المعرفة وتسمى الثقافة وتعطي قوة للإنسان. وتضيف ناصر لا تنجح في الحياة إلا بمواصلته للتجربة والتعلم، من خلال الجهد الذي يبذله في الوصول إلى أهدافها، وهذه الكتب عبارة عن خدمة غرضها الربح وتدمير عقول الشباب.

## طريفة بشور: درست الطب لمساعدة ضحايا «الدايات»

● بيتي فرح



● طريفة بشور

يراقب الطفل محيطه الذي يفتقر إلى الكثير من مقومات التنوع، يرسم في مخيلته أحلام المستقبل، وقلة من الأطفال يسير حولهم في طريق الواقع يقترن لاحقاً بالملوس، وفي مسيرة الطفولة طرفية بشور. لا يوجد للحظ والصدفة بل للإرادة والإصرار الجد العلم والتعلم. ولدت طريفة بشور عام 1881 في مدينة صافيتا، التي تتبع حلبا محافظة طرطوس، والتي كانت جزءاً من السلطنة العثمانية التي تلك الحجة من سوريا، اشتهرت تلك المنطقة بخلفها من الأميين، وانجابهها عدداً من الوطنيين والأطباء والكاتب والفنانين والخصين بعلوم أخرى، كتبت أسماهم عامة في الشرف العلمي والعالمي في الوطن والمهجر، عاشت طريفة طفولة عادية كبنات حلبا، لكن جل ما كان يميزها هو توفيقها الدراسي في مدرسة الأمريكية في بلدنا، ويكسبها أنها فعلت مسافة 60 كم، تنطلي الجواد بأجته طرابلس، لإكمال دراستها في المدرسة الأمريكية للبنات هناك، حيث رافتها رجل وسيدتان لوجوب حمايتها من مخاطر الطريق. وبعد إكمال دراستها الثانوية التي تزامنت مع تخرج شقيقها الدكتور بشور من جامعة البتوسي في شبعاغو، وبنه شهادة المعلم، تخصصت بأمرش قلب، فكان الطبيب القانوني الوحيد في منطقة صافيتا، والمعتمد من السلطات التركية التي سمحت له بفتح عيادة طبية. ولأنها شقيقته المائلة، سمح لها بمرافته إلى العيادة خاصة، حيث لاحظت أن من يتراد العيادة هم الرجال والأطفال فقط، باستثناء المعسر النسائي، اكتشفت لاحقاً أن سبب امتناع عن عرض الطبيب على الطبيب هو الخجل، والنتيجة لزيادة عدد الوفيات عند النساء لاختيارهن القابات القانونية، واللواتي ارتكبن الكثير من الأخطاء الطبية مع السيدات أثناء العمل والولادة، ووضفهن للمعالجات الشعبية التي يتم من جعل طبي، مما عرض حياتهن للخطر. لتبني هذه الفكرة في مخيلتها وتكون حافزاً رئيسياً لدراسة الطب. بعد مرور السنوات، تخرج طريفة في المدرسة الأمريكية في طرابلس بدرجة امتياز، بحضور شقيقها الذي جاء خصيصاً من أمريكا لحضور حفل تخرجها، حيث

العثماني المبني على الجهل والقمع ليس بالأمر السهل من جهة، وقرارها الجريء بالعودة إلى الوطن المحتل من جهة أخرى. في مجتمع المستف المهني للمرأة أنه هو التمييز والحياسة ومزاولة مهنة القبالة، أما سفك الثقافة السموح به لنهن هو التفرقة والكتابة فقط، لكن هناك استثناءات تتمثل بأذهان تجاوزت حدود البيئة وما فيها من انغلاق فكري واجتماعي، وشال على ذلك الشقيق الطبيب الذي نوز العلم والرسم، وانتعج على ثقافات أخرى جعلته في يقين من للمرأة السورية قيمة في الحياة والتأثير، وباستطاعتها أن تؤدي دوراً فاعلاً في المجتمع. وإصراره على دعمها في غربتها حتى ارتدت مرسول الأطباء، الأبيض، فالدمع العائلي المختزن بالإزادة والإصرار سبب لنجاح رائدة الطب العربيات الدكتور طريفة بشور، التي قدمت بعداً اجتماعياً ونفسياً مبرها من غربها من بنات جيلها اللواتي تزوجن باكراً، ودفنن عقولهن قبل أجهادهن للمتطلبات الجديدة. فاختارها لدراسة الطب هو مساعدة النساء اللواتي كن ضحايا الجهل الدايات بالتعاون مع الحالات المرضية الخطرة التي أسفرت في كثير من الأحيان عن الوفاة. مسيرة طويلة من العمل الشاق انتهت في منزل والدها الكائن في صافيتا عن عمر ناهز 87 عاماً، سنة 1968. من أهم تسليط الضوء على الأسماء العربية التي تركت بصمة في الأرشيف الإنساني الكرم من الغرب والمغرب العربي، ودوماً لتنادي الجمعيات الثقافية بوجوب تسليط الضوء عليها إعلامياً، وتكريمها في الندوات والمؤتمرات الثقافية لتعريف بها، بالإضافة إلى تغيير المناهج الدراسية، التي تقف على أطلال من تجد، واستبدلها بشخصيات وأصناف وأثرت مجتمعاتنا العربية في حقبة منسية وأعادتها للحياة لتكون حافزاً، لهذا الجيل الممنوع من شخصيات خلت عنها، وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي التي تسهم بشكل كبير في تحريك عقول اليافين، والدكتور طريفة أنموذجاً مؤثراً ونجمة عربية في سماء الأسماء القديم، لأنها ألهت طيبة عربية في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين، وأطمان أنجبت المناضلة والمتعلمة والمؤثرة وكذلك الطيبة. ولما تسهم في خلق نهضة فكرية مننطرة.



● كتب التنمية تقدم تحت عناوين برفقة تساعد على تخلي الأزمات الحياتية



مراسلة

الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozan@yahoo.com  
07708432273



قاسم الموزان

سلطة الفرد

قاسم موزان

من الغريب أن يشرعن الفرد لنفسه الاستعلاء على ما ليس له، وكان الأشياء التي يسقط نظره عليها مباحة ومتاحة، وله حق التصرف بها كيفما يشاء ويتوافق مع مزاجه الخاص، بالتناغم مع آخرين لهم التوجه الميول ذاته، غير أنه بالأضرار التي يخلفها سلوكه من تشوهات لوجه المدن، مستغلا الصمت وغالبًا يكتفي بالتحسّر والأس، لما آلت إليه من تغيرات سلبية في البيئة المجتمعية، أثرت وتؤثر في جمالية الأمكنة، فهل يخاطر في ذهن المرء أن تتحول الشوارع والأحياء السكنية إلى محطات غسل وتشهيم وتبديل الدهون للمركبات الكبيرة والصغيرة.

هذه الجزئية أخذت بالنمو والتكاثر والانتشار الأوسع على نطاق واسع، حتى باتت ظاهرة تهدد البيئة الوافية، وتخلق مشكلات عديدة، منها انسدادات مستمرة في شبكة الصرف الصحي جراء مخلفات الزيوت الثقيلة، فضلاً عن ذلك كله أن العراق من شماله إلى جنوبه يعاني من شح في المياه وموجة جفاف قاسية تهدد الأسمان والمزروعات، في الوقت الذي يجري تبذير مفرط في المياه التقنية الصالحة للشرب، التي تكلف الدولة في تصفيها وتقيتها مبالغ طائلة لإيصالها البيوت، رغم ذلك فإن الأحياء على أطراف بغداد تواجه العطش، وغالبًا ما تستعين الأسر بالسيارات الحوضية لشراء المياه، وهذا عبء آخر على الشرائح الفقيرة.

هذه "العمليات الاستباقية" أخذت تثير غضب والاشمئاض لدى المواطنين، من اتساع رقعة هذه الظاهرة وغيرها من دون حلول ناجحة تتحد من الاستغلال لأرضية الدولة، المخصصة أصلاً للزور السهل للمواطنين، هذا التحدي لم يعد مستعانا، وللعمالون على الأرجح تفاضوا عنه لأسباب غير خافية على أحد، فعلى أمانة بغداد وبلديات المحافظات تطبيق الإجراءات الرادعة، وعدم تكرار هذه العمليات غير الحضارية، حسب القانون وعدم التهاون، لا سيما أن هناك قراراً رقم 1/2/2008، دعت فيه أمانة بغداد ودوائرها للكتابة كافة إلى ضرورة رفع وإزالة جميع مواقع ومحطات غسل السيارات المتجاوزة على الشوارع والأرضية والأملاك العامة بصورة فورية وبشكل نهائي، ومصادرة مضخات مياه المستخدمة لهذا الغرض، والقرار ما زال سارياً، إلا أنه غير مفعّل الية وما زال الضرر مستمرًا في تبذير المياه.

تأمل التغير

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

التخلص منها مسؤولية مشتركة بين المواطن والجهات المعنية

النفائيات تغزو العديد من الشوارع والأزقة والساحات



النفائيات تشوه المناطق التجارية

وأضاف أن أصحاب العديد من المحال والمطاعم يرمون النفايات على الأرصفة وفي الحاشرات القارسة والمؤدية والناقلة للأمرأخ، مينة أن "المسؤولية تقع ليس على عاتق الدولة فقط، وإنما جزء كبير منها على عاتق المواطن، فهي تعد ثقافة مجتمعية ونطاقية شخصية بالدرجة الأولى، فعلى المواطن أن يتعاون مع الدوائر البلدية وأمانة بغداد، من أجل عراق أنظف وأجمل".

أما مصطفى عبد الكريم فقد أكد أنه يدفع شهرياً مبلغاً من المال من أجل رفع النفايات من الحاوية المخصصة أمام منزله، إلا أنه يشكو من عدم انتظام قدوم المركبات المخصصة، وعند الاستفسار بشأن تأخرها يتحجج أصحابها بمعلوماً أو عدم توفر الكاز.

تفترات خلال الشهر أدى إلى تراكم النفايات وانتشار الكلاب والقطط، فضلاً عن قيام البعض بتريق الكياس للبيوت عن اللعب الفارغة وغيرها.

البلدية، ويتجولون في الأحياء والأزقة، لأن هناك واردا مالياً، ومياعة من شخص لآخر، مضيفاً "حتى أنها تذهب إلى مواقع الطمر التي يدورها تجار أيضاً، فأين المواطنون والرقابة والدوائر المعنية؟ ومن الممكن أن تكون هذه المصالح الممتدة تمنع أي محاولة لمشاريع تدوير النفايات"، بدوره، قال حكيم عبد الحسين، إن "النفايات تنتشر في شارع الرشيد ومنطقة الباب الشرقي بشكل واضح للعيان، خاصة قرب المناطق المخصصة لجمع النفايات".

بعضها بعض أصحاب المنازل، الذين يرفضون دفع مبلغ الـ10 آلاف للشركة المستمرة لروهم بطرف موشية صعبة، وأضافت أن هذه النفائيات تصل في بعض الأحيان للشوارع العام ما يشوه منظر المنطقة ويؤدي إلى أضرار صحية للمارين".

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قال خلال زيارته السنوية قرب الشوارع العام ليست من مسؤولية بغداد، بل من مسؤولية أمانة بغداد، إذ تأتي كل أسبوع وأكثر ما يؤدي إلى تراكم كبير للنفايات، التي

بغداد، فرح الخفاف تصويره خضير العتايي

وتقول نور علي إن "رفع النفايات في منطقتها يسرق الانتباه وأضاعت أن هذه النفائيات تصل في بعض الأحيان للشوارع العام ما يشوه منظر المنطقة ويؤدي إلى أضرار صحية للمارين".

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قال خلال زيارته السنوية قرب الشوارع العام ليست من مسؤولية بغداد، بل من مسؤولية أمانة بغداد، إذ تأتي كل أسبوع وأكثر ما يؤدي إلى تراكم كبير للنفايات، التي



المخلفات البيئية تشوه برادة الطفولة



مخاطر صحية وبيئية جراء انتشار القمامة

موظف من ذوي الشهداء يطالب بتسهيل نقل خدماته إلى التربية

بدرجته والتخصيص المالي منذ العام 2020، فبناشد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ووزير المالية طيف سامي، بتسهيل أمر نقله على وفق التعليمات في قانون مؤسسة الشهداء، التي تنص على إمكانية نقل ذوي الشهداء، بين الوزارات والأقسام بالدرجة والتخصيص المهني.

التنسيق الفوضي راشد كاظم عبد السادة الحسيني/ مديرية شرطة المتسنى موظف في وزارة الداخلية من وزارته بالنظر في فضيته، حيث تقدم بطلب نقل خدماته من وزارة الداخلية إلى وزارة التربية لأنه من ذوي الشهداء (والده، وأخوه). وقد استحصل على موافقة وزارة التربية بالنقل

أهالي الكريعات يشكون ضعف شبكة الاتصال

الهيئة والشركة لتحسين جودة الشبكة لمدة لا تزيد عن 3 أيام، ولكن لغاية اليوم لم يحدث أي تحسن بجودة الشبكة، بالرغم من الاتصال على الرقم 177 لعشرات المرات ومنذ آذار الماضي، كما تقدمنا بشكوى لدى وزارة الاتصالات، إلا أن الرد كان "شركات الاتصالات من مسؤولية هيئة الإعلام والاتصالات". لذا نتشاهد الهيئة بأيجاد الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتضررين في تقديم الخدمات للمواطنين.

ناشد ليفي من أهالي منطقة الكريعات (محلة 336، أزقة 124، 122، 120) هيئة الإعلام والاتصالات، إذ يعانون من انعدام شبكة الاتصالات في منطقتهم، خاصة شبكة شركة زين العراق، وقالوا في مناشدتهم: "هنا بالاتصال بالشركة أكثر من مرة وتم إرسال مختصين من قبل الشركة لفحص جودة الشبكة ثلاث مرات في مطلع العام الحالي منذ كانون الثاني ولغاية آذار، وكان آخرها في 15/3/2023 مع مختصين من قبل هيئة الإعلام والاتصالات، وتم توقيع محضر مع

روتين التعقيد



المتعمرون يناشدون وزير التربية

وأكد بعض أولياء الأمور، أن "أكثر إلى أن اختبار الذكاء كان يتضمن أسئلة في أربع صفحات ويجب حلها خلال 20 دقيقة فقط، فضلاً عن عدم توفر أجهزة التبريد في الصفوف، وتم الاكتفاء بالمرحوخة في حين كانت درجة الحرارة 48 مئوية".

ناشد أولياء أمور الطلبة الذين امتحنوا في اختبارات التميزين والتفوقين وزير التربية بتوجيه لجان التصحيح، بعدم الحاسبة على أجوبة الامتحة التي جاءت من خارج المنهج، وقالوا في مناشدتهم: إن الطلبة فاقوا بوجود أسئلة من خارج المنهج

منطقة القاهرة تعاني من انقطاع التيار الكهربائي منذ عدة أيام

الواقع لا توجد استجابة حقيقية، أو حضور سيارات الصيانة لغرض إصلاح العطل، لذا نتشاهد وزير الكهرباء زياد علي، بالتفكير في أمرنا وإيجاد حل مستعجل لحالتنا، التي يربى لها في حرارة هذا القبط ومعاناتنا أيام عدد من انقطاع التيار الكهربائي، ولدينا أطفال وكبار في السن ومرضى هارمونياً.

أرسلت مجموعة من أهالي منطقة (حي القاهرة/ الدفينة) في بغداد محلة 322 زقاق 37، شكوى عبر "الباب المفتوح" إلى وزارة الكهرباء، قائلاً فيها: "نعاني من انقطاع تام للتيار الكهربائي منذ أربعة أيام، وعند الاتصال بالرقم المخصص لشكوى وزارة الكهرباء، لم نسمع منهم غير كلمة (مسار وتدليل وتم رفع الشكوى)، بينما على أرض

● بغداد، الصباح الرياضي

يبدأ مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم أيمن حسين رحلة احترافية جديدة في مسيرته بعد الإعلان عن انضمامه بشكل رسمي لصفوف فريق الرجاء البيضاء العراقي الغربي بمقدّمه لمدة موسمين وأجرت العديد من التجهيزات بشأن مصير مهاجم أسود الراعيين خلال الفترة الماضية بما فيها العودة إلى النادي الذي عرف عن طريقه الاخراف القوية الجيدة. إلا أن الانضمام لصفوف الرجاء حال دون انتمام ذلك الأمر وسبق للمهاجم أيمن حسين أن خاض تجارب احترافية عديدة في قطر مع نادي أم صلال والمخيرية ومع الجزيرة الإماراتي والصفافسي التونسي.

ch.editor@alsabaah.iq

الأربعاء 23 أيلول 2023 العدد 5799 Issue No. 5799

## تحذير جديد لطائرة الوطني أمام الصين تايبيه



● منتخبنا يتخطى كيلوغ مربع أسيا الذهبي

وأكمل منتخبنا تحضيراته لبطارته اليوم عبر إجراء آخر وحدة تدريبية أمس تمت خلالها معالجة الأخطاء والسلبيات التي وقع فيها منتخبنا في مبارياته السابقين أمام هونغ كونغ وإيران. ويتطلع منتخبنا إلى الذهاب بعيداً في هذه المسابقة بالرغم من أن تحضيراته لم تكن بالشكل المطلوب واقتصرت على معسكرين تدريبيين في السلبيات خلتها من أي مباراة تدريبية. وكان منتخبنا قد تفوق على نظيره منتخب هونغ كونغ في مسهل مشواره البطولة بنتيجة 3 / 2 شوط في مباراة صعبة تقدم فيها منتخبنا بسطوئين، لكنه عاد وخسر بسطوئين من منافسه، إلا أن أسود الراعيين حسم المباراة بفوزه في الشوط الخامس والأخير.

وأكمل منتخبنا تحضيراته لبطارته اليوم عبر إجراء آخر وحدة تدريبية أمس تمت خلالها معالجة الأخطاء والسلبيات التي وقع فيها منتخبنا في مبارياته السابقين أمام هونغ كونغ وإيران. ويتطلع منتخبنا إلى الذهاب بعيداً في هذه المسابقة بالرغم من أن تحضيراته لم تكن بالشكل المطلوب واقتصرت على معسكرين تدريبيين في السلبيات خلتها من أي مباراة تدريبية. وكان منتخبنا قد تفوق على نظيره منتخب هونغ كونغ في مسهل مشواره البطولة بنتيجة 3 / 2 شوط في مباراة صعبة تقدم فيها منتخبنا بسطوئين، لكنه عاد وخسر بسطوئين من منافسه، إلا أن أسود الراعيين حسم المباراة بفوزه في الشوط الخامس والأخير.

● بغداد، احسان الموسوي

يالتقى منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة (وصيف المجموعة الأولى) مع الصين تايبيه (متصدر المجموعة الرابعة) في تمام الساعة 6:45 من مساء اليوم الأربعاء، في إطار دور الثمانية من بطولة آسيا التي تضيفها منافسة أوروبا الإيرانية.



كارم الخضير

### كاساس والتجريب

علي البايوي

أشارت قائمة كاساس المعتلة العديد من الردود المتضاربة، لكن الأغلبية منها مانت إلى الاستهجان بل أن البعض أعلن الخيبة الكبرى وراح يهاجم الإسباني واتحاد الكرة بكل الأحوال تحسن تفهم وجهة نظر المدرب واختياراته المعتلة وهو يشترك في بطولة تاييلند الدولية، الكل تناسى الوضع المتخسبنا الوطني وهذا الوضع لا يمكن حتى لو استعنا بسبورمان لتدريب المنتخب فان الاشكالات والصعوبات ستكون قائمة لا محالة

كاساس يفكر في المستقبل ونحن نفكر بمعالجة أن يظهر لنا فريق كبير ومتميز يتساوى بالأداء مع المنتخبات العالمية الكبيرة. المدرب ينظر إلى كأس العالم ونحن كجمهور ومتابعين ننظر إلى بطولة تاييلند وهذا هو مصدر التباين بين الفكرتين، وهنا قائمة الإسباني منطقتي ولا تخافنا الواقع بضمه علماء أن تلك المنتخب هو من المقاتل الشابة المحترفة وعلى رأسهم زيدان إقبال لاشك أن مدريتنا بذل الكثير من الجهد للخروج بهذه الكائنية وهو يأمل تجربة اللاعبين وحسم مستقبليهم بعيداً عن الاغترافات المسبقة.

لا ضير أن يتعلم مدريتنا كثيراً وأن يدرس كل الخيارات علماً أنه لا يعمل وفق المطلق ففي النهاية هذا هو واقع كرة قدمنا وهذه هي المستويات المتوفرة للوصول إلى أهدافنا البعيدة. علينا أن لا نغضب لأن الواقع أم نحن ما زلنا في منطقة الجمالسة ولا نلحق بالسياقات المتغيرة لبناء المنتخب؟ نعم، أننا ما زلنا في منطقة الجمالسة ولا نستوعب ما يحتاجه المنتخب من وقت وجهه كي يظهر بالشكل الذي نحب أن نراه. قائمة كاساس باعتبارنا هي الأرضية الأولى للمنتخب وهو أن عاد إلى قائمته القديمة التي حصل بها على كأس الخليج فإنه قد سار في دهايز عدة قبل أن يستقر رأيه على هذه القاعدة.

الأسماء التي طرحها من وجهة نظرنا نقطة الارتكاز الأخيرة التي على أرضيتها يمكن إنشاء البنية التحتية، لهذا يجب أن لا تسرع في الحكم وأن تعطى المزيد من الوقت لهذا الرجل كي يعمل. لا أحد يشك بجديته المدرب الإسباني وبالتفصيل علينا أن لا نغضب لأن القائمة لم تأت وفق مخطبتنا، ويجب أيضاً إدراك أن بناء المنتخب يستغرق العديد من السنوات، وأن المعجزة لا تأتي فقط بالمدرّب الأجنبي وإنما بالظروف المساعدة. فكانا تيش وادفوكات وبيروفيش لم تتوفر لهم الصعوبة التي نحن فيها إلا وجاءت محاولاتهم مقنوعة بسبب عدم توفر بيئة تقنية للعمل الرياضي السليم.

مدريتنا الحالي غير معطوط بالكفاية التي نتخبها وإنما الرجل يعمل وفق مدرسة وفلسفة مختلفة عما كنا نعرف فتجن على مدى عقود كما نتفهم المدرسة الأوروبية الشرقية والآن نحن في منطقة الغرب وهناك حطوط لربط الدوري العربي بالتنسيق الإسباني. وهذه فلسفة جديدة يجب أن نتكيف معها فالإسبان غير الهولنديين ومدريتهم جديدة على منطقتنا وبالتالي وبكل الأحوال نحن بحاجة إلى الوقت.

## تحديد مواعيد مسابقات كرة الصالات

### للموسم المقبل



● بغداد، أوس عبد الصالح

حددت لجنة الصالات في الاتحاد المركزي لكرة القدم، الأول من شهر تشرين الأول المقبل موعداً ل انطلاق دوري أندية الدرجتين الأولى والمنتاز. جاء ذلك خلال الاجتماع الفني لبطولة كأس العراق بالصالات، الذي عقد يوم أمس الثلاثاء، والذي شهد أيضاً الكشف عن اللوائح المعتمدة للمسابقات.

وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات والشايطية عدي صيار في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن لجنة الصالات استعرضت خلال اجتماع الأسس المنهاج السنوي المقرر للموسم المقبل الذي سيقام مطلع تشرين الأول ويتضمن إقامة دوريات الممتاز والدرجة الأولى والشباب علاوة على مسابقة الكاس". لافتاً إلى أن مسابقة كأس العراق ستقام بنظام التسقيط الفردي بمشاركة 18 فريقاً هم (الشرطة، الموارد المائية، الدفاع الجوي، غاز الجنوب، أليات الشرطة، الحرس، بلدية البصرة، القوة الجوية، القوة الموصلية، نسط البصرة، نسط الوسط، الحشد الشعبي، نيون، الشريعة، أمانة بغداد، تشرين، الشباب البصري، صفائي الوسط) وأوضح أن الاجتماع عقد بحضور رئيس اللجنة علي عبد الحسين وأبيه زياد

● مسابقة الكاس باكرة أنشطة لجنة الصالات

البطولة ستعمل على رفع الجوانب البدنية والتكديكة للأندية والمهارة للاعبين قبل المشاركة في مسابقة الدوري المقبل للموسم 2023-2024.

## انطلاق منافسات شباب الأندية بالمالكمة

● بغداد، حيدر كاظم

63-67-71-75-80-86-92-99 (كجم).

وأوضح أن اللعبة في تطور مستمر، إذ تزعم حالياً رياضات الفنون القتالية حسب النتائج التي تحققت في الأعمار الأخرى من خلال المشاركات الدولية، وهذا يعود للتخطيط السليم من قبل أعضاء الاتحاد الذين عقدوا العزم على سابق النهوض بواقع رياضة الفن التيبال والعودة بها إلى سابق عهدها مناضة بقوة في البطولات العربية والآسيوية. وأكمل الفراوي أن اتحاد المالكمة يعمل على وضع برنامج تدريبي شامل للفريق الوطني، إذ تهدف المرحلة الأولى إلى إقامة اختبارات بدنية وفنية وتكتيكية لبطولات أندية الشباب، الذي سيكون على عاتقه اختيار الأفضل والأحسن لتمثيل اللعبة حسب النتائج النهائية.

وتابع أنه تم تحديد الأوزان المشاركة وهي (48-51-55-60-65-71-75-80-86-92-99 كجم) وتعلق اليوم بطولة أندية العراق لثمة الشباب في محافظة واسط، والتي من المولم أن تشهد مشاركة واسعة للفريق الحلبية. وقال النائب الأول لاتحاد اللعبة على عبد الزهرة الفراوي في تصريح لـ (الصباح الرياضي) إن البطولة ستقام على مدار 5 أيام للفترة من 23 وحتى 27 آب الحالي، وتعد محطة تحضيرية مهمة لبطولاتنا استعداداً للبطولات الدولية المقبلة، مضيفاً أنها ستعطي متابعيها الجهاز الفني لمنتخبنا الشباب، الذي سيكون على عاتقه اختيار الأفضل والأحسن لتمثيل اللعبة حسب النتائج النهائية.



● رياضة المالكمة في تطور مستمر

## مفكرة الصباح

الدوري الإيراني الممتاز		تصفيات دوري أبطال أوروبا	
07:30 مساءً	ملوان	10:00 مساءً	سويثينغ براغا - البرتغال
06:30 مساءً	فلاد خورستان	10:00 مساءً	باتانينا يوكوس - اليونان
07:30 مساءً	هوادار	دوري المؤتمر الأوروبي	
07:30 مساءً	المنيموم اراك	07:30 مساءً	هيبيريانا - إسكتلندا
07:30 مساءً	سيهان اصفهان	07:45 مساءً	سبارتاك ترنافا - سلوفاكيا
07:30 مساءً	صنعت نطق عبادان	07:45 مساءً	دنيبرو 1 - أوكرانيا
07:30 مساءً	بايكان	07:45 مساءً	أستون فيلا - إنكلترا

Notebook ALSABAH



## وصف أجواء العمل الرياضي في العراق بالمحبطة

## سامي بحت يشرع بسترراتيجية احترافية لتطوير الترخي السعودي

شرع المدير الفني الجديد لنادي الترجي السعودي سامي بحت بوضع استراتيجية عمل ثلاث سنوات لاسيما بعد ترشح فريقه الكروي إلى لدوري الدرجة الأولى (يلو) مطالبا في الوقت نفسه الأندية المحلية في العراق أن تحذو حذو المملكة التي قامت بتعيين مستشارين تقنيين متخصصين في التخطيط وتنفيذ البرامج التطويرية للضات العمرية وبإليات جديدة تقترب من الاحترافية وعلى أن تكون مدعومة برؤى حديثة في العمل الرياضي .

## ● بغداد، أكرم زين العابدين

وقال المدرب بحت في تصريح خاص به " الصباح الرياضي " إنه " سعيد بتجربته الجديدة في الملاعب السعودية بعد تعيينه مديراً فنياً لنادي الترجي لاسيما أن العمل في دوري الدرجة الأولى يسير بشكل احترافي كبير" ، مبيّناً أن " هناك رغبة صادقة من جميع الأندية السعودية المشاركة بدرجاتها الأربع على تطبيق معايير نظام الترخيص وتقييمها جميع شروطه الاحترافية الصارمة. وأضاف أن " اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي لكرة القدم طلبت منه وضع استراتيجية طويلة الأمد لمدة (3) سنوات من أجل تطوير فرق الترجي، وقد تمت الموافقة عليها بعد التعديل والتوصيات مع الجهة المختصة من أجل الشروع بتفيذ الأفكار الاحترافية الحقيقية" . مشيراً إلى أن " اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي تواصل بشكل مباشر مع المدربين الفنيين في جميع الأندية بغية التعرف على برامجهم التطويرية ومحاولة مساعدتهم لتطوير مناهجهم الموضوعية .

ونفى بحت - الذي سبق له العمل مع عدد الأندية المحلية بالإضافة إلى تلمسه الإدارة الفنية في قطاع الفئات العمرية بدول الخليج العربي - أن تكون "اللجنة الفنية في الاتحاد العراقي قد فاتحته أو فاحتته هي المدرب يعمل بالدوري المحلي لوضع ستراتيجية تطويرية مع أي ناد محلي أو أن يكون لديها شيء من هذه الرؤية التطبيقية في السعودية " ، واصفاً أجواء العمل الرياضي في العراق بالمحبطة وتفتقد إلى المعايير الاحترافية والرؤية الحديثة ويحتاج ماسة إلى إعادة تقييم وتبنى آليات جديدة تهتم أولاً وأخيراً بنمات الإنسان والاهتمام بالتعليم والصحة إنهما، بالجوانب الأخرى: - وأوضح أن نادي الترجي هو بطل دوري الدرجة الثانية في الموسم الأخير، ويشارك



● سامي بحت

الأوروبية المتطورة من خلال وجود كم هائل من النجوم والحقرفين .

وعن دوري المحترفين العراقيي القبول وإمكانية تجاهه شدد على أن "رئيس الاتحاد عدنان درجال طموح ويقاقل من أجل إطلاق دوري المحترفين لكنه بحاجة إلى كاتف بنية أعضاء الاتحاد وروساء الأندية، مع ضرورة منع الفارشرين من التأثير في المشروع، لاسيما أن بنية الدول تستغلتي العراق بسنوات طوال أن يتي حال الكرة رهيناً للتطامعات والصراعات الخصمية .

وطالب اتحاد درجال بـ"تعيين مدير في على مستوى عال يهتم بالمنتخبات الوطنية والفئات العمرية، وكذلك مدبرون فيون للأندية يعملون الأفكار الحديثة إلى جانب الملاعب الحديثة في الأندية بحيث يجب أن يتدرب لاعب الفئات العمرية لمدة (12) سنة وصولاً إلى الفريق الأول، وجميعها ستهم في تطور كرة القدم .

وعن المشاركات الدولية للمنتخب الوطني بقيادة كاساس لفت إلى أن " المرحلة المقبلة صعبة، ويتطلب كأساس عمل شاق لاسيما أنه أخذ فترة مثالية للتجريب وبات مطالباً باختيار اللاعبين بالشكل الصحيح سواء من المحليين أو المحترفين من أجل تقديم صورة إيجابية في المرحلة المقبلة من تصفيات المروجة لكأس العالم وقارة آسيا، ويعزز عن رده فعل رسائل التواصل الاجتماعي أو حتى قناعات الجمهور الرياضي في بعض الأحيان .

ما تشتم بالزجاجة في بعض الأحيان . يذكر أن 1981 في محافظة القطيف، ويملك منشآت رياضية تضم ملعباً لكرة القدم بسعة (12) ألف متروح وملعب تدريب، ومضماراً لسباقات ألعاب القوى، وقاعة مغلقة للألعاب الرياضية، ومسبحاً مغطاً، وملعب رياضية مفتوحة (كرة يد - تنس)، بالإضافة إلى فندق لسكن العاملين بالنادي والضيوف .



## تجربة أولى

د عدنان لفته

بعد معاناة طويلة وأعمال لا حدود له، وجد المنتخب الأولبي أخيراً فرسة للاستعداد الحقيقي لتصفيات آسيا الأولية لأولبياد باريس عبر خوض أولى مبارياته التجريبية مع منتخب السودان الأولبي الذي ظهر متواضعاً عالمياً ظروف بلده الآسيوية والسياسية القاهرة .

تجربة مفيدة للمدرب راضي شيشيل ولإعبائه أعطت دفعة معنوية للفريق خاصة بعد نهاية النصف الأول المكمل بأربعة أهداف جميلة بأداء متوازن، وتراجع الأداء في النصف الثاني مع توالي التغييرات وشعور البعض بالاسترخاء نتيجة ضمان النتيجة والسفوف وهو ما دفع الأولبي السوداني إلى تسجيل هدفين مستمراً لتفحص العدي في تشكيلة فريقنا جزء طرد كاتيف الفريق زيد تحسين عليه الالتباه جيداً وأعدم تحويل العماسة الثقة التي يمتلكها إلى عامل سلبي باحتكاكات قوية لا مبرر لها يدهق الفريق منها، الذكاء، المدياني في استخلاص الكرة وإبعاد الخطر عن مرمانا من دون الحصول على بطاقات ملونة أو ارتكاب أخطاء في مناطق خطيرة تهدد بشاكتنا .

فائدة المباريات التجريبية تكمن في أخذ الدروس والعبر من حالات مماثلة لما حصل من الدفاع الشباب المتمكن زيد الذي يمثل وجوده نقطة قوة للفريق وقيادته ليئه، جد دفاعي متين .

كثرة الكرات العاطلة كانت واضحة في الشوط الثاني وهو أمر يعود إلى تسرع اللاعبين وندفاعهم للفوف برضا وقناعة

الجهاز الفني، وهو ما يجب أن يعمل المدرب على تلافه مع اللاعبين كي يتمكن من إظهار كرة سريعة جميلة بأخطة من أفضل العمل التكتيكية واللمحات الفنية المعززة لقوة تشكيلتنا قبل خوض عامر التصفيات الآسيوية الصعبة كونها تمثل صراعاً للفوف بالمرکز الأول من الكويت المستعدة بمسكرات ومباريات أكثر من فريقنا وحاضنة للمباريات على أرضها وبين مشجعيها لعودة من الباب الكبير لبطولات آسيا بعد خيبات طويلة رافقت منتخباتها الوطنية والأولبية والشبابية والناتشين

الاهم في هذه المرحلة الاستقرار على التشكيلة الأفضل القادرة على تقديم كرة فاعية جميلة في تصفيات الكويت وضمان صدارتها لتواصل إلى التصفيات الآسيوية النهائية في البوحة العام المقبل

التجارب الثلاث المتبقية للفريق مع السودان واليمن وعمان واعدة للمنتخب الأولبي في الكشف عن الأخطاء، والتغرات وإتياه منتخب قوي فعال يعمل بطموحات كرشا، ولابد للمدرب أن يمنح الفرصة لجميع الأسماء المختارة للفوف بعناية على مستوايها وتطورها من أجل الوصول إلى تشكيلة أفضل الكفاءات من المحليين والحقرفين في تصفيات الكويت. العصور الجماهيرية لم تكن قفياً وهو أمر طبيعي متروح فتر زمن المباريات مع أجواء الزيارة الأخرينية والنشال أغلب الشباب فيها ولم تستف إجراءات الاتحاد الأخرينية في جبل الدول ماجبا لإتخاذ الموقف المدراج تطورت خاوية في زواياها المختلفة الأهم في رحلة الأولبي التي أنتشرت فريقياً فأجماً لكنا الجوانب الفنية، البدنية، المعنوية، التربوية. يضع العراق نصب عينيه ويؤيد الجميع في كيان الفريق الواحد المتواكف الراسخ لطموحه كركنا في تشكيل منتخب قوية عامرة بالمواهب وقادرة على التعبير عن مستقبنا المشرق بادن الله .

## الأولمبية تناقش مشروع قانون الرياضة الموحد



● اجتماعات مكثفة لأضخاج مشروع قانون الرياضة الموحد

الدكتور أكرم نعيم الحميدوي ومستشاره رئيس الوزراء الدكتور شهاب المزوي

وحضر الاجتماع رئيس اللجنة المكلفة بكتابة القانون الرياضي الموحد الدكتور إيباد نبينان وعضو اللجنة

## ● بغداد، الصباح الرياضي

شاركت اللجنة الأولمبية عبر النائب الثاني لرئيس سمير الموسوي والأمين العام هيثم عبد الحميد في الاجتماع التداولي الذي أقيم أمس الثلاثاء مع رئيس وأعضاء اللجنة المكلفة بكتابة قانون الرياضة الموحد. واستمع الموسوي وعبد الحميد لعرض موجز لأبرز مواد وفقرات مسودة القانون قدمه رئيس اللجنة المكلفة بكتابه الدكتور إيباد نبينان. وقال الموسوي، إن اللجنة المكلفة بذلك جهداً طيباً في إعداد مسودة مشروع القانون لكنه يرى أن "عددًا من مواد وفقراته بحاجة إلى إنتاج أكثر كي لا تتقاطع مستقبلًا مع توابت المؤسسات الرياضية الدولية كاللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي".

من جانبه قال الأمين العام للجنة الأولمبية هيثم عبد الحميد: إن اللجنة الأولمبية "أبدت رؤيتها بصدد عدد من مواد وفقرات مسودة القانون وإمكانية تعديلها، أو إعادة صياغتها بما ينسجم

## تحديد الموعد النهائي للإعلان عن الأندية المرخصة



## ● بغداد، الصباح الرياضي

حددت دائرة التراخيص في الاتحاد المركزي لكرة القدم الموعد النهائي لإغلاق ملف التقديم للحصول على الرخصة اللازمة للاشتراك في دوري المحترفين للموسم 2023-2024 المزمع انطلاقه منتصف تشرين الأول المقبل .

وأكدت الدائرة أن العشرين من شهر أيلول المقبل هو الموعد النهائي لتعلق نظام دفع وتحصيل الملفات المطلوبة من قبل الأندية، على أن يتم بعد ذلك التاريخ بعشرة أيام الكشف عن الأندية المرخصة من الأندية غير المرخصة .

وهو الإعلان عن القرار سيتم منح الأندية مهلة ثلاثة أيام في حال الرغبة بالاستئناف على القرارات التي ستتصدها لجنة التراخيص . ومن المأمّل أن تشرع دائرة ولجنة التراخيص بزيارات ميدانية للإطلاع عن كلب على واقع ومنشآت الأندية المطلوبة للاشتراك بمسابقة دوري المحترفين بنسختها الأولى في الموسم الجديد، على أن يتم خلال تلك الزيارات مطابقة ما تم وضعه في النظام مع ما موجود في أرض الواقع قبل الإعلان النهائي عن الأندية المرخصة .

تجدر الإشارة إلى أن اتحاد كرة القدم رقم واحد الأندية التي ستشارك في مسابقة دوري المحترفين للموسم المقبل بعدد الأندية التي ستستوفي شروط ومعايير دائرة التراخيص .

## معسكر خارجي يجهز كرة بغداد لدوري المحترفين



● وسام طالب

مع بعض المهتمين من أجل تأمين معسكر تدريسي خارجي للفريق بسعة 12 أسبوعين على أقل تقدير ويتخلله خوض ثلاث أو أربع مباريات تجريبية مع فرق قوية، مبيّناً أن الوجة المتوقعة للمعسكر ستكون على الأندية في مصر وروان تعتمد ذلك فإن خيار تركيا هو البديل . وأشار إلى أن المعسكر الفني يعوّل كثيراً على الجهازي الخارجي لرفع معدلات الجاهزية البدنية وزيادة عملي التفاهم والانسجام لاسيما

## ● بغداد، الصباح الرياضي

كشف مدرب أمانة بغداد عن أن فريقه الكروي سينتضم بمعسكر تدريسي خارجي منتصف الشهر المقبل استعداداً للمشاركة في منافسات دوري المحترفين للموسم المقبل 2023-2024 المأمّل انطلاقه في تشرين الأول المقبل .

وقال وسام طالب في تصريح خاص به « الصباح الرياضي» إن إدارة نادي أمانة بغداد على تواصل مباشر



## الأردن تمنى النفس بمشاركة مميزة في مونديال السلة

يتربق الأردنيون بسخف مشاركة منتخب بلادهم في النسخة التاسعة عشرة من كأس العالم لكرة السلة التي تنطلق بعد غد الجمعة في كل من أندونيسيا واليابان والفلبين، وتستمر حتى العاشر من أيلول. ورغم صعوبة المهمة، يمني الأردنيون التمس بمشاركة مميزة والتأهل عن مجموعة ثالثة تضم الولايات المتحدة، الباحثة عن استعادة اللقب الذي تنازلت عام 2019 لصالح إسبانيا، واليونان دون نجمها المطلق تايس أنتيتوكوتمبو، وفيزوزيلندا.

### عمان أ ف ب

ويشارك منتخب الأردن المصنف الثالث والثلاثين عالمياً والخامس أسوأياً في النهائيات للمرة الثالثة، بعد أولي في تركيا عام 2010 وثانية في الصين عام 2019، مع الأمل بأن يكون أكثر توفيقاً هذه المرة، بعدما اكتفى بفوز يتيم في المباريات العشر التي خاضها في مشواره السابقين.

ويبدأ الأردنيون مشوارهم أمام اليونان السبت المقبل قبل مواجهة نيوزيلندا بعدها يومين ومن ثم الولايات المتحدة، الفائزة باللقب خمس مرات، في 30 الشهر الحالي.

ويقود "مفتوح الأردن" المدرب الوطني وسام الصوص الذي شارك لأياً في مونديال 2010 وقاد المنتخب للتأهل الثالث من بوابة التصفيات الآسيوية.

ليصبح أول أردني يحقق هذا الإنجاز الذروي ويمثل البلاد في الحفل العالمي لاعباً ومدرباً.

وهي تصريح، أفاد الصوص بأنه يشعر بالفخر والمسؤولية لقيادته المنتخب الأردني في كأس العالم.

وقال: "أول مرة كلاعب وثاني مرة

كمدرب... سأبذل قصارى جهدي لتقديم منتخب الأردن في أفضى صورة، أشعر بالفخر أن أكون أول لاعب ومدرب أردني يلعب ويتدرب بكأس العالم، وسعيد للغاية قادراً على الوصول لأعلى المستويات، وأعرب الصوص عن رضاه لمستوى



مجموعة صعبة لسلة الأردن

الفريق خلال مراحل التحضير، بالقول: "حاولنا خلال المعسكرات التدريبية مواجهة منتخبات تتشابه في أسلوب اللعب مع منتخبات مجموعتنا... وكان هناك تدرب في مستوى المنتخبات التي واجهتها ودياً، والخطة الموضوعية لكل لاعب والفريق بشكل كامل بدأت تعطي ثمارها على الصعيد الفردي والجماعي.

وأمر هذا بحسبه "عن تجهيز أكبر عدد من اللاعبين وساهم في زيادة التنافس الداخلي بين اللاعبين... الفريق بات الآن جاهزاً لعكس صورة مميزة عن كرة السلة الأردنية.

### عامل الخبرة

وعن طبيعة المنافسة في المجموعة والمواجهة المرتقبة مع المنتخب الأمريكي، قال الصوص: "المجموعة جداً، وهي الأصعب في كأس العالم على اعتبار وجود منتخبات مرشحين للفوز باللقب. لكنها مجموعة تحلنا متحمسين لإظهار إمكانيات المنتخب الأردني، واللاعبين لديهم الدافع لإظهار قدراتهم وعكس صورة مشرفة عن كرة السلة الأردنية.

## عرض نهائي من مدريد لضم مبابي



مدريد وكالات

في خطة جادة لضم الهووب لثقة الملك، يعزز نادي ريال مدريد الإسباني إرسال عرض نهائي إلى باريس سان جرمان الفرنسي في الفترة ما بين 29 آب واليون المقبل، للتفاوض مع المهاجم كيليان مبابي مقابل 120 مليون يورو.

ونقلت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن الخطة تمت الموافقة عليها بالتفصيل من قبل مجلس إدارة النادي الملكي.

وأضافت: "المبلغ المقترح أقل مما كان يبحث عنه النادي الفرنسي، الذي يبلغ 150 مليوناً يورو، لكنه سيجد نفسه مضطراً للقبول، إذ أن عقد اللاعب سيتهته بنهاية الموسم الحالي ويمكنه الرحيل مجاناً".

وكان باريس أبعاد مبابي عن العولمة الصيفية، ثم عن التدريبات قبل انطلاق الموسم، قبل أن يبعده في الجولة الثانية من الدوري، ضد تولوز 1-1. ويسعى الريال إلى ضم مهاجم يعرف طريقه للشباب جيداً بعد رحيل الفرنسي كريم بنزيمة إلى الاتحاد السعودي.

## ضمن بطولة العالم لألعاب القوى

## سباق محموم على أربع ميداليات جديدة

## ليفاندوفسكي: هاري كين مهاجم استثنائي



هامبورغ، وكالات

قال روبرت ليفاندوفسكي المهاجم السابق لفرق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، إن هاري كين بدلا رائعاً وبالتحديد مع قائد المنتخب الإنجليزي هاري كين.

وأضاف ليفاندوفسكي خلال حفل توزيع جوائز صحيفة "شوربت بيلد" في هامبورغ: "إن هاري كين مهاجم خارق"، وأضاف: "إنها صفقة كبيرة، ليس بالنسبة لبايرن فقط وإنما للسبيلغا ككل".

وسجل ليفاندوفسكي 344 هدفاً لبايرن ميونخ في 375 مباراة خلال الفترة ما بين 2014 والعام الماضي الذي شهد انتقاله إلى برشلونة الإسباني.

وتوج ليفاندوفسكي مع بايرن بثمانية ألقاب في الوندسليغا إلى جانب لقب دوري أبطال أوروبا. واقتصد الباييرن بوجده مهاجم من الطراز الأول في الموسم الماضي، لكنه تعاقب مؤخراً مع هاري كين في توتنهام الإنجليزي في صفقة تزيد قيمتها على 100 مليون يورو (109 ملايين دولار).

وسجل كين 30 هدفاً وصنع هدفاً آخر خلال المباراة التي انتهت بفوز بايرن ميونخ على فيردر برمن 4/1، وسفر في افتتاح الموسم الجديد من الدوري الألماني.

### سيدات

قال النرويجي فارهوم قبيل انطلاق المنافسات، إن كل الرياضات تخوض معركة لجذب انتباه الجمهور المحاصر بعالم وسائل التواصل الاجتماعي المتزايد باستمرار، ومجموعة متنوعة من عوامل الجذب الأخرى. وقال البطل الأولمبي البالغ من العمر 27 عاماً: "حتى عندما أتحدث مع جدي يقول، إن كل شيء كان أفضل من قبل". وأضاف أنه "في هذا العالم الجديد، الجميع يتنازل من أجل جذب الاهتمام، لا يقتصر الأمر على الرياضة فقط"، مؤكداً في الوقت نفسه أنه يريد المزيد من المضار.

### سباق مفتوح في 400 م سيدات

ومن المتوقع أن يكون المضمار مفتوحاً كما لم يكن من قبل في سباق 400 م للسيدات، مع غياب عداوات بارزات على غرار الأمريكية سيديني ماكلارين التي أعلنت انسحابها قبل البطولة، وبطلة العالم عام 2019 البحرينية سلوى عبد ناصر الصاية، بينما أفضت حامله اللقب شوناي ميلر-ويسون من الباهاماس من التصفيات بعد أربعة أشهر من ولادة ابنتها. وفي غيابهن، ستكون وصيفة بطلة العالم وصيفة البطلة الأولمبية ماريليند باولينو المرحة الأوفر حظاً.

لكن الدومينيكانية البالغ من العمر 26 عاماً، عانت من بعض المشاكل البدنية في الأسابيع الأخيرة، ولم تتمكن من إظهار مستواها في سباق التتابع أربع مرات 400 م المختلط، بعد انسحاب بلادها في اللحظة الأخيرة.

ولدى زيشيدة أوليكسي الفرصة لتقديم أول ميدالية عالمية في سباق العدو هذا لإريتندا، أيضاً في مواجهة البولندية ناتاليا كاشماريك أو الهولندية ليكي كلايفر.

### بودايست، أ ف ب

أربع ميداليات جديدة ستكون محط تافض اليوم الأربعاء، في خامس أيام بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في العاصمة الجورجية بودايست، مع مسعى النرويجي كارستن فارهوم إلى ذهبية 400 م حواجز، وسباق مفتوح على كل الاحتمالات في 400م



كارستن فارهوم على موعد مع الذهب

## شوكويكا يخضع لعملية جراحية



انتكاسة جديدة لشوكويكا

### ثلثن، أ ف ب

خضع الشاب كارتي شوكويكا لعملية جراحية في ركبته جراء إصابة تعرض لها في نهاية الأسبوع المنصرم خلال المباراة أمام الجار وست هام في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وذلك وفق ما أعلن فريقه تشلسي أمس الثلاثاء، وقال النادي اللندني في بيان: "تعرض كارتي لشوكويكا لإصابة في ركبته اليسرى خلال مباراة ضد وست هام يونايتد الأحد". كما شفاً أن لاعب الوسط الهجومي البالغ من العمر 31 عاماً أجرى العملية الجراحية "وسيداً لأن عملية تعافيه، ولم يعدد تشلسي الذي خسر المباراة ضد وست هام 3-1 في لقاء سجل خلاله شوكويكا هدفه الأول بتقميص "الزئبق" منذ انضمامه اليهم من أستون فيلا في صيف 2022، مدة غياب اللاعب الشاب عن الملاعب لكن من المتوقع أن يتعد حتى ستة أسابيع. وتشكل هذه الإصابة انتكاسة لهذا اللاعب الشاب الذي عاش في موسمه الأول مع تشلسي، لكنه بدأ أساسياً في المباريات الأولمبية لهذا الموسم بقيادة المدرب الجديد الأرجنتيني ماريو بويكيتشو.

## راموس قريب من الدوري التركي



### مدريد، وكالات

بخدمات الدفاع الإسباني، وهناك قبول من بيئة اللاعب بشأن هذا الأمر، وفي الوقت الحالي قد يكون نادي بشكتاش هو الأقرب، الجدير بالذكر أن سيرجيو راموس انتقل إلى بايزن سان جرمان في 2021 في عقد لمدة 58 شهرين، شارك مع النادي الإسباني وذلك بعد رحيله عن باريس سان جرمان مؤخراً بعد انتهاء عقده، ووفقاً لوقع "TribalFootball"، تقلد من الموقع التركي "Fanatik"، فإن الدفاع الخضر سيرجيو راموس يريد الاستقرار في أوروبا، واستبعد فكرة الانتقال إلى أحد أندية الدوري السعودي. وتشير التقارير إلى أن راموس قريب من الانتقال إلى الدوري التركي، حيث أن كلا من نادي غلطة سراي ونادي بشكتاش مهتمان

إعداد وتحرير: ثريا جواد

## إبراهيم عبد الكريم يبحر في أسرار الكون



• هدي تميز الوصي بعلم الفلك

هذه الهوايات يمكن تجميعها في مجال واحد، وهو الفلك، ولقد أدرك أن بإمكانه دمج شغفه بالبرمجة والتصوير، والأدوات الأخرى مع اهتمامه بالفلك، فبواسطة البرمجة، يمكنه تطوير البرامج والأدوات المساعدة، للتحليل الفلكي والمعاكسة، بينما يمكنه استخدام مهارات التصوير والتصميم، لتوثيق الظواهر الفلكية، ونشرها بشكل جذاب وإبداعي، كما أن تعلم اللغات يمكن أن توصله مع العلماء والمهتمين بالفلك حول العالم، إذ بدأ عبد الكريم رحلته في استكشاف عالم الفلك بحماس وأصرار، وقام بقراءة الكتب والمبالات العلمية، ومشاهدة الفيديوهات، وحضور المحاضرات المتعلقة بالفلك، وكذلك قام بتطوير مهاراته في البرمجة والتصوير والتصميم، من خلال الدروس الذاتية، والممارسة المستمرة.

وأشار إلى أنه يقوم الآن بدور رئيس فريق، اندروميديا الفلكي، ويعمل هذا الفريق على تعزيز الوعي العام بالفلك، وتبادل المعرفة والاكتشافات في هذا المجال، ويشجع التعلم المستمر، وتطوير مهاراته الفلكية، ومشاركة معلوماته مع الآخرين، كما أن لديه هوايات متنوعة تشمل البرمجة، والتصوير، والتصميم، والمونتاج، وتعلم اللغات وغيرها من الأشياء.

ويشأن هدفه لبحر في عالم الفلك، لنت إلى أن ما دفعه لاستكشافه، هو جمال خلق الباري (عز وجل)، وروية عظمتها بالخلق، وكذلك كل

### • بغداد: سرور العلي

بدأ اهتمام إبراهيم عبد الكريم (15 عاماً)، بالفلك منذ سن صغيرة، في الحادية عشرة من عمره، ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عن استكشاف أسرار الكون، مؤكداً أنه يدرس حالياً في الصف الثالث المتوسط، ويحاول الجمع بين دراسته وشغفه بالفلك، وبسبب اهتمامه العميق بهذا المجال، اقتضى مجموعة من التلسكوبات، ما يسمح له بمراقبة السماء، وتصوير النجوم والكواكب، والأجرام السماوية بشكل مباشر، كما من خلالها الأدوات يمكنه استكشاف بعض الظواهر

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
30 49	33 49	27 44	29 44	27 48	31 50	14 26

## برج اليوم لك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

### الثور

قد يحاول الكثير أن يكونوا طرفاً وسطيًا بين الآخرين، لكن تتحاجون للدبلوماسية. أثناء تعاملكم مع الشركاء.

### الحمل

عليكم أن تتاملوا بموضوعية واقعية مع الأحداث وعدم اللجوء للمواجهة والتذمر فهي أذلة في التحسن نحو أفق أفضل.

### السرطان

تزداد الانشغال مع الشركاء وتروح فرصة للتوقف على عقد ذي طابع رسمي. عليكم الاهتمام بأموالكم المالية.

### الجوزاء

تسعون بقوة العاطفة تحتاجكم وتسعون للقيام بتحركات في أكثر من جانب وتدعو عليكم سرعة التحرك والتفائل واضحة.

### العذراء

تسهر بضعف نفسي لذا علينا ألا نتعامل في هذا اليوم بموضوع عقار وعلينا عدم حمل أسياتنا الثمينة.

### الأسد

تتمسكون بشؤون السفر البعيد والقيام بنشاطات اضافي لتحريك ما تعطل في الجانب المهني والبيض يتشغل بإجراء بعض الترميمات المنزلية.

### العقرب

قد تكون محتاجين للزملاء والاصدقاء للتخفيف عنك نتيجة الضغوط وقد تتوتر خلال هذا الوقت علينا أخذ راحة.

### الميزان

فرصة للحصول على مكسب مالي، والكثير يحاول إجراء بعض التعديلات على جممل ظروفه فالأجواء مشجعة.

### الجدي

علينا أن نضبط ميزاننا ونبتعد عن شراء الأشياء غير الضرورية، نستطيع أن نقدم للحصول على فرصة دراسية عليا.

### القوس

الكثير يعانون الحظ في السفر والبيض لديه الرغبة للحصول على منصب إداري جديد قد تفاعسًا يتطور مهم يبعث على الراحة من رئيس العمل.

### الحوت

تسهر بضعف في طاقنا والبيض قد تتوكل صحته بشكل مفاجئ، علينا الانتباه لشؤوننا الأسرية.

### الدلو

يبدو عليكم الانهماك بالعمل وربما يفودكم هذا الجدل أسري غير مبرر على التقضي من ذلك بطراً تحسن ملحوظ في الجانب النفسي.



صورة وتعليق  
حياتة البيسط الملونة تستعيد حضورها التراثي

تصوير: صباح الربيعي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



- 7 - عكس مجهول
- 8 - جمع دين
- 9 - قطم من المهن
- 10 - دولة أوروبية
- 5 - من الأبراج سوري
- 6 - ميغرة
- 6 - نقاشا لالة حفلة
- بالانجليزية (م)
- الزسائل والظنود
- (م)
- 4 - مدينة مغربية برسيم

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- 1 - مطرب عراقي قدير
- 2 - والد عالم مؤنث زهور (م)
- 3 - فتاة عربية راحلة
- 4 - سقي نصف كوكبو عامان ناقص
- 5 - لعبة مخيفة (م) عاصمة أوروبية
- 6 - حرف نصب (م) انت
- 7 - بالانجليزية سقي
- 8 - فتاة عربية راحلة في الرياضيات (م)
- 8 - مشاهبة
- 9 - دولة أوروبية
- 10 - حاسوب محمول

#### أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة
- 2 - ممثلة أمريكية
- 3 - من أمريكا للتدبة
- 3 - نظام يخضع بنقل

**2000**  
سقوط طائرة تابعة لشركة طيران الخليج من نوع إيرباص A320 كانت قادمة من القاهرة في مياه الخليج العربي قرب البحرين، وأدى الحادث إلى مقتل جميع ركابها البالغ عددهم 143 شخصاً.

**2005**  
سقوط طائرة ركاب في بيرو يؤدي إلى مصرع جميع ركابها والطاقم البالغ عددهم 51 شخصاً.

**1990**  
الجمهورية الألمانية الديمقراطية وجمهورية ألمانيا الاتحادية يعلنان نيتهما الاتحاد في 3 أكتوبر/ تشرين الأول من العام نفسه.

**1991**  
الاتحاد السوفيتي يعلن حل جهاز الاستخبارات السوفييتية كي جي بي بعد تورطه في انقلاب فاشل.

**1889**  
أول بث لاسلكي من سفينة إلى اليابسة.

**1939**  
أدولف هتلر وجوزيف ستالين يوقعان معاهدة عدم اعتداء ويتفاسمان دول البلطيق وفنلندا وبولندا.

**1982**  
انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية اللبنانية.

23  
8  
في مثل هذا اليوم





حسن وصراح

## السينما العراقية.. بداية صحيحة ونهاية عرجاء

زيد الحلي

طلت السينما العراقية، حلماً جميلاً يداعب مخيلة العراقيين، لا سيما الشباب، وهذا العلم زاد عمره على سبعة عقود ونيف، لكنه لا يزال يبحث عن منفذ للتحقيق دون أن يجده، باستثناء بعض الأفلام التي شكلت بعض المحاولات التي لا يعول عليها، ولا يمكن القول إنها "سينما عراقية" لها لونها محدد، وطابع محدد.

وإذا كانت مصر قد أنتجت أول فيلم سينمائي وهو (أبلي) عام 1927، فإن العراق باشر سنة 1946 بإنتاج أول فيلم عراقي بعنوان (ابن الشرق) أخرجه المصري إبراهيم حلمي، والفارق بين مصر والعراق في التاريخ السينمائي لا يتعدى العشرين سنة، لكن حين نرى الخطط البياني في الإبداع السينمائي بين البلدين، نجد أن العراق صفر.

المتصفح لصفحات تاريخ السينما العراقية، يصاب بالصدمة فعلاً، ففي العراق تأسس استوديو كامل الألفية في الإنتاج السينمائي باسم شركة "استوديو بغداد"، كان مكانها في الشارع العام الذي يخرج من الكرادة ويتوجه إلى معسكر الرشيد، وشيد الاستوديو وفقاً للمواصفات الحديثة في حينها، مساحة ومعدات ومعمل تجارة لعمل الديكورات، وصالة خيطة للأزياء وملابس للمكياج، وقاعة لتسجيل الصوت، و بلاطوه تقام فيه الديكورات لتصوير المناظر الداخلية، وحدائق ومطعم للمعاملين. الخ. كانت نسخة من استوديو ناصيبان الشهير في مصر.

وكان أول فيلم أنتجته الشركة الوليدة، هو فيلم "عليا وعصام" سنة 1948 وقد نجح جماهيرياً، لكن إنتاجها الثاني كان فيلم "أبلي في العراق" سنة 1949

الذي فشل بشكل مريع وسبب التنكاسة مؤلماً لهذا الاستوديو وأصحابه، وأعلن رسمياً عن إغلاقه سنة 1953، وبذلك ولدت أحلام عشاق السينما، ثم سار الإنتاج السينمائي العراقي، أخرج وما زال مع الألف، مع التأكيد أن السينما أداة من أدوات الثقافة والعرفة، ووسيلة من الوسائل التعليمية الفعالة التي تهدف إلى الارتقاء بالمجتمع، وتلمع دوراً بارزاً في تشكيل قيمه الذي دعاني إلى هذا الاستدكار، هو مشاهدتي لحوار تلفازي مهم، أجراه د. عبد الحميد الصائغ، مع مخرج وسيناريست الأفلام الوثائقية الفنان رعد مشيت الأسويح الفائت، وفيه استمرضاً ما آل إليه واقع السينما عندنا، ومواقف مؤلم ملغم، وباليتي ما شاهدت.



الأحمدي يفتتح معرضاً سورياً

## معرض للخط السرياني في جامعة الموصل

الموصل، شروق ماهر

والحقوق ومركز دراسات الموصل في القاعة الرئيسية للمعهد الثقافي الفرنسي في الجامعة، لافتاً جمع المثقفين العرب والأجانب منهم إلى جانب عدد من مثقفي الموصل والمبدعين والكتاب، إذ تم تقديم جوائز للمبدعين والعلاقات الثقافية والركن الفراكفونسي وكليات الآثار الموصل.

افتتح رئيس جامعة الموصل، أ.د. فسي كمال الدين الأحمد، معرض الخط السرياني، فأثلاً لـ الصباح أقيم المعرض بالتعاون مع قسم البعثات والعلاقات الثقافية والركن الفراكفونسي وكليات الآثار

## آمال مثلوثي: غنيت للفلسطينيين وليس لإسرائيل

ما عاد الصحفي الفلسطيني يوسف الشايب، الذي حضر الحفل، موقف مثلوثي بطولياً في روف ما تهرأ من صلة قومية بين وأخوة الدم.



آمال مثلوثي

● وكالات الصباح

قاطع مهرجان "الجماعات" الغنائية التونسية آمال مثلوثي؛ لإقامتها خطلاً في إسرائيل، ومثلوثي المتقيمة في أميركا، تنظم جولة عالمية، مرت خلالها بدول عربية وأجنبية، لا على التعيين. وقالت: لن أفرط بكوني صوت ثورة الياسمين 2011، مستنكرة إنهاهما بالتطبيع بقولها: غنيت للشعب العربي في رام الله والقدس، بناءً دعوة من جمهوري الفلسطيني، مؤكدة: بالمقابل رفضت دعوات مغربية من شركات ومنهديات رحلات إسرائيليين بالثلب الذي أشرف به صوت الحرية ولن أرضى بالتخلي عنه مقابل إرضاء العدو، والدليل رفضت أي ختم إسرائيلي على جوازي واكتفيت بالأنظمة الخاضعة للسلطة الفلسطينية. أهداها عضو حملة مقاطعة التطبيع غسان خليفة: لا أحد ينكر عليك إدامة التواصل مع الشعب العربي في فلسطين وهو تحت الاحتلال الإسرائيلي، في

## قصائد بلهجة عينكاوا



● جانب من الاسية

● أربيل، وائد العكيلي

قرأ الشاعر أن جبار دنحا تومازي السورث بلهجة عينكاواً خلال أسبوعية أقيمت في قاعة ككاملش بالركز الأكاديمي الاجتماعي وقال تومازي فضلاً عن السورث قرأت قصائد فصحي، تنمى بحب الوطن والثمن والشهد وأحزان الحروب التي مر بها العراق منذ الثمانينيات إلى الآن، مؤكداً: رافقتي الموسيقي مود حمزة إبراهيم ونشاي عبدالجباري، اللذين أهداها بإضافه روح جميلة للألمسية. وأضاف: بدأت هوايتي بالشعر والغناء منذ الطفولة مستمداً على يد خالي المطرب المعروف سائوشايا، فقد نشأت في أسرة فنية عرفت بحبها للموسيقى والثمن الأسبيل، مبتدئاً كتابة الشعر في التسعينيات، لافتاً: تعبر قصائدي عن فترة من حياتي مرت خلالها بأحداث وأوجاع وهموم، جسدتها شعراً.

## كاريكاتير



تطالب بأحزاب عابرة للطائفية... فتحصل على:

فساد عابر للطائفية!

الفساد على السبيل  
كبار تعيينوا  
بالخاصة

## عيون المدينة

● ندوة

يقعد بيت الحكمة ندوة حول جرائم العنف ضد الأطفال صباح غد الخميس.

● ورشة

تنظم وزارة الثقافة وهيئة النزاهة ومنظمة بغداد لرعاية المرأة والمفعل، ورشة الوعي المجتمعي لتعزيز قيم النزاهة، في العاشرة من صباح غد الخميس في قاعة التنشيط في دائرة العلاقات العامة.



● تشكيل

أعدت جمعية التشكيليين منهاج موسميها مجموعة تتضمن مهرجاناً ومعارض شخصية ومشاركة لفنانين وعراقيين وعرب وأجانب.

## ريهانا أما للمرة الثانية



● ريهانا

● لوس أنجلوس، أ ف ب

وأمبريلاً أنتجت طفلها الأول في أيار 2022، وأعلنت ريهانا في نهائي بطولة كرة القدم الأميركية (سوبر بول) في أريزونا، حيث أشعل شكل بطنها المستدير خلال العرض وسائل التواصل الاجتماعي، لتؤكد بعدها أنها حامل بطفلها الثاني. ولم تصدر المغنية، واسمها الحقيقي روبين ريهانا فيتزي، أيوماً منذ العام 2016، وباتت في السنوات الأخيرة مليارديرة بفضل إنشاء ماركات لمستحضرات التجميل والملابس الفاخرة التي أطلق عليه، لكن معلوماتنا تشير إلى أنه يبدأ بحرف معلوماً تشير إلى أنه يبدأ بحرف "ر" وهو هوسي. وكانت صاحبة أغنيتي "دايمندز"

## زيارة الأربعيين

تجليداً لوعي الموقف المؤسس، والاتصالات، مؤتمرها السنوي الثاني واحتفاءً بأنموذج الناهضة الحقّة في مقاربة الظلم، ووعماً منها لقطاع الإعلام العراقي والنسختي العراقي، والأهمية الزيارة الأربيعينية على طوبى ملايين المؤمنين من شتى بقاع الأرض، تقيم هيئة الإعلام كربلاء.